

التعليق على كتاب الاعتصام للشاطبي | برنامج المدايسة |

المجلس السادس عشر

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى صلي وسلم على النبي المصطفى صلاة تتراه على اله وصحبه ومن نهجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:02](#) وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في التعليق على كتاب الاعتصام للامام الشاطبي رحمة الله تعالى عليه وحرى بهذا الطالب الذي يقرع ابواب العلم ويجهد في فهمه ان يفلح وان يصل باذن الله -

[00:00:19](#)

اولئك طلبة العلم الذين يتعبون ويجهدون ويكدون من اجل تحصيل العلوم النافعة مع قلة المعين والنصير ومع قلة ان يتجهوا نحو هذه الابواب ومن يصبر هذه الكتب والمصنفات هؤلاء القلة القليلة - [00:00:39](#) حري بهم باذن الله ان يوفقههم الله سبحانه وتعالى ليكونوا قادة للامة ومشاعر للخير وحمدة للنور ان هذه الكتب المصنفات الكبرى قليل من طلبة العلم ان يصبر على تعلمها ومن يحب الدخول في وعورتها ليتحمل ما فيها من كد الفهم والتعب - [00:00:55](#) ومحاولة الفهم والوصول الى القواعد العامة التي يصلح بها حاله وحال امته اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم لكل ما فيه وخير وان يعيننا على الاستمرار في طلب العلم النافع - [00:01:13](#)

ونتبعه بالعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه ما زلنا نعيش في كتاب الشاطبي وقد وصلنا بحمد الله الى الباب السادس اليوم انتهينا من مجموعة من خمسة ابواب متعلقة بهذا الكتاب وهذا السفر العظيم - [00:01:25](#) في تعريف البدعة والادلة على عموم ذم البدع والذكر كذلك احكامها العامة وكذلك ذكرنا بابا في البدع الحقيقية والاضافية والتفريق بينهما وكان الباب الخامس الذي فرغنا منه بحمد الله في الدرس الماضي - [00:01:38](#)

كله يعتمد على بيان اشكال البدع الاضافية لكثرتها كثير من البدع لا تكون بدع هي تماما بدعة من جذرها. نعم في هناك اقسام من البدع هي بدعة من جذرها وكثير من البدع التي دخلت على الامة الاسلامية هي ليست بدع من جذرها يكون فيها شائبة - [00:01:57](#) دليل او حق من جهة ولكن اختلطت بالبدعة او اصبحت تؤول الى البدعة بشكل من الاشكال فهمم جدا جدا في هذا الباب ان يحسن الطالب الفرز بين البدع الحقيقية من جذرها والبدع الاضافية - [00:02:16](#)

عدم وجود الفرز قطع لك تخط الاوراق تماما وكل نوع له حكم وهذا ما ختمنا به الدرس السابق. لما تكلمنا مع احكام البدع الاضافية بمعنى هل تؤثر على بطلان الفعل بالكلية اذا كان الفعل في - [00:02:30](#) مشروعا ودخلته البدعة بوجه من الوجوه هل مباشرة نقول هذا البدع باطل لا ثواب عليه؟ ام فرق الشاطبي بين هذه البدعة الاضافية؟ التي دخلت على المشروع بين اذا كانت منفردة - [00:02:43](#)

اذا اصبحت ماذا؟ صفة. ثم اذا كانت صفة هي صفة غير منفكة او صفة والصفة المنفكة قسمها الى قسمين صفة منفكة لكنها تؤول الى البدعة في اكثر احوالها وصفة منفكة ولا تؤول الى الابتداء فهذا قال هو ليس بدعة اصالة ولا يؤثر - [00:02:57](#) كل هذه الترتيبات الذهنية هي التي تجعلك راسخا في هذا الباب. يعني هذه هذا الكتاب عليك ان تدمن النظر فيه حتى ترسخ في هذه

القواعد. هذه قواعد عليك انه حتى لو تختصرها في كتيب صغير - [00:03:16](#)

في عشر ورقات لكتابة ثمانئة ورقة لكن هو يمكن ان يلخص كافكار عامة في كتيب تبقى تراجع القواعد العامة التي ذكرها الشاطبي. تبقى تستذكرها كل فترة حتى تتذكر ان الباب ليس واحد وانني لا يجوز ان يعني اضع المتفرقات في مكان واحد او افرق بين المتشابهات - [00:03:31](#)

هذا مهم جدا. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم لضبط هذه المسائل وفهماها. وحسن انزالها على واقع الناس اليوم. الباب السادس من الابواب اللطيفة والمهمة حقيقة يتكلم في احكام البدع عموما - [00:03:50](#) ويخبرك ان البدع وكانت حقيقية او اضافية هي ليست على رتبة واحدة وهل تنقسم البدع الى بدع محرمة وبدع مكروهة هل تنقسم البدع المحرمة الى كبائر وصغائر كما ان المعاصي تنقسم الى كبائر وصغائر. هذا هو اساس ولب هذا الباب. في ذكر هل البدع حالها حال - [00:04:02](#)

المنهيات بس المنهيات في الاحكام التكليفية عندك محرمت وعندك مكروهات صحيح؟ والمحرمت تنقسم الى كبائر الذنوب والى صحن البدع لها نفس التقسيم محرمت ومكروهات والمحرمت كبائر وصغائر. هذا نقاش الشاطبي في هذا الفصل نستعيد بالله. بسم الله - [00:04:25](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اللهم صل وللسامعين ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين. امين. قال رحمه الباب السادس في احكام البدع وانها ليست على رتبة واحدة - [00:04:42](#) قال اعلم انا اذا بنينا على ان البدع منقسمة الى الاحكام الخمسة فلا اشكال في اختلاف رتبته. لان النهي من جهة انقسامه الى نهى كراهة الى نهى كراهية ونهى التحريم يستلزم ان احدهما اشد في النهي من الاخر. فاذا انضم اليهما قسم الاباحة ظهر الاختلاف في الاقسام. فاذا اجتمع اليها قسم الندب - [00:04:57](#)

هو قسم الوجوب كان الاختلاف فيها اوضح. وقد مر من امثلتها اشياء كثيرة. طيب. الان على تقسيم العز بن عبد السلام والقرافي للبدع الى الاحكام الخمسة طبعا هذا التقسيم رد الشاطبي بس بناء على تقسيم العز بن عبدالسلام والقرار في البدع الى الاحكام الخمسة - [00:05:17](#)

عواجب ومندوبة. واضح من هذا التقسيم ان البدع متفاوتة. يعني واضح ان البدع متفاوتة فيها واجب ومندوب وفيها كذا واذا قلنا لا ان البدع لا يمكن ان تدخل في الاحكام الخمسة وانما هي كلها من قبل المنهيات - [00:05:36](#) وقلنا ان المنهيات منها ما هو مكروه ومنها ما هو حرام هذا ايضا يظهر ان هناك بشكل عام تفاوت حتى لو جعلناها كلها من باب المنهيات لكن هناك تفاوت ومنها ما هو ايش - [00:05:50](#)

يحرم منها ما هو؟ مكروه. يقول هذا الظاهر من هذه التقسيمات. طبعا الشاطبي قضية ان هل هناك بدعة مكروهة سيناقشه بعمق ستلاحظ انه هو يعني ليس مقتنعا تمام الاقتناع ان هناك بدعة مكروهة - [00:06:02](#) كلها من قبيل المحرمات. لكن هو عموما يقول لك هذه التقاسيم التي ذكرناها سابقا بوجود شيء من التفاوت في مراتب البدع. طيب لكن قال لكن لا نبسط القول في هذا التقسيم ولا بيان رتبته بالاشد والاضعف. لانه اما ان يكون تقسيما حقيقيا او لا. فان لم يكن حقيقيا فالكلام فيه عناء. نعم اذا كان - [00:06:17](#)

تقسيم البدع الى خمس اقسام اللي هو التقسيم السابق التقسيم ليس حقيقي. اذا ما فيش داعي نتكلم فيه الكلام فيه عناء يعني لا فائدة. وهذا الذي واحنا وصلنا اليه ان تقسيم البدع الى خمسة خماسية غير صحيح. نعم - [00:06:37](#) قال وان كان حقيقيا فقد تقدم انه غير صحيح فلا فائدة في التفريع على ما لا يصح. وان عرض في ذلك نظر او تفريع فانما يذكر بحكم. اه اذا هو يقول فان لم - [00:06:51](#)

لم يكن حقيقيا يعني اذا لم يكن موجودا فالكلام فيه عناء. وان كان موجودا يعني قال به بعض اهل العلم فقد تقدم انه غير صحيح. قد يكون هذا الذي يقصد بقوله حقيقي او غير حقيقي. لانه ماذا قال؟ فان لم يكن حقيقيا فالكلام فيه عناء. تفضل - [00:07:01](#) ويقول لانه اما ان يكون تقسيما حقيقيا اذا كان ان لم يكن حقيقيا يعني ممكن يعني قصدك فان لم يكن حقيقيا يعني اذا كان من قسم

هذا التقسيم الخماسي هو لا يقصد وجود بدع - [00:07:20](#)

ومندوبة بل هو يسمى المصالح المرسله بدعم. وانه في الحقيقة يرى ان كل البدع من باب المنهيات فاصبحت كلامه فيه عناء. ممكن.

يعني فان لم يكن حقيقيا يعني اذا لم يكن الخلاف حقيقيا - [00:07:42](#)

والكل متفق في النهاية على ان البدع كلها من باب المحرمات والمكروهات. فالكلام فيه عناء وان كان لا في خلاف حقيقي بين الاقوال.

وهناك فعلا من يرى ان هناك بدع وبدع واجبة ومندوبة. فقد عرفنا ان هذا القول ايش - [00:07:56](#)

غير صحيح يعني ممكن يحمل كلمة الحقيقي هنا. احنا هنا نقاش تماما عن الحقيقة هنا ان لم يكن حقيقيا وان كان حقيقيا. يمكن

نحمله زي ما تفضلت فان لم يكن هناك وجود حقيقي للخلاف وان الكل في النهاية هو يعود الى ان البدع - [00:08:13](#)

غير مقبولة شرعا فقط من قبل المنهيات. فاذا ما فسد داعي نتكلم في التقسيم الخماسي لان الكلام فيه عناء. وان كان هناك من يقر ان

هناك بدع حقيقية ولكنها واجبة او مندوبة. فقد تقدم ان هذا التقسيم غير صحيح. طيب. فلا فائدة في التفريغ على ما لا يصح. واذا

مهم - [00:08:29](#)

قال وان عرض في ذلك نظر او تفريع فانما يذكر بحكم التبعية بحول الله. طيب. قال فاذا خرج عن هذا التقسيم ثلاثة اقسام قسم

الوجوب وقسم الندب وقسم الاباحة. طب - [00:08:48](#)

على هذا احنا اذا لغينا التقسيم الخماسي وقلنا قضية انه بدعة واجبة بدعة مندوبة بدعة مباحة هذا غير موجود اذا اصبحنا

محصورين ان البدع كلها من قبيل المنهيات لكن المنهي عنه قد يكون محرما وقد يكون ايش؟ مكروها. طيب. قال انحصر النظر في

وهو المكروه والمحرم. نعم. قال وهو الذي يثبت من التقسيم - [00:08:58](#)

غير انه ورد النهي عنها على وجه واحد ونسبة الى ضلالة واحدة في قوله اياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة

ضلالة وكل ضلالة في وهذا عام في كل بدعة. نعم. اذا - [00:09:21](#)

قال انحصر النظر فيما بقي وهو الحرام والمكروه وهو الذي يثبت من التقسيم. يعني هو الذي بقي ثابتا في تقسيم البدع المكروه

والحرام غيرها. الان لاحظ ماذا سيقول الشاطبي الا انه يعني يقول غير انه ورد النهي عنها اي عن البدع - [00:09:35](#)

على وجه واحد لما النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البدع هل قال انهاكم عن البدعة المحرمة وانهاكم عن البدعة المكروهة ام

اطلق النهي عن البدع اطلقه بلفظة واحدة قال كل بدعة - [00:09:55](#)

فاذا غير انه ورد النهي عنها اي عن البدع على وجه واحد وبلفظ واحد ونسبتها كلها الى الضلالة وقعت مرة واحدة كل بدعة قال له

هل قال كل بدعة محرمة فقط - [00:10:11](#)

هل قال كل بدعة مكروهة فقط؟ ولا بنسبة واحدة؟ اعطاها بنفض واحد فهذا يعطيك نوع من الاستشكال. هل فعلا اذا هناك بدع

محرمة ومكروهة ما دام الحديث ورد في دمه كلها - [00:10:27](#)

وكان النهي عنها جميعا بلفظ واحد وقال واحد فهذا قد يحصل اشكالا عند البعض هل فعلا تنقسم البدع الى حرام ومكروه قال وهذا

عام في كل فيقع السؤال. اذا بناء على هذا هل لها حكم واحد البدع - [00:10:40](#)

نقول كلها محرمة اولى نقول منها ما هو محرم ومنها ما هو مكروه. اقرأ قال فنقول ثبت في الاصول ان الاحكام الشرعية خمسة.

يخرج منها يخرج عنها الثلاث. يخرج عنها ثلاثة. احنا يعني طلعنا الان ثلاثة منها وهي الاباحة والمندوب والواجب - [00:10:58](#)

لانه لا يمكن ان تأتي في البدع. فبقي قال فيبقى حكم الكراهية وحكم التحريم. فاقترض النظر انقسام البدع الى القسمين. فمنها بدعة

محرمة انها بدعة مكروهة. وذلك انها داخلة تحت جنس المنهيات. والمنهيات لا تعدو الكراهة او التحريم. فالبدع كذلك. هذا وجه. اذا -

[00:11:16](#)

اذا اذا قلنا ان لها حكمين لا سيستدل او يأتي بمن يرى ان لا ان هناك بدع محرمة وبدع مكروهة الذين يرون ان البدع تنقسم الى بدع

محرمة وبدع مكروهة. بماذا استدلوها - [00:11:35](#)

قالوا الاحكام التكليفية خمس في اصول الفقه الاحكام التكليفية خمس اذا قلنا لا يمنع وجود المباح والواجب والمندوب في البدع

فبقي ماذا ان البدع كلها من قبيل المنهيات والمنهي عنه في اصول الفقه - [00:11:47](#)

منه ما هو محرم ومنه ما هو مكروه. اذا فالوجه الماء هذا ومن حيث النظر والمنطق من حيث النظر والمنطق لا مانع اذا من ان نقول البدع منهي عنها. لكن منها ما هو منهي عنه على وجه الكراهة. ومنها ما هو منهي عنه على وجه التحريم - [00:12:03](#)

من حيث النظر للاصول. ثانيا قال وجه ثان ان البدع اذا تأمل معقولها وجدت رتبها متفاوتة. فمنها ما هو كفر صلاح. كبدعة الجاهلية التي نبه عليها القرآن كقوله تعالى واجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا الالية. وقوله

تعالى وقالوا ما في بطون هذه - [00:12:18](#)

خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا واياكم ميتة فهم فيه شركاء. وقوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا فهذا شكل من

اشكال البدع التي كانت عند الجاهليين حيث جعلوها ديانة حرمو الحرث والنسل والبعير والسائب وجعلوها تدينا - [00:12:40](#) وهذا تحريف لملة ابراهيم وابتداع فيها. ويوصل صاحبه الى الكفر. نعم. قال وكذلك بدعة المنافقين حيث اتخذوا الدين ذريعة لحفظ

النفوس والمال ما اشبه ذلك كذلك بدعة المنافقين ما هي البدعة عند المنافقين؟ قال - [00:13:03](#)

حيث لما اظهروا الدين وابتطنوا الكفر جعلوا الدين وسيلة لحفظ انفسهم واموالهم من السلطان باعتبارها نوع من البدعة اظهار الكفو اظهار الدين واطعام الكفر جعله الشاطي ببدعة ايش؟ شكلة من اشكال البدع حيث تقصدت باظهار الدين وابطال الكفر ايها المنافق

ان يكون ذلك وسيلة لحفظ النفس والمال. وان كان يعني - [00:13:19](#)

باعتبار هذي بدعة ممكن اناقش فيها الشاطي يعني هو لم يقصدها تدينا حتى نقول انها بدعة يعني الامثلة السابقة واضح انك

الجاهليين جعلوا ذلك تدين البحيرة والسائبة وكذا لكن هل - [00:13:47](#)

اتخاذ الدين ذريعة لحفظ النفس والمال هو بدعة ولا هو مخادعة لله ورسوله لما تقول بدعة بده يكون شيء تديني وما افعل ذلك تدينا

هم فعلوا ذلك مخادعة. يعني بدي امشيها. وان كنت يعني غير مقتنع كثيرا بالمثال. تفضل - [00:14:02](#)

يعني هو ماشي انا فاهم انه يريد من هذا الباب لكن الاصل في البدعة في مفهومها مضاهاة الطرق الشرعية لوجه تحصيل المصالح مش الشكوى عرفها ابتداء انا اعتقد ان طريقة المنافقين لا تسقط او لا تخضع للتعريف الذي ذكره. سلام ورحمة الله. هم لم يتخذوا

شيئا على سبيل التدين لمضاهاة الطرق الشرعية. هم يريدون من - [00:14:24](#)

بداية مخادعة الله ورسوله والمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم هو الان انت يهكم الخلاصة احيانا يعني

بغض النظر بس انا فقط من باب من اشعار الذهن انه هل هذا المثال - [00:14:48](#)

صحيح او غير صحيح. طيب. ومنها قال وما اشبه ذلك مما لا يشك انه كفر صلاح. ومنها ما هو من المعاصي التي ليست بكفر او

يختلف هل هي كفر ام لا كبدعة الخوارج والقدرية والمرجئة ومن اشبههم من - [00:15:02](#)

الضالة. ومنها ما هو معصية ويتفق على انها ليست بكفر. كبدعة التبتل والصيام قائما في الشمس والخصاء بقصد قطع شهوة

الجماع. ومنها ما هو مكروه كما يقول مالك في اتباع رمضان بست من شوال وقراءة - [00:15:15](#)

وقراءة القرآن المالكية عندهم يكرهوا ان تصوم ست من شوال بعد رمضان مباشرة حتى لا يظن انها تبع لرمضان. نعم. قال وقراءة

القرآن بالادارة والاجتماع لدعاء يعني على شكل ادارة. نعم. والاجتماع لدعاء عشية عرفة وذكر - [00:15:29](#)

السلاطين في خطبة الجمعة على ما قاله ابن عبدالسلام الشافعي. السلطان في خطبة الجمعة بدعة عند ابن عبد العز بن عبد

السلام يعني هذا رأيي عند الحنابلة يباح - [00:15:46](#)

قال وذكر السلطين في خطبة الجمعة على ما قال ابن عبدالسلام الشافعي وما اشبه ذلك. نعم. قال فمعلوم ان هذه البدع ليست في

رتبة واحدة ولا على نسبة واحدة لا يصح على هذا ان يقال انها على حكم واحد وهو الكراهية فقط او التحريم فقط. جميل. اذا هذا

هو الدليل الثاني. الدليل الثاني ما هو؟ انه باستقراء البدع وجدنا منه وهو كفر - [00:15:58](#)

منها ما هو معصية اختلف انها كفر اولى وبينما هو معصية متفق انها ليست كفر. ومنها ما هو مكروه. فاذا ما دامت هي البدع مختلفة

في شدتها وسوءها. اذا لا مانع من - [00:16:18](#)

الى بدعة مكروهات وبدعة محرمة. نعم قال ووجه ثالث ان المعاصي منها صفائر ومنها كبائر. ويعرف ذلك بكونها واقعة في

الضروريات او الحاجيات او التكميليات. التكميليات التي هي التحسينية. نعم - [00:16:29](#)

قال فان كانت في الضروريات فهي اعظم الكبائر وان وقعت في التحسينيات فهي ادنى ادنى رتبة بلا اشكال. وان وقعت في

الحاجيات فمتوسطة بين الرتبتين. ثم ان كل رتبة من هذه الرتب لها مكمل. ولا يمكن هناك - [00:16:43](#)

مكملات للضروريات مكملات للحاجيات مكملات للتحسينيات. هناك ضروريات حاجيات تحسينيات طبعا فصل فيه في الموافقات

كثير. هناك مكمل للضرورة في مكمل للحاجة ومكمل للتحسين. طيب. قال ولا يمكن في المكمل ان يكون في رتبة المكمل فان المكمل

مع المكمل في نسبة الوسيلة الى المقص. نعم علاقة - [00:16:59](#)

المكمل مع المكمل هي علاقة الوسيلة مع المقصد مكمل الضروري هل هو في رتبة الضروري؟ لا هو كأنة وسيلة مع مقصد يرحمك الله.

نعم. ولا تبلغ الوسيلة رتبة المقصد وقد ظهر اذا تفاوت رتب المعاصي. ما دام هناك معاصي تخل بالضروريات - [00:17:19](#)

ومعاصي تخل بالحاجيات. ومعاصي تخل فقط بالتحسينيات اذا المعاصي متفاوتة والبدع هي شكل من اشكال المعاصي من البدع ما

يخل بالضروريات ومن البدع ما فبالتالي ثبت لنا ان البدع متفاوتة في رتبها هيكل بدعي احكي. طيب - [00:17:38](#)

قال وايضا فان الضروريات اذا تأملت وجدت على مراتب في التأكيد وعدمه. فليست مرتبة النفس كمرتبة الدين ولذلك تستصغر

حرمة النفس في جنب حرمة الدين فيبيح الكفر الدم والمحافظة على الدين مبيح لتعريض النفس للقتل والاتلاف -

[00:17:56](#)

بالامر بمجاهدة الكفار والمارقين عن الدين. ومرتبة العقل والمال ليست كمرتبة النفس. الا ترى كما يقول لك حتى الضروريات الان لو

اخذنا مرتبة الضروريات هي في نفسها في داخلها متفاوتة - [00:18:13](#)

فضروري فضرورة الدين اعلى من ضرورة النفس وضرورة النفس اعلى من ضرورة العقل وبالتالي اذا تعارض ما هو حق للدين وهو

حق للنفس. ماذا يقدم؟ حق الدين. يقدم على حق النفس. يعني كقاعدة عامة. فاذا الضروريات نفسها متفاوتة - [00:18:25](#)

اذا البدع التي تمس جانب الدين ليست كالبدع التي تمس جانب النفس مثلا او التي تمس جانب البدع فاذا هو يريد ان يقل لك ما دام

هناك تفاوت بالضروريات والحاجيات والتحسينية ثم داخل الضروريات نفسها اصلا هناك تفاوت فهذا يقتضي كله ان البدع متفاوتة بلا

شك. طيب. قال - [00:18:41](#)

اترى ان قتل النفس يبيح القصاص بالقتل بخلاف العقل والمال. وكذلك سائر ما بقي. واذا نظر في مرتبة النفس تباينت المراتب. فليس

قطع العضو كالذبح. ولا خدشو كقطع العضو. نعم الا ترى ان قتل النفس يبيح القصاص - [00:19:01](#)

لكن افساد العقول او افساد الاموال لا يبيح القصاص اذا واضح انه القضية لا يبيح القتل اقصد. لا يبيح القتل. وبالتالي اذا هناك تفاوت

واذا نظر في مرتبة النفس تبينت لاحظ كانه هو بجيب لك الكاميرا قاعد هيكا. الكاميرا بتدخل شوي شوي. اولا هناك ضروريات

حاجيات تحسينيات. ثم بتركز الكاميرا على الضروري - [00:19:16](#)

هي في نفسها متفاوتة دين نفس عقل. ثم طب بدعي ادخل جوة ادخل الكاميرا جوة النفس حتى داخل النفس وحدها. هناك تفاوت.

هذه يعني الكاميرا العدسة بتكبر بتكبر. فقال واذا نظر في داخل مرتبة النفس وحدها تباينت المراتب فان اتلاف النفس كامنة ليس

كاتلاف عضو من اعضائها. فليس - [00:19:38](#)

عضو كالذبح ولا الخدش بخدش صغير كقطع عضو. وهذا كله مبين في اصول الفقه ومقاصده شيئا. طيب واذا كان؟ قال رحمه الله

فصل واذا كان كذلك فالبدع من جملة المعاصي وقد ثبت التفاوت في المعاصي فكذلك يتصور مثله في البدع. فمنها ما يقع في الرتبة

الضروريات اي انه اخلال بها ومنها ما يقع في - [00:19:58](#)

الحاجيات ومنها ما يقع في الرتبة التحسينيات. وما يقع في الرتبة الضروريات. منه ما يقع في الدين او النفس او النسل او العقل او

المال. الان في هذه الصفحات القادمة سيبدأ يمثل على - [00:20:18](#)

تؤثر على الدين بدع تؤثر على النفس. بدع تؤثر على العقل. بدع تؤثر على النسل وبدع تؤثر على المال سيعطيك بدع امثلة على بدع

تؤثر على هذه الضروريات الخمس. تمام؟ طبعاً الأخوة الجدد الضروريات الخمس ما هي؟ التي اتفقت عليها - [00:20:28](#) والشرائع حفظ الدين حفظ النفس حفظ العقل حفظ النسل حفظ المال وكل الأديان والشرائع ركزت على حفظ هذه الأصول الخامسة الآن هناك بدع تؤدي إلى خلل فيها. إلى خلل في الدين يا في النفس - [00:20:48](#)

العقل في النسل في المال هذه البدع سيعطيك الآن نماذج عارية. فمثال البدع المؤثرة على الدين. واحد يلا. قال ما تقدم من اختراع الكفار وتغييرهم ملة إبراهيم عليه السلام في نحو قوله تعالى ما - [00:21:06](#) قال الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام. فروي عن المفسرين فيها أقوال كثيرة. وفيها عن ابن المسيب أن البحيرة من الأبل هي التي يمنع درها للطواغيت والسائبة هي التي يسيبونها لطواغيتهم والوصيلة هي الناقة تبرك يمنع وفي حداه عنده يمنع - [00:21:19](#)

في حداه نعم؟ أه قال الأستاذ محمود شاكر رحمه الله في تحقيقه لتفسير ابن جرير في المطبوعة والمخطوطة يمنع بالعين. قال وصوابه بالحاء. أولاً هذا الذي اعتقده. قال كذا قال - [00:21:37](#)

يمنح درها للطواغيت ويمنع من أن يشرب لبنها الناس يعني بقولوا خلص هاي يكون لبنها لطواغيتهم لاصنامهم ويمنع درها للناس فهذا هو المنطق يعني كيف يمنع ذره الطوطب والطواغيت وهم أحسن يعني هم يرونهم أعلى شيء - [00:21:59](#) فكيف يمنع درها الطواغيت إلا إذا كانت شيء لا قيمة له نعم إلا إذا كانت شيء يعني يعتبر درجة ثانية نعم لماذا يفهم النظر هي التي يمنع للطواغيت يمنع يمنح. هسه شف أه أه وفهم بطريقة أخرى الآن الشيخ محمود شاكر. نعم. أنا كنت فهمت أنه يمنع درها للطواغيت. أنه لا يجوز إعطاء درها للطواف - [00:22:16](#)

لأ فهمت ماذا يقول هو بذك عملي أنفكك يمنع ضرها حتى تبقى من أجل الطواغيت. صح على هذا الكلام يبقى صار المعنيين نعم. يؤدوا إلى نفس النتيجة. أما نقول يمنح درها للطواغيت - [00:22:52](#) وبالتالي يكون المعنى أنه يمنح لبنها للطواغيت يمنع درها من أجل الطواغيت برضه بزبط بهاي الطريقة. طيب. قال والسائبة هي التي

تفسير ابن جيل ما هي لا نقرأها بعدين. المهم أنه فهم الفكرة. المهم السائبة - [00:23:08](#) قال والسائبة هي التي يسيبونها لطواغيتهم. والوصيلة هي الناقة تبرك بالأنثى ثم تنني بالأم نعم يعني الناقة التي أول ولد أول إنتاج لها بكر. أول بكر لها يكون أنثى المولود الثاني يكون أنثى. فيقولون عندئذ وصلت - [00:23:35](#) اثنتين ليس بينهما ذكر فماذا يفعلون؟ قال فيجدعونها لطواغيتهم. نعم قال والحامي هو الفحل من الأبل كان يضرب الضراب المعدود. فإذا بلغ ذلك يضرب الضراب يعني الضراب هنا الجماع - [00:23:53](#)

الفاعل الذي يجمع النوق فإذا كانه أتى بعشرة منه يعني كان سبباً في إنتاج عشر نوق خلص بقولوا هذا صار حامي. وبالتالي يحمي ظهره. فإذا بلغ ذلك قالوا حمي ظهره - [00:24:08](#) جاب عشرة فعندئذ يترك فلا يركب ويسمونه الحامي نعم. قال وروى اسماعيل القاضي عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لأعلم أو أني لأعرف أول من سيب السائب - [00:24:23](#)

وأول من غير عهد إبراهيم عليه السلام قالوا ومن هو يا رسول الله؟ قال عمرو بن لحي أبو بني كعب لقد رأيت يجر قصبه في النار يؤذي ريحه أهل النار - [00:24:38](#)

قال وأنني لأعرف أول من بحر البحار اسمه يعني أمعاءه. نعم قال وأنني لأعرف أول من بحر البحائر قالوا من هو يا رسول الله؟ قال رجل من بني مدلج. وكانت له ناقتان فجدع أذنيهما وحرم البانها ثم شرب البانها بعد ذلك فلا قدر - [00:24:48](#) رأيت في النار وهو هوما يعضانه بأفواههما ويخبطانه بأخفافهما. قال وحاصل ما في هذه الآية تحريم ما أحل الله على نية التقرب به إليه. مع كونه حلالاً بحكم الشريعة المتقدمة. ولقد هم بعض أصحاب رسول الله. الآن هذه في الجاهلية - [00:25:04](#)

لكن الجاهليون في الشريعة المتقدمة ملة إبراهيم التي بقيت عندهم يعرفون أنه ما فش أشي اسمه بحيرة وسائبة ووسيلة وحام لكنهم هم اخترعوا. عمرو بن لحي وهذا الرجل من بني مدلج هم اخترعوا هذه الأمور وجعلوها تديناً. فهذه بدع - [00:25:21](#)

تمس جانب الدين انه شوها بها معالم دين ابراهيم عليه السلام. نعم. قال ولقد هم بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحرموا على انفسهم بعض ما احل الله - [00:25:37](#)

لهم وانما كان قصدهم بذلك الانقطاع الى الله عن الدنيا واسبابها وشواغلها. فرد ذلك عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحرموا - [00:25:47](#)

طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. وسيأتي شرح هذه الايات في الباب السابع ان شاء الله تعالى. وهو دليل على ان تحريم ما احل الله وان كان - [00:25:57](#)

سلوك الطريق الاخرة منهي عنه. وليس فيه اعتراض على شرع ولا تغيير له. ولا وليس فيه اعتراض على الشرع ولا تغيير له ولا قصد فيه الابتداع. فما ظنك به اذا قصد به التغيير والتبديل كما فعل الكفار؟ او قصد به الابتداع في الشريعة - [00:26:07](#)

وتمهيد سبيل الضلالة. نسأل الله العافية. طب الان امثلة على بدع تمس النفس وهو الضرورة الثانية من الضروريات الخمس. قال قال رحمه الله فصل ومثال ما يقع في النفس ما ذكر من نحل الهند في تعذيبها في تعذيبها انفسها بانواع العذاب الشنيع والتمثيل الفظيع والقتل بالاصناف التي - [00:26:21](#)

منها القلوب وتتشعر منها الجلود. كل ذلك على جهة استعجال الموت لنيل درجات العلى في زعمهم. والفوز بالنعيم الاكمل بعد الخروج عن هذه الدار العاجلة. ومبني على اصول لهم سيدة اعتقدوها وبنوا عليها اعمالهم حتى حكى المسعودي وغيره من ذلك اشياء فطالها من هنالك. تحضروا بعض الافلام الوثائقية - [00:26:40](#)

النيبال ومناطق الهند وما شابه ذلك. كيف بعضهم يحرقون الاحياء باعتبار انه هكذا تطهر روحه تمام فاذا واحد يعني عمل له معصية او شغلة وحاب انه يتطهر عندهم. بحطوه في محرقة وبحرقوه ويخلوه رماد وينثر رماده في البحر - [00:26:59](#)

يعتقدوا ذلك انه وصول الى الله والى وهذا من الابتداع الذي يقتل النفس ويتلفها بدون ما ولذلك هذا كثير جاء فعلا في جهة الهند والنيبال وما شابه ذلك. هذه الفظائع التي يتكلم عنها. نعم. وقد وقع؟ وقد وقع القتل في العرب الجاهلية ولكن - [00:27:17](#)

الى غير هذه الجهة ووقت الاولاد لسببات. قتل الاولاد اللي هو المؤودة واذا المؤودة سئلت. نعم. قال احدهما خوف الاملاق والآخر دفع دفع العاري الذي كان ابلاغ اللي كان لما كان - [00:27:35](#)

يقتلوا اولادهم خشية ايش؟ املاق الفقر. نعم والآخر دفع دفع العار الذي كان لاحقا لهم بولادة الاناث. حتى انزل الله في ذلك قوله تعالى ولادى قتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم - [00:27:45](#)

تعالى واذا واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت وقوله واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب؟ الا ساء ما يحكمون؟ وهذا القتل محتمل او محتمل ان يكون دينا وشرعة ابتدعوها ويحتمل - [00:27:58](#)

ان يكون عادة تعودوها. والذي يظهر هو الثاني هو عادة تعودوها الجاهلي وليس شراعيا الذي يظهر. نعم. قال بحيث لم يتخذوها شرعة الا ان الله تعالى ذمهم عليها فلا يحكم عليها بالبدعة بل بمجرد المعصية معاصي - [00:28:18](#)

وليست بدع والله اعلم. نعم. فنظرنا هل نجد لاحد المحتملين عاضدا يكون هو الاولى في حمل الايات عليه؟ فوجدنا قوله سبحانه وتعالى وكذلك زين لكثير من مشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم. ويقول هذه الاية يمكن ان تجعل احتمالية انهم يتخذوها تدينا - [00:28:32](#)

وانها بدعة لانه قال وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم مين؟ شركاؤهم. ايه شركاؤهم هنا الشياطين ليه؟ ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم. اه فاذا يلبسوا عليهم دينهم قد تشير ان بعضهم اتخذها تدين. قد تشير. نعم. صرحت ان هذا التدين سببين.

نعم - [00:28:52](#)

قال احدهما الارداء وهو الاهلاك والآخر لبس الدين. وهو قوله وليلبسوا عليهم دينهم ولا يكون ذلك الا بتغييره وتبديله او الزيادة فيه او النقصان منه. وهو الابتداع اشكال وانما كان دينهم اولاد دين ابراهيم دين ابيهم ابراهيم. فصار ذلك من جملة ما بدلوا فيه كالبحيرة

والسائبة ونصب الاصنام وغيرها حتى عد من جملة دينه حتى عد من جملة - [00:29:14](#)

في دينهم الذي الذي يدينون به. ويعبده قوله تعالى بعد فذرهم وما يفترون. فنسبهم الى الافتراء كما ترى. والعصيان من حيث هو عصيان لا يكون افتراء وانما يقع الافتراء في نفس التشريع وفي ان هذا القتل من جملة ما جاء من الدين. ولذلك قال تعالى على اثر

ذلك قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرمو ما رزقهم الله - [00:29:34](#)

الله افتراء على الله قد ضلوا. فجعل قتل الاولاد مع تحريم ما احل الله من جملة الافتراء. ثم خدم بقوله قد ضلوا وهذه خاصية البدعة

كما تقدم فاذا ما فعلت الهند نحو خاصية البدعة. ايش يعني خاصية البدعة - [00:29:54](#)

يعني الصفة الاصلية في الابتداء انه ايش؟ ضلال. نقول خاصية البدعة يعني الصفة الاظهر والابرز في هذه في البدع. ما هي الصفة

الابرز والبدع في البدع انها ضلالة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما وصفها قال كل بدعة - [00:30:09](#)

هذه خاصية البدع فلما الله سبحانه وتعالى قال قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفهم بغير علم وحرما ما رزقهم الله افتراء على الله

ماذا قال بعد في ختام الاية فوصفهم بالضلال - [00:30:23](#)

الوصف بالضلال قال هو دلالة الابتداء. هيك بقول الشاطبي هو خاصية الابتداء انه ضلال. فجعل الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم

اذا هذا واضح ان هناك من اتخذ قتل الاولاد ديانة - [00:30:37](#)

ولذلك وصفهم بماذا؟ بالضلال لان الضلال هو خاصية الابتداء والصفة الملازمة للابتداء هكذا يقول. طيب قال وسيأتي ذكر مذهب

المهدي المغربي في شرعية القتل. على ان بعض المفسرين قال في قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم

انه قتل الاولاد على - [00:30:53](#)

جهة النذر والتقرب به الى الله. كما فعل عبدالمطلب في ابنه عبدالله ابي النبي صلى الله عليه وسلم. قال وهذا القول قد يشكل. اذ

يقال لعل ذلك من جملة ما اقتدوا فيه بابيهم ابراهيم - [00:31:12](#)

عليه السلام لان الله امره بذبح ابنه. فلا يكون ذلك اختراعا وافتراء لرجوعه الى اصل صحيح. وهو عمل ابيهم ابراهيم عليه السلام.

وان صح هذا القول تؤول فيه. وتؤول احنا عندنا واو ما عندكش واو - [00:31:22](#)

اه طيب وان صح هذا القول وتؤول فعل ابراهيم على انه لم يكن على انه لم يكن شرعية لمن بعده من ذريته فوجه اختراعه دين

الظاهر لا سيما عند عروض شبهة الذبح وهو شأن اهل البدع. اذ لابد له. ووجه اختراعه دينا. هيك عندنا فش عندك دينا؟ نعم -

[00:31:36](#)

فوجه اختراعي اذا. وان صح هذا القول وتؤول فعل ابراهيم على انه لم يكن شرعية لمن بعده. يعني ابراهيم لما اراد ان يذبح

اسماعيل هل هو وضع ذلك شرعية لمن بعده؟ لا - [00:31:57](#)

فاصبح اختراعه دينا هذا ظاهر بعرف وين انتم اخترعتموه حتى لو فعلوا ابراهيم فعلوا انه رأى رؤيا ولم يضع ذلك دينا فانتم

ليس لكم تقولوا والله هذا دين هذا مش دين هو شيء ابتلاه الله به وانتهينا. فوجه اختراعه دينا ظاهر لا سيما عند عروض شبهة الذبح

- [00:32:10](#)

وهو شأن اهل البدع. ليه؟ اذ لابد لهم دائما اهل البدع من شبهة يتعلقون بها. هذا دأبهم. فتعلقوا بشبهة ان ابراهيم اراد ان يذبح ابنه.

ماشي بصير سيدنا ابراهيم ما وضع ذلك شرعية يتبعكم بها. نعم - [00:32:29](#)

قال وهو شأن اهل البدع اذ لابد لهم من شبهة يتعلقون بها كما تقدم التنبيه عليه. وكون ما وكون ما يفعل اهل الهند من هذا القبيل

ظاهر جدا. ويجري مجرى ائتلاف - [00:32:44](#)

ائتلاف بعضها كقطع عضو من الاعضاء او تعطيل منفعة من منافعه بقصد التقرب الى الله بذلك. وهذا يفعل كثيرا عند بعض الصوفية

انه يقطع عضو من الاعضاء او يدخل اسياخ هنا وبطلع لك هنا وبدخن سيخ عرفتم بعضهم طبعاً يفعل ذلك بمعاونة الشياطين -

[00:32:54](#)

بعضهم لا يتلف اجزاء من جسده تمام وكذلك الراضة يتلفون اشياء من اجسادهم بحجة يعني الثأر للحسين او شيء من ذلك وكما

تفعلون في الحسينيات او ما فهذا اتلاف عضو من الاعضاء او تعطيل منفعة بقصد التقرب الى الله. هذا من جملة البدع - [00:33:10](#) التي تمس جانب النفس. لانه النفس اما ان تزهبها بالكلية او تتلف شيئا من اعضائها او تحدث جرحا. فهذا كله من جملة البدع وعليه يدل الحديث رد النبي صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمان بن مظعون. ولو اذن له لاقتصينه. عثمان بن مظعون اراد انه ايش يعمل - [00:33:27](#)

اراد ان يتلف عضوا وهو ايش؟ الخصيتين اراد ان يتلف عضوا وهو الخصيتين من باب ايش؟ التبتل. فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بهذا الشكل من اشكال البدع التي تمس جانب النفس لكن بقطع او اتلاف منفعة من منافعه. فالخصاء بقصد التبتل وترك الاشتغال بمنافسة - [00:33:45](#)

نساء واكتساب الاهلي والولد مردود مدوما. وصاحبه معتد غير محبوب عند الله حسب ما بين قوله تعالى ولا تعتدوا. وكذلك مثلا فقؤ العيين لئلا ينظر ما لا يحل الله له مثلا لو جاء شخص قال لك آآ حتى ما افعل نظر الى المعاصي شو بدي اعمل؟ بدي افقأ عيني اخزقهم وتقربا الى الله. لا نقول ليس - [00:34:06](#)

تتقرب الى الله. تقرب الى الله غض البصر. هكذا ربنا قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. ما قال افقؤوا اعينكم. طيب هذا يعني من باب تعذيب النفس. تفضلوا العبارة اول - [00:34:26](#)

فهمت يعني الذي تأول وان صح هذا القول انا في اعتقادي يعني بدون الواو اسلم وان صح هذا القول علينا ان نتأول فعل ابراهيم على انه لم يكن شريعة لمن بعده - [00:34:38](#)

سلمت علي فبدون الواو اصب. نعم تفضل حبيبي نعم لا واذا قطعها ليس بقصد التقرب وانما للبيع لفخره. هذا نوع من انواع الحمق والمعاصي وليس نوعا من انواع البدع. لا - [00:34:54](#)

بدع لابد يكون فيها تدين طريقة في الدين مخترعة مش هيك احنا عرفناها من بداية الكتاب. نعم قال رحمه الله فصل ومثال ما يقع في النسل ما ذكر من انكحة الجاهلية التي كانت معهودة فيهم ومعمولا بها ومتخذة فيها ومتخذة فيها كالدين المستتب والملة الجارية التي - [00:35:21](#)

لا عهد بها في شريعة ابراهيم عليه السلام ولا غيره. بل كانت من جملة ما اخترعوه وابتدعوا وهو على انواع. فجاء عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة اربعة انحاء. يعني - [00:35:38](#)

يقول مثال البدع التي كانت في النسل اشكال الانكحة التي كانت في الجاهلية لانهم اتخذوها عادة مستقرة وتقبلوها في اعرافهم واصبحت تشبه الدين خاصة اذا قلنا ايضا ان البدع تشمل حتى العاديات - [00:35:48](#)

وليست متخصصة بالعباديات. مش هذا التعريف الثاني وتصبح هذه يعني لو اننا في الاردن او في اي بلد وضعنا شكل اخر من اشكال الزواج تمام ووافق الناس عليه ومتى هذا شكل من الاشكال التدين بغير ما انزل الله - [00:36:05](#)

فمثلا هنا قال والتي تمس طبعاً جانب النسل. وهنا سيقول كان نكاح الجاهلية على اربعة اشكال. بتعرفوا حديث عائشة الشهير. واشكال انكحت الجاهلية كيف كانت قراءة سريعة. قال الاول منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته

فيصدقها ثم ينكحها. الاول هو النكاح الطبيعي كما هو احنا اليوم. عادي بروحوا على بنت على بيت الرجل - [00:36:21](#)

يطلب بنته بزوجه اياها واطيما. هادا فش فيه مشكلة. المشكلة في اللي بعده. قال. قال والثاني نكاح الاستبداع كرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمسها ارسلني الى فلان فاستبدعي منه - [00:36:41](#)

زوجها ولا يمسه ابدا السيئة كان رجل المرأة انتهت من طمئتها اذا انتهت حيضها وطهرت وكون هو ما بنجب. بكون عنده الرجل عقم او ينجب بس انجابه رديء فيقول لزوجته والعياذ بالله - [00:36:51](#)

عاشري فلانة روجي عند فلانة عاشريه نامي معه حتى ايش ويحسب الولد لاله الجاهلية واذا ذهبت الى فلان وعاشرها هذا الاجنبي عنها يعتزلها زوجها ولا يقربها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه - [00:37:09](#)

طلب البضع البطل ابو البدع عن الجماع. اذا تبين حملها خلص عرف الزوجة انها حملت من ذاك الشخص اصابها زوجها اذا احب وانما

يفعل ذلك رغبة في ماذا في نجابة الولد. ايش يعني زي ما قلنا؟ انه هو ممكن ينجب - [00:37:29](#)

بس اولاده رديئين يا حمقى يا مغفلين يا انهم اجسادهم ضعيفة. فبروح بقول لها فلان والله ما شاء الله واضح مسله قوي روجي جيبني ولد من فلان والعياذ بالله من الزنا. نعم - [00:37:43](#)

ولا يطلقها ولا شيء يا شيخ. ويعني نضيع الرجل. نعم هذا النكاح اسمه نكاح الاستبضاع والثالث ان يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها. فاذا حملت ووضعته ومرت ليال على بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع منهم رجل - [00:37:58](#)

يمنتع حتى يجتمعوا عندها تقول قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولت. فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها. قال فلا يستطيع ان يمنتع منه الرجل - [00:38:15](#)

بالله هذا زنا مشترك يدخل سبعة ثمانية على امرأة في ليلة يجامعناها الكل يفعل بها الفاحشة والعياذ بالله لكن هذي هم عارفين الاعراف الجاهلية انه دخلتوا مرة وحدة عليها - [00:38:25](#)

اذا بعد ايام حملت تمام وبعدين وضعت حملها. بتناديهم السبعة اللي دخلوا عليها. بتقول لهم قد عرفتم ما كان من امركم. عرفتم انتم دخلتم علي في ليلة واحدة الولد هذا خلص هي تختار اي واحد من السبعة بتقول هو ابنك - [00:38:39](#)

بتلذقوا فيه. وخلص يصبح ينسب اليه. وجبرا عنه ما بقدر اه انه امتى؟ نقول لا لا ما بديش انه خلص هاي العملية هيك عرفا عند الجاهليين يجبر على ذلك والعياذ بالله. الرابع قال ان يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمنع من جاءها وهن البغايا. هذول البغايا بسموها طبعا عاساس انه الثالث - [00:38:56](#)

الثانية مش في غاية. بص يعني هذه البغايا بمعنى انهم معروفات انهم بغايا وجاء في الحديث انه يضعننا قال كنا ينصنا على ابوابهن الرايات يعني بتكون عباب بيتها حاطة راية علم معين بيعرفوا الناس انه هذه والعياذ بالله - [00:39:16](#)

الزنا يدخلون عليها بشكل متفرق. يعني مش مرة واحدة لأ خلص يعني هي معرفة نفسها والعياذ بالله انها تمارس والعياذ بالله البغاء يدخل عليها من شاء في اي وقت شاء - [00:39:32](#)

طيب فمن ارادهن دخل عليهم في اي وقت فاذا حملت احداهن واضعت حملها جمعوا لها ودعوا لها ودعوا لهم القافة الان هذي ايش بماذا تختلف عن الحالة الرء الثالثة؟ انه هذي اذا وضعت حملها بجيبوا القاف بتعرفوا القافى اللي يعرفوا الشبه - [00:39:45](#)

بتجيبوا القافى بقولوا هاد الولد جابته فلانة طب مين اللي وطأها خلال هذا الشهر بروح بجمعوا لكل الناس اللي دخلوا عليها خلال الشهر والقافة بتطلعوا على شبهها بقولوا هادا ولد مش فاهمين - [00:40:04](#)

اطلعوا عالولد وعلى والعياذ بالله الزناة من الرجال يعني يقول لك خلص بناء عالقيافة وبشبهك انت خلاص ينسب اليه والعياذ بالله. طيب قال ثم الحقوا ولدها بالذي يرون به ودعي ودعي ابنه. لا يمنتع به يعني لصق به - [00:40:17](#)

التقط به يعني ايش؟ نسب اليه هذا معنى الطاء يعني التصق به نسبه. نعم قال لا يمنتع من ذلك فلما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية الا نكاح الناس اليوم. وهذا الحديث في البخاري مذكور. قال وكان لهم ايضا سنن اخر في النكاح - [00:40:34](#)

خارجة عن مقتضى المشروع كبرائة نساء كرها ونكاح النساء يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم انما تروا النساء كرها سورة النساء كان من عاداتهم ان الرجل اذا مات عن زوجته - [00:40:49](#)

تصبح الزوجة نفسها نفسها ميراث لاخته او لابيها الزوجة نفسها ميراثا ولهم ان يمنعوها ان تتزوج رجلا اخر. يقول للاب انا ارث هذه الزوجة ويحق له ان يتزوجها جبرا عنها والعياذ بالله. نعم. قال ونكاح ما نكح الاب. وكذلك لا تنكحوا ما نكح ابائكم. كان بعضهم ينكح

زوجة ابيه - [00:41:01](#)

بعد موتي اذا كان ابوه متزوج اكثر من وحدة ما بينكحش امه بس بينكح زوجة ابوه الثانية او الثالثة. نعم. قال واشبه ذلك كلها جارية جاهلية جارية مجرى المشروعات عندهم فمحي الاسلام ذلك كله والحمد لله - [00:41:22](#)

قال ثم اتى بعض من نسب الى الفرق ممن حرف التأويل في كتاب الله فاجاز نكاحا اكثر من اربع نسوة اما اقتداء في زعمه بالنبي

صلى الله عليه وسلم حيث احل له اكثر - [00:41:36](#)

من ذلك ان يجمع بينهن ولم يلتفت الى اجماع المسلمين ان ذلك خاص به عليه السلام. واما تحريفا لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم

من النساء مثنى وثلاث ورباع. فاجاز - [00:41:46](#)

بين تسع نسوة في في ملك ولم في ملك يعني في عقد نكاح هذا معنى ملك ولم يفهم المراد بالواو. وهذا قوله لبعض الظاهرية هل

يجوز ان تتزوج تسعة؟ لانه ربنا قال فانكحوا ما طاولكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - [00:41:56](#)

اربعة زائد ثلاث كم؟ سبعة. ومثنى اثنتين تسعة ها اذا لك ان تتزوج تسعة جمع الاربعة مع الثلاث مع مش انه كل واحدة لحالها. لأ. يعني

مش حمل الواو على او هاي الواو للتخيير. يعني يا اربع يا ثلاث - [00:42:13](#)

مش اربعة وثلاثة واثنتين بصيروا تسعة هذا فهم لبعض الظاهرية وخالف فيه ما هو مستقر في اجماع المسلمين. نعم. قال فاتى بدعة

اجراها في هذه الامة لا دليل عليها ولا مستند فيها. قال ويحكى عن الشيعة انها تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم اسقط عن اهل

بيته ومن دان بحبهم جميع الاعمال وانهم غير مكلفين - [00:42:29](#)

الا بما تطوع به. هنا المحظورات مباحة لهم كالخنزير والزنا والخمر وسائر نعم. قال وعندهن وعندهم نساء يسمين النوبات يتصدقن

بفروجهن على المحتاجين رغبة في الاجر. تعرفوا هذه خرجت عند الروافض. مرت الفترة السابقة حتى - [00:42:49](#)

العراق في بعض المناطق العراق اللي هم اللواتي ايش؟ يتصدقن بفروجهن على الجيوش صارت الحشد الشعبي في العراق فترة

وكذا خرجوا جماعات الزينبيات بيسموهم ولا غيرهم. هن نساء تعبدنا الله والعياذ بالله - [00:43:07](#)

لامتاع القادة والعسكريين بفروجهم هذا موجود عند الشيعة والرافضة عند بعضهم حتى نكون منصفين. نعم قال وينكحون ما شاءوا

من الاخوات والبنات والامهات لا حرج عليهم ولا في تكثير النساء. ومن هؤلاء هم العبيدية الذين ملكوا مصر الافريقية. ومما يحكى

عنهم في ذلك ان - [00:43:24](#)

للرأة منهم ثلاثة ازواج واكثر في بيت واحد يستوردونها وتنسب الولد لكل واحد منهم. ويهنا به ويهنا به كل واحد منهم. كما التزمت

الاباحية خرق الحجاب باطلاق. وزعمت ان الاحكام الشرعية انما هي خاصة بالعوام. واما الخواص عندهم فقد ترقوا عن تلك المرتبة.

فالنساء باطلاق حلال لهم كما ان جميع ما في الكون من رطب ويابس - [00:43:41](#)

وهذا كله يؤثر كله من البدع التي احدثوها في النسل انت لما تسقط عن نفسك انه انا الزنا علي حرام وتري انه الزنا لك حلال هذا من

البدع التي تؤثر في النسل. هذا الذي يريد ان يقوله الشاطبي. سواء من بدع الجاهلية او الروافض او ما شابه ذلك. نعم. قال مستدلين

على ذلك بخرافات عجائز لا يرضاها ذو عقل - [00:44:01](#)

قاتلهم الله انى يوفكون. فصاروا اضر على الدين من متبوعهم ابليس. وكأن الشاعر انما كان عنهم لعنهم الله بقوله. وكنت امرأ من جند

ابليس فانتهى حتى صار ابليس من جندي فلو مات انا من جند ابليس حتى بعدين صرت انا لا صرت اعلى من ابليس. صار ابليس هو

من جنودي - [00:44:21](#)

هذا يعني صار افضل من ابليس في الشر والعياذ بالله. فلو مات قبلي كنت احسن بعده. يعني لو مات ابليس قبلي انا بكون احسن منه.

يعني انا بكملي في اغواء البشر - [00:44:39](#)

طرائق فسق ليس يحسنها بعدي. يعني انا اللي معلم اكثر منه والعياذ بالله. نعم مثال التي تقع في العقل بدعة تؤثر على العقل؟ نعم.

قال ان الشريعة تبين ان حكم الله على العباد لا يكون الا بما شرع في دينه على السنة انبيائه ورسله. ولذلك قال تعالى - [00:44:50](#)

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وقال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. وقال

ان الحكم الا لله واشباه ذلك من الايات والاحاديث. فخرجت عن هذا الاصل فرقة زعمت ان العقل له مجال في التشريع وانه محسن

ومقبح. ابتدعوا في دين الله ما ليس فيه. اذا هو الان بضرب عميم - [00:45:06](#)

المعتزلة من البدع العقلية التي تؤثر في بدعة التحسين والتقبيح العقلي المعتزلة قالت ان العقل له ان يحسن وان يقبح احنا عرفنا من

باب الانصاف ان ما معنى قولهم ان العقل حسن يقبح - 00:45:26

ان العقل يستطيع ان يدرك الحسن عند الله فاذا ادرك الحسن وكان حسنه خالصا لا مفسدة فيه فبالتالي العقل يحكم بالوجوب لهذا الشيء. واذا ادرك الحسن في شيء مع وجود شيء من المفسدة المرجوحة فيقول هذا مندوب عند الله وهكذا - 00:45:41

العقل معنى انه يحسن ويقبح انه يستطيع ان يدرك حسن الاشياء وقبح الاشياء ويتخذ بناء على ذلك احكام شرعية يعني الان كلنا نؤمن ان العاقل يدرك الحسن والقبح في الاشياء - 00:45:59

العاقل يعرف ان الزنا قبيح وان الخمر قبيحة وان الزواج حسن لكن نحن لا نبنو احكام الا بناء على الشرع. فادراكي للحسن والقبح بعقلي لا يجعل عقلي يعطي احكاما يلتزم بها المكلفون - 00:46:16

اما الاحكام لابد فيها من ماذا؟ من شريعة. فهم المشكلة في المعتزلة انهم جعلوا العقل لا يقتصر تحسينه وتقبيحه على مجرد ادراك الحسن والقبح بل جعلوا ذلك سببا في ان العقل - 00:46:33

يحكم بالايجاب والندب والتحريم والكراهة بناء على ما يدركه العقل بذاته. نعم فله من ذلك ان الخمر لما حرمت ونزل من القرآن في شأن من مات قبل التحريم وهو يشربها قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناحهم فيما طعموا اذا ما اتقوا الاية

قالت اولها - 00:46:47

قوم فيما ذكر على ان الخمر حلال وانها داخلة تحت قوله فيما طعموا. فذكر اسماعيل ابن اسحاق عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال شرب نفر من اهل الشام الخمر وعليهم يزيد ابن ابي سفيان - 00:47:03

فقالوا هي لنا حلال وتأولوا هذه الاية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح في مطاعم ولا اية. على عمومها ليس على الذين امنوا عمل الصالح جناح فيما طعموا. في اي شيء يطعموا؟ فقالوا هذا العموم يدخل فيه ايش - 00:47:13

الخمر فظنوا ان هذه الاية تبيح لهم شرب الخمر. نعم. قال فكتب فيهم الى عمر. قال فكتب عمر اليه ان ابعث بهم الي قبل ان يفسدوا من قبلك. فلما قدموا على عمر استشار فيهم الناس فقالوا يا امير المؤمنين نرى انهم قد كذبوا على الله وشرعوا في دينه ما لم يأذن

به فاضرب اعناقهم علي رضي الله عنه ساكت. قال فما تقول يا ابا الحسن؟ قال - 00:47:28

ارى ان تستتيبهم فان تابوا جلدتهم ثمانين ثمانين لشربهم الخمر. وان لم يتوبوا ضربت اعناقهم فانهم قد كذبوا على الله وشرعوا في دين الله ما لم يأذن به الله. فاستتابهم فتأبوا فضربهم - 00:47:49

ثمانين ثمانين. قال ضرب كل واحد منهم ثمانين جلدة لانهم طبعوا ثمانية انهم شربوا خمر في النهاية ما قتلهم لانهم تأولوا وان كان تأولهم فاسدا لا يقبله المسلمون. نعم. قال فهؤلاء استحلوا بالتأويل ما حرم الله بنص الكتاب وشهد فيهم علي رضي الله عنه.

وغير - 00:47:59

ومن الصحابة بانهم شرعوا في دين الله. وهذه البدعة بعينها فهذا وجه. وهذه البدعة بطبيعتها هي تؤثر على النسل ولا العقل ولا النفس خبر عيشته اثرها جماعة؟ العقل لذلك ذكر هذه القصة هنا. نعم. قال وايضا فان بعض الفلاسفة الاسلاميين تأولوا فيها غير هذا

وانه انما يشربها للنفع لا للهو وعاهد الله على ذلك - 00:48:16

فكأنه فكأنها عندهم دواء من الادوية. او غذاء صالح يصلح لحفظ الصحة ويحكي هذا العهد عن ابن سينا. طبعاً يعني ابن سينا هو محله لان تنسب اليه القصص التي فيها كفريات لكن من هو فيلسوف غير مسلم يعني هو رجل ليس مسلماً - 00:48:37

من ادعى الاسلام كفره جل اهل العلم ان ابن سينا كان يستحل شرب الخمر من باب ماذا؟ التنشيط للعلم والمعرفة. قل انا اشربها للنفع لا للهو بالتالي يعني جوه لكن الله اعلم للانصاف هل ثبت عنه ذلك ام لا؟ نعم - 00:48:54

نعم فيما نعلم يعني الى اخر حياتي لم يثبت انه تراجع عن قوله شيء عاد اذا هو في غرفة مغلقة قبل ما يموت ترى راجع. بروح عند الله هو يحاسبه. نعم - 00:49:13

قال ما رأيت في كلام بعض الناس ممن عرف به انه كان يستعين في سهره للعلم والتصنيف والنظر بالخمر. يعني بكتبوا لكم كتب علمية واصول فقه وفقه وبشرب نعم قال فاذا رأى من نفسه كسلا او فترة شرب منها قدر ما ينشطه وينفي عنه الكسل. بل ذكروا فيها

ان لها حرارة خاصة تفعل افعالا كثيرة. تطيب النفس وتصير الانسان محبا - [00:49:26](#)

للحكمة وتجعله حسن الحركة والذهن والمعرفة. فاذا استعملها على الاعتدال عرف الاشياء وفهمها وتذكرها بعد النسيان قال فلهذا والله اعلم كان ابن السنين لا يترك استعمالها على ما ذكر عنه وهو كله ضلال مبين عياذا بالله من ذلك. ولا يقال ان هذا داخل تحت مسألة التداوي بها. وفيها خلاف شهير - [00:49:47](#)

لانا نقول ان ما ثبت عن المجلسين انه كان يستعملها استعمال الامور المنشطة من الكسل والحافطة للصحة والقوة على القيام بوظائف الاعمال او ما يناسب ذلك لا في الامراض المؤثرة في الاجسام. وانما الخلاف في استعمالها في الامراض لا في غير ذلك فهو ومن وافقه على ذلك متقولون على شريعة الله مبتدعون فيه - [00:50:04](#)

وقد تقدم رأي اهل الاباحة في الخمر وغيرها ولا توفيق الا بالله. نعم اذا بنسبنا وما استعملهاش دواء استعمالها من باب المنشطات اذا ثبت انه استوى. طيب. قال رحمه الله فصل. ومثال ما يقع في المال ان الكفار قالوا انما البيع مثل الربا فانهم لما استحلوا العمل به احتجوا بقياس فاسد فقالوا اذا - [00:50:20](#)

لما استحلوا العمل به يحتجوا بقياس فاسد فقالوا اذا فسخ او اذا فسخ العشرة التي اشترى بها الى شهر في خمسة عشر الى شهرين نعم كمل. نعم. قال اذا فسخ العشرة التي اشترى بها الى شهر في خمسة عشر الى شهرين فهو كما لو باع بخمسة عشر الى شهرين. فاكذبهم الله تعالى ورد عليهم فقال ذلك - [00:50:41](#)

انهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا. اي ليس البيع مثل الربا. فهذه محدثة اخذوا بها مستندين الى رأي فاسد. فكانوا من جملة من جملة المحدثات كسائر ما احدثوا في البيوع الجارية بينهم المبنية على الخطر والغرر. وكانت الجاهلية قد شرعت ايضا اشياء في الاموال كالحظوظ التي كانوا يخرجونها للامير من الغنيمة حتى قال - [00:51:02](#)

لك المربع فيها والصفايا وحكمك والنشيطه والفضول. فالمربع ربع المغنم يأخذه الرئيس ما معنى اذا فسق العشرة التي اشترى بها الى شهر في خمسة عشر الى شهرين طبعها هاي الجملة - [00:51:22](#)

يعني شو صورته هنا؟ شو يعني اذا فسخ العشرة؟ اللي تشتري بها الى شهر في خمسة عشر الى شهرين المرأة بالفسخ ان هو اتفق مع اشترت من عندك سلعة. قلت لك بدفع لك العشر دنانير بعد شهر - [00:51:39](#)

لما جاء اخر الشهر ما قدرتش. قلت له شو رأيك نفسخ العقد السابق ونعمل عقد جديد؟ انه بدفع لك سعرك بعد شهرين بس بتصير ايش بتضاعف علي. بتصير هذا ايش هذا هو الربا. هم قالوا هاي الصورة زي صورة البيع - [00:52:01](#)

يا سيدي اعتبره من اول. اشترى هاي السلعة الى ايش؟ بخمسطعشر الى شهرين لأ هاي صورة بتختلف. يعني هم الجاهليين لما قالوا انما البيع مثل الربا. قالوا ما الفرق بين شخص اشترى السلعة على عشرة لما ضاقت معه خلاها لشهرين بخمسطعش - [00:52:16](#)

مع شخص لا من البداية اشترها بخمسطعش لشهرين هادي ربا لانه انت تم الاتفاق على العشرة وانت اردت ان تستغل تأخره في الدفع لتصبح خمسطعش لكن ذاكرة المقابل هو من البداية متفق على ان ايش - [00:52:31](#)

خمسطعش فهذا استغلال وذاك اتفاق هذا استغلال وذاك ايش؟ اتفاق وفرق بين الاستغلال الحاجة وبين الاتفاق الذي وجد ابتداء. نعم خلف المربع ربع المغنم يأخذه الرئيس والصفايا جمع صفي وهو ما يصطفيه الرئيس لنفسه من المغنم. والحكم ما يحكم فيه من المغنم. والنشيطه ما يغنمه الغزاة في الطريق قبل بلوغهم الى - [00:52:51](#)

الموضع الذي قصدوه. فكان يختص به الرئيس وغيره والفضول ما يفضل من من الغنيمة عند القسمة. وكانت تتخذ الاراضين تحميها عن الناس الا يدخلوها ولا يرعوها فلما نزل القرآن بخصمة بقسمة الغنيمة في قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول وذي القربى واليتامى والمساكين الى اخر الاية ارتفع - [00:53:13](#)

حكم هذه البدعة الا بعض ما جرى الا بعض من جرى في الاسلام على حكم الجاهلية فعمل باحكام الشيطان ولم يستقم على العمل باحكام الله تعالى. فالاصل ان الاسلام ضبط - [00:53:33](#)

احكام الغنيمة وماذا يحق للسلطان ان يأخذ الا للاسف بعض الخلفاء الاسلاميين بقي على احكام الشيطان وكان يوخذ منا الغنيمة

لجيبته. ومسؤول امام الله عنها. نعم قال وكذلك جاء لا حمى الا لله ورسوله. نعم. ثم جرى بعض الناس ممن اثر الدنيا على طاعة الله على سبيل حكم الجاهلية. ومن احسن من الله حكما لقومه يوقنون. ولكن الاية - [00:53:43](#)

والحديث وما كان في معناهما اثبتت اصلا في الشريعة مطردا لا ينخرم. وعن من لا يتخصص ومطلقا لا يتقيد. وهو ان الصغير من المكلفين الصغير من المكرمين والكبيرة والشريفة والدينية والرفيعة والوضيعة في احكام الشريعة سواء. فكل من خرج عن مقتضى هذا الاصل خرج من السنة الى البدعة. ومن الاستقامة الى الاعوجاج. وتحت هذا رمز تفاصيل - [00:54:05](#)

عظيمة الموقع لعلها تذكر فيما بعد ان شاء الله تعالى وقد اشير الى جملة منها. ولا حمى الا لله ورسوله قضية الحمى. وهي ان تحمى ارض داخل الدولة مسلمة لصالح شخص معين - [00:54:23](#)

الاصل لا يجوز ان تحمى ارض داخل الدولة المسلمة لشخص معين بدون ما يشتريها من حر ماله ما بصير يجي والله مسؤول في الدوري يقول لك انا هاي الجبال اللي - [00:54:36](#)

بدي اياها لالي. بدون ما يشتريها ويجي الحاكم يقول له خلص يلا هي اعطيناك اياها هنا عائشة اخذها ما بصير. الحمى فقط لله ورسوله. بصير نحجز اراضي لله ورسوله. المراد بالله ورسوله لاموال بيت مال المسلمين. والله اراضي تنحط فيها اه جمال الصدقة. جمال الجزية هذه نعم يجوز - [00:54:49](#)

ان تحمى ارض داخل النظام الاسلامي للاموال الجزية والزكوات والاموال اللقطة وما شابه ذلك اما انه يعطى شخص ارض معينة بدون ما يشتريها تمام يعطاها فقط لانه على علاقة بالسلطان او اله واسطة او ما شابه ذلك هذا لا يجوز - [00:55:10](#)

اما الاقطاع هذا باب مختلف شوي لانه في نوع من الاقطاع جائز كمقابل خدمة عمل خدمة مقابلها نعطيها اقطاع في ارض معينة هادي اشي مختلف. اما الاقطاع او الحمى الذي يقوم عن المجاملات لاصحاب المناصب هذا ظلم للمسلمين. نعم - [00:55:29](#)

قال رحمه الله فصل اذا تقرر ان البدع ليست في الذنب ولا في النهي على رتبة واحدة. طب هيك الان احنا مرينا عموما على ايش على البدع التي تضرب الضروريات الخمس - [00:55:45](#)

بدع في الدين بدع في تضرب النفس بدع في العقل بدع في النسل بدع في المال اذا تقرر هذه الائمة عرفنا ان البدع ليست نعم قال اليست في الذم ولا في النهي عن الرتبة الوحيدة وان منها ما هو مكروه. كما ان منها ما هو محرم فوصف الضلالة لازم لها وشامل لانواعها. لما ثبت من قوله صلى الله عليه وسلم - [00:55:55](#)

بدعة ضلالة لكن يبقى ها هنا اشكال. ها هنا اشكال وهو ان الضلالات ضد الهدى لقوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى. وقوله وقوله ومن يضل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل. واشباه ذلك مما قبل فيه بين الهدى والضلال. فانه يقتضي انهما ضدان وليس بينهما واسطة تعتبر في الشرع. فدل - [00:56:13](#)

على ان البدع المكروهة خروجا عن الهدى. ونظيره في المخالفات التي ليست بدع المكروه من الافعال. كالتفتات اليسير في الصلاة من غير حاجة. والصلاة وهو يدافع الاخبثان وما اشبه ذلك - [00:56:31](#)

في الحديث نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. نعم يعني كما ان هناك بدع مكروهة هناك ايضا افعال مكروهة في الصلاة وما شابه ذلك. فيقول ونظير البدع المكروهة المخالفات التي ليست ببدع - [00:56:41](#)

لكنها مكروهة كالتفتات اليسير في الصلاة يمينا وشمالا بدون حاجة هذا مكروه في الصلاة وان لم يكن بدعة تمام وكذلك الصلة وهو يدافعه الاخبثان. مش مكروه هو ليس بدعة بحد ذاته - [00:56:57](#)

ونظيره في الحديث نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. يعني لم نلزم بعدم الاتباع لكن نهينا فهذا يدل على انه نهى على الكراهة نهى النساء عن اتباع الجنائز للنساء طبعاً - [00:57:11](#)

نهى النساء عن اتباع الجنائز كما قالت ام عطية ولم يعزب علينا ام يعني لم يشدد علينا في هذا؟ فعرنا من هذا كراهة اتباع النساء للجنائز ان لم يكن ذلك حراما. طيب فالمرتكب - [00:57:25](#)

المرتكب للمكروه لا يصح ان يقال فيه مخالف ولا عاص مع ان الطاعة ضدها المعصية. وفاعل المندوب مطيع لانه فاعل ما امر به. فاذا

اعتبرت الضد لزم ان يكون فاعل المكروه عاصيا لانه فاعل ما نهى عنه. لكن ذلك غير صحيح. اذا يطلق عليه عاصم. هل فاعل المكروه يسمى عاصي في الشريعة - [00:57:39](#)

هل الفاعل المكروه يسمى عاصي الان مخالف حقيقة نعم نسميه مخالف. انا يعني لا اتفق انه ولا يصح ان يقال فيه مخالف ولا عاصم. اللي بدأ فيها الفقرة لا يسمى مخالف - [00:57:59](#)

هل يسمى عاصي؟ لا مكرونة يسمى عاصي ابتداء لا يسمى عاصي وما فعلش معصية. ما هو فعل مكروه ماذا يقول لك الشاطبي اذا اعتبرت الضد لزم ان يكون المكروه عاصيا لانه فاعل لما نهى عنه. لكن ذلك غير صحيح - [00:58:15](#)
اذ لا يطلق على فاعل المكروه انه ماذا؟ عاصم طب هو شو المشكلة هنا؟ هو بده يقول لك اذا قلنا انه في بدعة مكروهة سنقول ان فاعل البدعة المكروهة ليس عاصيا. طب هذا بعمل لي اشكال. اذا صار في بدع مكروهة اذا انت فعلتها لا تسمى عاصي. طب - [00:58:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بدعة في كل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار. وبعدين في نوع او قسم من البدع راح نقول انه فاعلها ايش؟ لانها فاعلها مش عاصي - [00:58:53](#)

هل هذا موجود هاي المشكلة اللي بطرحها الشاطبي. الان هو بدأ هذا الفصل بماذا قال؟ اذا تقرر ان البدع ليست في الذم ولا في النهي على رتبة واحدة اذا فالاصل من هذا ان يثبت ان هناك اذا بدع مكروهة - [00:59:04](#)
هناك بدع ايش؟ محرمة لكن سواء كانت مكروهة او محرمة وصف الضلالة جامع للجميع. شامل للجميع سواء مكروهة ولا محرمة لكن هنا سيبقى الاشكال. ما هو الاشكال؟ الاشكال وهو ان الضلالة ضد الهدى - [00:59:18](#)

تمام لانهما ضدان. ففش حاله وسط بينهم فش حالة وسط بينهم. اذا كل البدع بانواعها المكروهة والمحرمة هي داخله تحت الضلالة بنص الحديث الان فدل على ان البدع المكروهة خروج عن الهدى. ثم اه قالوا ونظير ذلك في المخالفات التي ليست ببعد - [00:59:34](#)

المكروه من الافعال كالتلفات اليسير في الصلاة ومدافعة الاخبثين ونظيره نهينا عن اتباع الجنائز المرتكب للمكروه لاحظ ماذا كيف يفكر الان الذي يرتكب المكروهات الطبيعية التي ليست بدعة المكروهات الطبيعية التي يرتكبها لا يصح ان يقال فيه مخالف - [00:59:56](#)

ولا عاصم. هسا قضية انه لا يقال عنه مخالف فيها نظر. انا يمكن ان يقال عنه مخالف لكن هل يقال عنه عاصي فاعل المكروه الطبيعي لا يقال انه عاصي لانه معصية من لوازم التحريم - [01:00:16](#)

مش من لوازم لنا الاصدق فلان عاصي او وقع عاصي يعني وقع في معصية هذا الاصل وهذا من لوازم وخصائص الحرام مش من لوازم وخصائص المكروه قال مع ان الطاعة - [01:00:30](#)

ضدها ايضا ايش المعصية وفاعل المندوب مطيع لانه فاعل لما امر به فاذا اعتبرت الضد لزم ان يكون فاعل المكروه عاصيا. الان هو عم بيعمل هيك مقابلة بين الهدى والضلال - [01:00:45](#)

الطاعة والمعصية الان في الهدى والضلال كما قلنا الظاهر انه سيشمل البدع المكروهة والبدع الايش المحرمة ممتاز طب خرينا نترك شوي الهدى والضلال نروح على مفردة الطاعة والمعصية الطاعة ايش يقابلها؟ - [01:01:04](#)

المعصية ممتاز ويقول لك الطاعة ضدها المعصية كفاعل المندوب يعتبر داخل تحت رأي مفردة مفردة مطيع. لانه فاعل لما امر به واذا اعتبرت الضد هنا فاذا لزم ان يكون فاعل المكروه - [01:01:25](#)

داخل تحت مفردة ايش معصية اذا كان فاعل المندوب داخل تحت مفردة مطيع اذا فاعل المكروه داخل تحت مفردة ايش؟ عاصي قال لكن ذلك غير صحيح اذ لا يطلق على فاعل مكروه - [01:01:46](#)

عاصي في اصول الفقه نحن لا نقول الفاعل المكروه انه ماذا؟ عاصي لا يسمى عاصي في المفهوم الشرعي في العادة. لكن نقول انه ايش؟ وقع في مكروه قال فكذلك اه بدنا نمشي على هذا المنوال - [01:02:03](#)

إذا قلنا إذا ان هناك بدعة مكروهة وكذلك لن يكون فاعل البدعة المكروهة ايش كذلك لن يكون فاعل البدع المكروهة ايش فهمتوا
الان هو ايش يريد ان يقول وبيقول لك ما دام - [01:02:17](#)

الهدى والضلال والبدع كلها ايش الاصل انها ضلال كل بدعة بس انت بتحكي انه في بدعة مكروهة وفي بدعة محرمة ممتاز طب
البدع المكروهة في باب التكاليفات هي تقابل شو - [01:02:35](#)

الافعال المكروهة وبالافعال المكروهة الان في باب التكاليفات احنا عندنا مقابلة اخرى غير هدى وضلال. انه مقابل الطاعة ومعصية
تمام انت بدك ترتب الافكار معاني حتى تعرفوا الى اين يريد ان يوصلك. عندك الان البدع وعندك - [01:02:52](#)

التكاليفات حتى تفرز الامور. في باب البدع ان الهدى يقابله ايش الضلال ليش اتى بالهدى والضلال في باب البدع؟ لانه النبي عليه
الصلاة والسلام لما وصف البدع بماذا وصفها؟ كل بدعة ضلالة - [01:03:09](#)

انت عندك في باب البدع القسمه هي ايش وضلال والبدع كلها داخلة تحت مفهوم ايش الضلال فالاصل اذا كل من فعل البدعة فهو
ايش الاصل يعني. كل فاعل بدعة هو ضال سواء كانت بدعة محرمة او بدعة - [01:03:25](#)

مكروهة هيك انت الان رح تفكر في هذا التقسيم بس بقول لك هذا مشكل ليش؟ بقول لك روح معاني الافعال المكروهة الطبيعية.
اللي الافعال المكروهة في الصلاة او في الحج اللي هي مش بدع بس افعال مكروهة - [01:03:48](#)

الان في باب التكاليفات احنا عندنا المقابلة هي ايش؟ مطيع معاصي او طاعة ومعصية. ممتاز؟ الان كلمة طاعة شو بدخل فيها الواجب
وفاعل المندوب كلمة معصية اذا الاصل ان يدخل فيها ايش - [01:04:02](#)

المحرم وفاعل المكروه اه بس احنا في العادة في اصول الفقه وفي الفقه ما بنقول عن فاعل المكروه انه عاصي اذا في حالة وسط
في شخص قد يكون فعل شيئا منهيا عن - [01:04:23](#)

على وجه الكراهة. وهذا الشخص لانه فعل شئ مكروه لا يسمى عاصي. اذا في حالة انت بتفعل فيها المكروه وانا ما يكون ايش
اسمي؟ عاصيا بناء على هذا ارجع لي لمفردة الضلال والبدعة - [01:04:41](#)

مدى فاعل المكروه لا يسمى عاصيا لانه فعل بس مكروه. اذا قياسه هذا في باب البدعة ان فاعل البدع المكروهة لا يسمى ضالا طب
اذا كان فاعل البدعة المكروهة لن يسمى ضالا. والبدع وصفت كلها انها ضلالة. صار عندي هنا ايش بقول لك مشكلة - [01:04:58](#)

انه فاعل البدعة المكروهة لن يسمى ضالا. لان فاعل المكروه الطبيعي لا يسمى عاصيا. طب البدع كلها شبهت في قوله صلى الله عليه
وسلم كل بدعة ضلالة طب كيف واحد فاعل بدعة - [01:05:22](#)

لاني صنفتها انها مكروهة ما راح اسميه ضال و صار بس اللي فاعل البدع المحرمة هو اللي راح اسميه ضال. طب هيك انا مش صار
ففي اعتراض عالنص؟ اذا صار مش كل بدعة ضلالة - [01:05:39](#)

صارت البدعة اللي هي ضلالة اللي هي البدعة ليش؟ محرمة اما البدع المكروهة مش ضلالة. ليه؟ لانه فاعلها لا يسمى ضال. طب
ليش فاعلها لا يسمى ضال؟ لانه فاعل المكروه الطبيعي لا يسمى عاصي - [01:05:50](#)

الاشكال الذي يطرح الشاطي طيب ولذلك يقول فكذلك اذا لا يكون فاعل البدع المكروهة ضالا والا لو قلنا انه ضال والا فلا فرق
ايها اقرأوا قال والا فلا فرق بين اعتبار الضد في الطاعة واعتباره في الهدى. يعني كما انه يعني ما فش فرق بين مقابلة طاعة

ومعصية - [01:06:04](#)

ومقابلة هدى وضلال. يعني اذا كانت الطاعة والمعصية فيها هذا هذه الطريقة في التفكير. فتقاضوا الهدى مع الضلال فيه نفس
الطريقة في التفكير. نعم قال فك ما يطلق على البدعة المكروهة لفظ الضلالة فكذلك يطلق على الفعل المكروه لفظ المعصية. وان كان

صاحبه لا يسمى عاصيا. تمام. قال والا فلا يطلق على - [01:06:26](#)

بدعة مكروهة لفظ الضلالة كما لا يطلق على الفعل المكروه لفظ المعصية. الا انه قد تقدم عمو لفظ الضلالة لكل بدعة. شو المشكلة لا
هو خليني اعيد ترتيب الافكار. قال والا فلا فرق بين اعتبار الضد في الطاعة وبين اعتبار الضد في الهدى - [01:06:46](#)

فكما يطلق على البدعة المكروهة لفظ الضلالة وكذلك اذا سيطر على الفعل المكروه لفظ ايش؟ المعصية والا يعني اذا قلنا لا

البدعة المكروهة لا يطلق عليها لفظ الضلالة والا فلا يطلق على البدعة المكروهة لفظ الدلالة. اذا لن يطلق على الفعل المكروه لفظ.

المعصية هذه اخته هذه. يقول لك - [01:07:04](#)

هون نفس هون لازم يكون الكلام متناسق لكن ما المشكلة هنا اننا اذا لم نطلق على البدع المكروهة لفظ الضلالة هذا سيصادم

العمومي الذي مر معنا سابقا ان كل بدعة ضلالة - [01:07:31](#)

الا انه قد تقدم سابقا معنا عموم لفظ الضلالة لكل بدعة بغض النظر عن عجمها فليعم اذا لفظ المعصية لكل فعل مكروه ولكن هذا باطل

فان لفظ المعصية لا يطلق على الفعل - [01:07:48](#)

المكروه فما لزم عنه كذلك ما لزم عن الباطل سيكون ايش باطلا فاصبح اطلاق لفظ الضلالة اصبح اطلاق لفظ الضلالة بناء على هذا

على البدعة المكروهة سيكون ماذا غير جائز وهذا مشكل - [01:08:08](#)

وما الخلاصة التي يريد ان يصل اليها انه لا فرق ان البدعة المكروهة والفعل المكروه فاذا كانت الفعل المكروه عفوا اذا كانت البدع

المكروهة بدك تسميها ضلالة يلزمك ان تسمي الفعل المكروه ايش ؟ - [01:08:27](#)

معصية اصل احنا الفعل المكروه اتفقنا انه ما بنسميه معصية ماذا سيصبح النتيجة؟ اذا البدعة المكروهة ما بنسميها ضلالة اذا مش

راح تسميها ضلالة. اذا انت خالفت عموم النص الذي يقول كل بدعة - [01:08:46](#)

ضلالة خالفنا عموم النص الذي يقول ان كل بدعة كل بدعة. ضلالة وقال هذا اذا سيؤدي الى اشكال اذا هل فعلا هناك بدعة مكروهة

هاي الخلاصة التي هل فعلا هناك بدعة مكروهة - [01:09:03](#)

اذا مشيت انه هناك بدعة مكروهة انا ساصطدم في هاي المشكلة والمعادلة الصعبة الجواب رجعنا للفقرة السابقة قال فاعل المندوب

مطيع لانه فاعل امر به نعم في بداية الفقرة قال وفاعل مندوب مطيع لانه فاعل ما امر به فاذا اعتبرت الضد - [01:09:20](#)

في في المندوب. لو اعتبرنا الضد تارك المندوب هل يسمى عاصيا اذا اعتبرته المراد بال ضد هنا المكروه من تارك السنة. الضد هون

الضد الوجودي وليست ضد العدو ضد هنا اذا اعتبرنا الضد هو المكروه - [01:09:40](#)

الان ترك السنة اذا كان مكروها هنا نعم يدخل لكن مش كل ترك سنة يكون مكروها. هي احيانا ترك سنة يكون مباح ما عاد ضدا هنا

نعم قال والجواب ان عموم لفظ الضلالة ان عموم لفظ الضلالة لكل بدعة ثابت. كما تقدم بسطه. وما الزمتم في الفعل المكروه غير

لازم. اما واولا فانه - [01:09:58](#)

يلزم به الافعال ان تجرى على الضدية المذكورة الا بعد استقرار الشرر. ولما استقرنا موارد الاحكام الشرعية وجدنا بين الطاعة

والمعصية واسطة متفقا عليها او كل او كالمتفق عليها وهي المباح. وحقيقته انه ليس بطاعة ولا معصية من حيث هو مباح. والامر

والنهي ضدان. بينهما واسطة لا يتعلق بها امر ولا نهى. وانما - [01:10:20](#)

يتعلق بها التخيير. واذا تأملنا مكروهة حسب ما حسب ما قرره الاصوليون وجدناه ذات طرفين. طرف من حيث هو منهى عنه

فيستوي مع المحرم في المطلق النهي فربما يتوهم ان مخالفة نهى الكراهية معصية من حيث اشتراه من حيث اشتراك مع المحرم

في مطلق المخالفة. غير انه يصد عن هذا - [01:10:40](#)

الطرف الاخر وهو ان يعتبر من حيث لا يترتب على فاعله ذم شرعي. ولا اثم ولا عقاب. فخالف المحرم من هذا الوجه وشارك المباح

فيه. لان المباح لا ذم على فاعله ولا اثم ولا عقابه - [01:11:00](#)

فتحاموا ان ان يطلقوا على ما هذا شأنه عبارة المعصية. طيب اه الان كيف يريد الشاطي؟ يقول في باب الاحكام التكليفية الخمس ان

القسم ثنائية طاعة ومعصية هذا غير صحيح - [01:11:12](#)

القسم الثلاثية مباح يبسموه المأذون فيه ومعصية القسم ليست ثنائية طاعة ومعصية. قسم ثنائية طاعة مأذون فيه اللي هو المباح

وايش ومعصية المكروه اين يندرج قال في قسم المباح المأذون فيه. بس طبعا هنا اي ذكرها السيوطي في الكوكب الساطع وغيرهم.

انه احيانا المباح - [01:11:27](#)

يستعمل بمعنى اوسع من معناه الاصول الدقيقة ما خير الشارع بين فعله وتركه كلمة مباح او مأذون فيه يستعمل في كل شيء لا اثم

فيه وهذا يدخل فيه المكروه نعم - [01:11:56](#)

ويدخل في حتى الواجب والمندوب حتى الواجب والمندوب البعض يقول لك هو مأذون فيه. بس هي طبعاً أمور اصطلاحية يعني.

في العادة يطلقونه على ماذا؟ على المباح والمكروه انه ماذا - [01:12:11](#)

مأذون فيه. يعني الواجب والمندوب هو مأذون فيه طبعاً بس يعني لا نحتاج الى ان نعبر عنه انه واجب اصلاً يعني ما فيش داعي

تقول انه مأذون فيه. بس بستعملوا كلمة - [01:12:23](#)

المأذون فيه ليشمل المباح المكروه. فاذا يقول لك ماذا هنا؟ يقول لك القسمة ثلاثية اه طاعة معصية ومباح مأذون فيه في المنتصف

المباح المأذون فيه يدخل فيه المكروه يدخل فيه ايش؟ المكروه - [01:12:33](#)

لكن هل هاي القسمة موجودة في مقابلة الهدى مع الضلال؟ في المكروه الطبيعي انا ممكن ادخله في ايش؟ المباح المأذون فيه وانا

خلص مرتاح وما عنديش اشكال. لكن هلاً القسمة الثنائية موجودة في قسمة رودا مع الضلال قال - [01:12:54](#)

قال واذا ثبت هذا ووجدنا بين الطاعة والمعصية واسطة واسطة حل بالمنتصف اللي هو المباح. او المأذون فيه. يصح ان يدخل تحتها

المكروه الطبيعي. نعم. لم يصح ان يتناوله ان يتناوله ضد الطاعة. فلا يطلق عليه لفظ المعصية بخلاف الهدى والضلال. فاذا المكروه

الطبيعي حلينا مشكلته - [01:13:11](#)

نرجع الان عالبعد المكروهة بخلاف تقابل الهدى مع الضلال لانه لم يثبت في الشريعة وجود ايش؟ واسطة هنا في اشي في الشريعة

يصنف انه مش هدى ولا ضلال؟ انبسطت هيك - [01:13:29](#)

هسا في اشي مش طاعة ولا معصية في اشي ليس هدى ولا ضلال؟ يقول واما نعم بخلاف الهدى والضلال فانه لا واسطة بينهما في

الشرع يصح ان ينسب اليها البدع المكروهة. فش واسطة - [01:13:45](#)

نقدر نقول والله البدع المكروهة تنسب اليها ما بتزبط. نعم قال قوله تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فماذا بعد الحق الا الضلال يعني

ما فش اشي. يا حق هدى - [01:13:58](#)

ماذا بعد الهدى والحق الا ايش؟ الضلال. اذا هذا ينفي وجود واسطة بينهما. نعم. قال افليس الا حق وهو الهدى او الضلال هو باطل.

فالبعد المكروهة ضلال. فبناء على هذا البدع المكروهة - [01:14:14](#)

ستدخل ضمن الضلال. اذا في فرق بين البدع المكروهة والافعال المكروهة الى فعالى المكروهة نستطيع ان ندخلها في واسطة لكن

البدع المكروهة ما فش مجال ندخلها في واسطة. لانه فش حل ثالث - [01:14:27](#)

يا هدى يا ضلال وهي قطعاً مش هدى. اذا ما راح تكون الا ضلال. طيب قال واما ثانياً فان اثبات قسم الكراهة في البدع على الحقيقة

مما ينظر فيه. فلا يغتر المغتر باطلاق المتقدمين من الفقهاء لفظ المكروه على بعض البدع. وانما حقيقة - [01:14:41](#)

مسألة ان البدع ليست على رتبة واحدة في الذنب كما تقدم بياناً. طبعاً الوجه الاول في الجواب هو ماذا اراد ان يقرر به اراد ان يقرر

به انه حتى لو قلنا ان هناك بدع مكروهة - [01:14:56](#)

وليس شرطاً ان تساوي الافعال المكروهة يعني هذا هو دوام الاستشكاء. الان في استشكال انه الاصل بدعة المكروهة زي الافعال

المكروهة. ما دامت الافعال المكروهة ليست معصية. اذا البدع المكروهة لن تسمى ضلال. فهو بيقول لك لا في فرق - [01:15:09](#)

الافعال المكروهة في واسطة نستطيع ان نلحقها بها وهي واسطة المباحة والمأذون به بالمعنى العريض اما البدع لو قلنا ان هناك بدع

مكروهة فهي حتى مع كراهتها تبقى تصنف على انها ايش - [01:15:23](#)

عادي خليها مكروهة. بس تبقى تصنف على انها ايش فاذا في فرق بين البدع المكروهة والافعال المكروهة من هذه الجهة ثانياً واما

ثانياً فان اثبات قسم الكراهة في البداية على الحقيقة اصلاً هو كله يحتاج الى نظر - [01:15:38](#)

هذا الان الشاطى ببيلش يقول لك انه كل قضية انه في بدع مكروهة هي عند الشاطبي ما زالت مسألة فيها ايش ايوة هل هناك

انفكاك بين المعصية والضلال انه توجد معصية ليس الضلال او العكس - [01:15:57](#)

اقول لك افتكاك بين ايش؟ بين المعصية والضلال. يعني هل توجد معصية ليست ضلالاً او العكس في التقابل بالمعاصي ضلال اثبتنا

وسط. لآ أنت الآن على كلامك على كلامه يمكن ان يكون كضال - [01:16:14](#)

ضلال لكنه مكروه من قبيل ايش المكروه البدع المكروهة وان كان لا يعصي صاحبه معنى لا يؤثر يعني يعني هو نقول هذا فعل ضال وان كان توصيفي له انه ايش بدعة مكروهة - [01:16:28](#)

بس خلص بدعة مكروهة هي ضلالة وصفوة بالضلالة يقبحها ينهك عنها وان كنت انت لن تعصي بفعلها معنى لن تأثم ولن تأخذ اثم على فعلها هكذا هو مقتضى الوجه الاول - [01:16:48](#)

هناك نوع من انواع الضلال نعم قد لا يكون معصية في الاحكام التكليفية انت اختناق يعني هذا هو ما يريد ان يقوله الان ما قناعتنا نحن باقي القضية شيه اخر. نعم. فهمت انه ينحو نحن منها ضلال فاذا ضل فهي معصية. لم يعمل تلازم - [01:17:03](#)

وبقول لك خلص البدع المكروهة هي لآ تكون ضلال لكن هل ستكون معصية؟ ليس شرطاً هي ضلال من ناحية تقابل الهدى مع الضلال لكن من حيث نرجعها الاحكام التكليفية. هل سائم عليها ولا لآ؟ اذا قلنا مكروهة اذا لن تأثم عليها - [01:17:27](#)

ستبقى تحت دائرة الاحكام التكليفية تبقى تحت دائرة ماذا؟ الاذن العام لكن من حيث الاحكام البدعية ستوصف على انها ماذا؟ طبعا اتخالف الاحكام التكليفية على انها داخله تحت الاذن العام - [01:17:45](#)

تحت الاذن العبسي مكروهة ربنا ما بده اياها هي داخله تحت الاذن العام بمعنى انه اذا فعلتها ما راح اثمك لكن الحري بك والاجر بك انك ايش؟ ما تفعلها. فهنا على الوجه الاول يعتقد الشاطى انه في هناك انفصال - [01:18:04](#)

بامكاني ان اصف البدع المكروهة انها ضالة او ضلال. لكن هذا لا يستلزم في باب الاحكام التكليفية ضرورة اني ايش لكن حري بي اني ايش؟ لا افعله كان يقابل في الاعمال - [01:18:19](#)

العادية التي لا تسمى كان هنا يتكلم لكن لما ذكر البدعة فهمت منه انه لا يوجد هذا التقسيم. لانه اما انه البدع سميت ضلالة. وماذا بعد حق الا الضلال؟ على الوجه الاول انا - [01:18:40](#)

الان بحكي عن الجوج الاول. عن الوجه الاول بقول لو اثبتنا بدعة مكروهة فهي داخله تحت مفهوم الضلالة ولا يستلزم اثباتي لبدعة مكروهة ان اسويها بالفعل المكروه هو الاستشكال كان ابتداء ايش - [01:18:56](#)

ضرورة المساواة بين البدعة المكروهة والفعل المكروه اذا قلت ان وما دام قلنا ان الفعل المكروه لا يسمى معصية في عرف الناس والاصوليين. اذا ينبغي ان يكون البدع المكروهة لا تسمى - [01:19:14](#)

وهذا ينافي ان كل بدعة ضلالة. فهو بيحي ويقول لك الوجه الاول في الجواب لآ. انه لآ البدع المكروهة لا تساوي الفعل المكروه تماما الفعل المكروه نعم يمكن الا نسميه معصية. لكن البدعة المكروهة لابد وان تسمى ضلالة. وان وان بقيت تحت دائرة المكروه -

[01:19:27](#)

هذا هو الوجه الاول في الرد. الوجه الثاني لا اللي هو بده يحاول يشكك اصلا انه هل اصلا فعلا في بدع مكروهة هل هناك اصلا في بدع مكروهة يقول لك هذا مما ينظر فيه. فلا يغتر المغتر باطلاق المتقدمين من الفقهاء لفظ مكروه على بعض البدع. نعم اقرأ. قال

وانما حقيقة المسألة ان البدع ليست على - [01:19:48](#)

واحدة في الذم كما تقدم بيانه. واما تعيين الكراهة التي معناها نفي اسم فاعلها وارتفاع الحرج عنه البتة فهذا مما لا يكاد يوجد عليه دليل من الشرع ولا من كلام الائمة على - [01:20:08](#)

اه الان شو بدي اقول لك؟ بدي قل لك لا تغتر ان بعض الائمة المتقدمين سموا بعض البدع بدع مكروهة. انه ما قصدهم بالكراهة عند المتقدمين؟ الكراهة كثيرا ما يطلقها المتقدمون ويقصرون بها - [01:20:18](#)

التحريم لكن ليس اعلى درجات التحريم الشاطى بقول لك ترى احيانا يكون مراد المتقدمين ببدعة مكروهة انها محرمة لكن لانها ليست في اعلى درجات التحريم يتحرج ان يقول انها محرمة. هذي بحثناها اصلا في اصول الفقه. ان المتقدمين من العلماء كانوا

يطلقون لفظ الكراهة على شيه - [01:20:33](#)

محرم لكن تورعا منهم يسمونه ايش؟ مكروها من باب التورع يقول لك هذا قد يكون هو محمل قولهم والا فلا يكاد يوجد دليل

شرعي ولا كلام من الائمة واضح مخصوص - 01:20:52

ان هناك بدعة هي في الحقيقة مكروهة. بالمعنى الاصولي للمكروه. وهو الذي لا ياتم فاعله لا يكاد يوجد عندنا دليل واضح في هذه المسألة اما في الشرع. نعم. قال ففيه ما يدل على خلاف ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد على من قال اما انا فاقوم ليل ولا انام. وقال الاخر اما انا فلا انكح النساء. الى اخره - 01:21:08

قالوا فرد عليهم ذلك صلى الله عليه وسلم وقال من رغب عن سنتي فليس مني. وهذه العبارة من اشد شيء في في الانكار. ولم ولم يمكن ولم يكن ما التزموا - 01:21:28

والا فعل مندوب او ترك مندوب الى فعل مندوب اخر. وكذلك ما في الحديث انه صلى الله عليه وسلم رأى رجل الثلاثة اللي قال لا اتزوج لا كل لحم هؤلاء بدعتهم فعليا صغيرة جدا صح - 01:21:38

ومع ذلك ماذا عبر عنها النبي عليه الصلاة والسلام؟ من رغب عن سنتي اليس مني هذا تعبير شديد على بدعة تصنف فعليا عند المصنفين انها بدعة يسمونه مكروهة طب اذا كانت هاي بدعة مكروهة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيها من رغب عن سنتي فليس مني - 01:21:54

شو معنى انها مكروهة؟ لا يمكن ان يكون معنا انها مكروهة ان هؤلاء اثم على فاعلها المكروهة انها اخف انواع التحريم. اما معقول بدعة مكروهة يعبر عنها صلى الله عليه وسلم. من رغب عن سنتي فليس مني زي ما قال. من غشنا فليس - 01:22:15

المعنى هذا انه الغش مكروه ولا حرام؟ حرام صح؟ من حمل علينا السلاح فليس منا. شو معناها؟ حمل السلاح على المسلمين حرام اذا شو معنى من رغبة عن سنته ليس مني - 01:22:30

انه هاي الاشياء البسيطة اللي انتم بتعملوها نفس الفكرة هي حرام وان كانت في اقل درجات الحرام تسمى مكروهة لكن هي تبقى في النهاية حرام ويأثم فاعلها. فبقول لك كيف عبر بكلمة عالية على بدع تصنف عند المتأخرين - 01:22:43

انها بدع مكروهة. هذا يدل على انه تسميتها بدعة مكروهة غير دقيق هل هي محرمة وتسميته مكروهة فقط من باب ان اخف درجات الحرارة. مش لانه لا ياتم فاعلها ماذا يقول؟ طيب - 01:23:02

التفات في الصلاة ما لوش دخل بالبدع. هذا من المكروهات الطبيعية نعم هذا مكروه ما له علاقة بالبدع. هذا ما له علاقة بالبدع حتى لو كان عادته يعني هو شخص مثلا غير خاشع في صلاته بس هو لا يفعل ذلك تدينا - 01:23:15

بتصير بدعة متى؟ اذا كان التفاته على وجه التدين واذا احدها بمعنى على وجه التدين نعم صارت بدعة. لكن اذا كان على وجه هو انسان بطبيعته غير خاشع. تدخل احيانا بعض المساجد - 01:23:45

بعض الختايرة بتطلع في السما بتطلع وبتطلع عنا. هو لم يفعل ذلك تدينا. وانما قلة خشوع حتى لو كانت عادته ضعف في الديانة وليس بدعة ابدأ. نعم قال وكذلك ما في الحديث انه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قائما في الشمس فقال ما بال هذا؟ فقالوا نذر الا يستظل ولا يتكلم ولا يجلس ويصوم. فقال رسول الله صلى الله عليه - 01:24:00

وسلم مره فليجلس وليتكلم وليستظل وليتم صومه. قال مالك رحمه الله امره ان يتم ما كان لله عليه فيه طاعة ويترك ما كان عليه فيه معصية. وبعض ويترك ما كان عليه فيه ايش - 01:24:22

معصية وايش هو المعصية؟ انه لا يستظل يعني اللي اصل انها هذي عند المتأخرين تصنف بدعة مكروهة عدم الاستظلال شو سماها مالك؟ معصية اذا في بدعة مكروهة فهذه من وين جبتوا يعني هيك؟ من وين جبتوا كلمة البدع المكروهة؟ - 01:24:35

ابن مالك سمي عدم الاستظلال معصية انتم بتصنفوها بضعة مكروها مالك شو بسميها معصية وهو يشكك الشاطبي في قضية انه هل فعلا هناك دليل على ان هناك بدعة مكروهة؟ فهمتم - 01:24:53

نعم. قال ويأخذ هذا الذي قاله مالك ما في البخاري عن قيس ابن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من قيس يقال لها زينب. فرأها لا تتكلم فقال مالها لا تتكلم؟ قالوا حجة - 01:25:07

مصمتة. فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل. هذا من عمل الجاهلية فتكلم ان هذا لا لا يحل لا يحل الصمت عند المتأخرين يصنفونه بدعة

ايش مكروهة. ابو بكر شو قال؟ هل قال هذا مكروه؟ - [01:25:17](#)

لا قال ايش ان تحجي صامته لا يحل. يعني حرام هذا مفهوم حرام. نعم قال فتكلمت الحديث الى اخره. وقال مالك ايضا في قوله عليه الصلاة والسلام من نذر ان يعصي ان يعصي الله فلا يعصه؟ ان ذلك ان ينذر ان ينذر الرجل ان يمشي الى الشام او الى مصر او

اشبهه - [01:25:35](#)

ذلك مما ليس له فيه طاعة. ان كلم فلانا فليس عليه في ذلك شيء ان هو كلمه. لانه ليس لله في هذه الاشياء طاعة. وانما وانما يوفى لله كل نذر له فيه طاعة. من من مشي الى بيت الله او صيام او صدقة او صلاة فكل ما كان لله فيه طاعة فهو واجب على من نذر. ما

معنى لاحظ كيف ما لك - [01:25:52](#)

اسقط هذا الحديث من نظر ان يعصي الله فلا يعصه على صور من ماذا من البدع المكروهة التي يفعلها المتأخرون اسقط ما لك هذا

الحديث اللي فيه لفظ المعصية على بدع يصنفها المتأخرون انها بدع ايش - [01:26:12](#)

مكروهة ان ينذر الرجل ان يمشي الى الشام. بعضهم مثلا يقول نذر علي امشي الى الشام ما بقاش عارف هو ما فيش شامبو يمشي او

مشي الى طور سيناء عندكم في مصر - [01:26:30](#)

او اشباه ذلك. هسا هاي بدع تعتبر بدع ايش؟ عند كثير من المتأخرين بدع مكروهة مالك اصغر اسخط عليها حديث ماذا من نظر ان

يعصي الله يعصي اذا رأى انها تدخل تحت مفردة المعصية - [01:26:40](#)

ما رأهاش انها بدع مكروهة بهذا المعنى طيب فتأمل نعم قال فتأمل كيف جعل القيام في الشمس وترك الكلام ونزل المشي الى الشام

او او مصر معاصي؟ معاصي. نعم. حتى فسر بها الحديث المشهور مع انها في انفسها اشياء مباحات - [01:26:56](#)

لكنه لما اجراها مجرى ما يتشرع به ويدان ويدان الله به صارت عند ملك معاصي لله. وكلية وكلية قوله كل بدعة ضلالة شاهدة لهذا

المعنى والجميع يقتضي التأثيم والتهديد والوعيد وهي خاصية المحرم. التأثيم والتهديد والوعيد من صفات ايش - [01:27:11](#)

المحرم مش من صفات المكروه. نعم وقد مر ما روى الزبير بن بكار عن مالك واتاه رجل فقال يا ابا عبدالله من اين احرم؟ قال من ذي

الحليفة من حيث احرم رسول الله صلى الله فقال اني اريد ان احرم من المسجد - [01:27:29](#)

قال لا تفعل. قال اني اريد ان احرم من المسجد من عند القبر. قال لا تفعل فاني اخشى عليك الفتنة. اراد ان يحرم من المسجد النبوي

قال له لا بتروح على ذي الحليفة بتحرم من عندها - [01:27:42](#)

والله انا بدي اعلم من المسجد وعند قبر النبي عليه الصلاة والسلام قال له لا تفعل روح على ذي الحليفة واحرم منها هناك سنة

الاحرام. نعم. قال واي فتنة في هذا؟ انما هي اموال انما هي اميال ازيدها. فالرجل قال وبين الفتنة يا مالك؟ يعني انا احرمت قبل

الميقات - [01:27:52](#)

بسته سبعة كيلو. يعني لو واحد احرم قبل الميقات بستة سبعة كيلو. شو المشكلة؟ اميال ازيدها فماذا قال مالك؟ واي فتنة اعظم؟ من

ان ترى نفسك قد سبقت الى فضيلة قصر عنها، صلى الله عليه وسلم - [01:28:09](#)

هذي اكبر فتنة. اه هاي الاميال بتفرق لانك انت ترى ان الاحرام من المسجد فضيلة ولو كان الاحرام من المسجد النبوي فضيلة لفعلاها

النبي صلى الله عليه وسلم قبلك انت ترى نفسك بهذا الفعل اعلى مقاما واسبق الى خير لم يفعله صلى الله عليه وسلم. اني سمعت

نعم. اني سمعت الله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون - [01:28:23](#)

عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال فانت ترى انه خشي عليه الفتنة في الاحرام من موضع فاضل لا بقعة اشرف منه.

وهو مسجد رسول الله اشرف منه على رأي المالكية - [01:28:43](#)

انهم يرون او رأي كثير من المالكية انهم يرون القبر اعظم من الكعبة كبقعة ذكره القاضي عياض في الشفاء اي البقع اعظم؟ وذكر

بعضهم ان اعظم بقع على الارض قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا قول قال به كثير من المالكيين. البعض قال لا افضل بقعة على

الارض الكعبة - [01:28:55](#)

تمام مكة وتحديدا الكعبة. يعني فالمهم الا وهو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع قبره. لكنه ابعد من الميقات فهو زيادة

في تعبته قصدا لرضا الله ورسوله فبين ان ما استسل ان ما استسهله من - [01:29:17](#)

الامر اليسير في بادئ في بادئ الرأي انه شايقه انت يسير يخاف على صاحبه الفتنة في الدنيا والعذاب في الآخرة. مع انها بدعة مكروهة. يعني هي الاحرام قبل الميقات اذا كان يعتقد ذلك ديانة لا تعدو ان تكون على رأي المتأخرين شو - [01:29:30](#)

بدعة مكروهة ما سماها بدعة مكروهة خشي على صاحبها الفتنة في الدنيا والآخرة اذا هل مالك والشافعي وغيرهم من المتقدمين جعلوا شيئا من البدع مكروه هذا هو الذي يناقش الشاطي. ما جعلوا شيئا مكروها - [01:29:47](#)

اي بدعة حتى ولو كانت صغيرة مخيفة وفتنة ويتوعد عليها. نعم قال واستدل بالاية فكل ما كان مثل ذلك داخل عند مالك في معنى الاية فاين كراهية التنزيه في هذه الامور التي يظهر باول النظر انها سهلة. اه ما احد - [01:30:02](#)

انها كراهة تنزيه. نعم عفوا المشي الى بيت الله. نعم قد يتمه هل هل المقصود بالاتمام انه يحج لكن لا يحج ماشيا امراض مشي الى بيت الله قد يكون بيت الله عموما. يعني المشي للمسجد - [01:30:18](#)

مشي للمسجد مش عباداة في كل خطوة حسنة. فاذا نظر الانسان ان يمشي الى المسجد اللي جنب بيته بده يوفي به ليس شرط ان يكون بيت الله هنا الكعبة هنا - [01:30:36](#)

الان مثلا في الواقع المعاصر تجد مثلا قصص مثلا واحد اجى من باكستان للحج عالبسكليت او كذا مع انه قادر انه اعمال النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها. اذا اعتبر ذلك ديانة - [01:30:45](#)

يعتبر ذلك تدينا. اما اذا يعني يعتبر ذلك فقط من باب تحصيل الاجر. النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لماذا قال يا اخت عقبة بن عامر لما نظرت ان تحج ما هي؟ قال ان الله - [01:30:56](#)

يصنع بشقاء اختك شيئا اذا اتخذ ذلك ديانة ارهاق النفس والله قد يكون بدع قد يخشى عليه من البدعة. انه يرى ان الحاق المشقة بالنفس بهذه الطريقة المجهددة نوع من انواع التقرب الى الله مع ان هذا خلاف مراد الله سبحانه وتعالى - [01:31:06](#)

قد يخشى عليه من البدع الله عز وجل. نعم. قال وقال ابن لا هم يرون ان الشيء قد يوصف بانه ضلالة ولا يكن ذلك مستلزما للتحريم والله هذا التصرف بمعنى ايش؟ مش صح - [01:31:24](#)

هل يعني اني لازم اأتم عليه؟ يعني هذا التصرف ما بوصلك لخير بس كونه ما بوصلني لخير وانه مش هل يستلزم اني هم يرون انه ليس من خاصية الضلالة ضرورة وجود الاثم - [01:31:50](#)

عرفت؟ نعم قال وقال ابن حبيب اخبرني ابن الماجيسون انه سمع مالكا يقول التثويب ضلال. قال مالك ومن احدث في هذه الامة شيئا لم يكن عليها سلفها فقد زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:32:06](#)

السلام اخونا الرسالة. ان الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم. فما لم يكن يومئذ دينا لا يكن اليوم دينا. وانما التثوؤ الذي كرهه ان المؤذن كان اذا اذن فابطأ فابطأ - [01:32:18](#)

قال قال بين الاذان والاقامة قد قامت الصلاة حي على الصلاة. حي على الفلاح وهو قول اسحاق بن راهويه ان التثويب انه تثويب محدث. اه اذا التثويب هو ليس صدقة - [01:32:28](#)

انه صدقت اه الصلاة خير من النوم تسمى تثويبا صح؟ الصلاة خير من النوم يسمى تثويبا في اذان الفجر. هذي ما فيش فيها مشكلة تثويب الضلال هو كانها بدعة نشأت انهم كانوا المؤذن بعد ما يخلص اذان اذا الناس تأخرت عن الصلاة بيطلع مرة ثانية ينادي حي

على - [01:32:38](#)

الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة من باب انه يشجع الناس على الحضور. هذا تثويب محدث. كلامه صحيح. نعم قال الترمذي لما نقل هذا عن اسحاق وهذا الذي قال اسحاق هو التثويب الذي قد كرهه اهل العلم والذي احدثه بعد النبي صلى الله عليه وسلم. اه

هو التثويب الذي ايش - [01:32:58](#)

شف كلمة اه كرهه بس كلمة كرهية هو اللي عبر فيها الترمذي منها ماذا انه في بدعة مكروهة. انه ايش صار كرهه لكن ماذا يعني الترمذي والمتقدمون عموما اذا قالوا كارهه هل ضرورة ما يقصد بها الكراهة بالمعنى الاصولي؟ ولا قد يكون قصده بالكراهة -

كثيرا ما يطلق الترمذي وهؤلاء اصحاب الكتب كلمة كرهه اهل العلم يقصون بالكرهه ماذا التحريم اقرأ قال واذا اعتبر هذا اللفظ في نفسه فكل احد يستسهله في باب الرأي. اذ ليس فيه زيادة عن التذكير بالصلاة وقصة صبيغ العراقي ظاهرة في هذا المعنى. فعكى ابن وهب قال حدثنا ما لك - [01:33:39](#)

ابن انس قال جعل صبيغ يطوف بكتاب الله واذا اعتبر هذا اللفظ في نفسه يعني اللي هو قد قامت الصلاة حي على الصلاة على الفلاح. يعني لو سألت شخص يعني لو قام المؤذن وقال حي على الصلاة حي على الفلاح - [01:34:00](#) فيها المشكلة الكبيرة هذا اللفظ بتشوفوش بدعة كبيرة يعني. يعني هو مش تكلم في الاسماء والصفات ولا في القضاء والقدر. ولا في الرفض والخوارج. يعني زادوا كلمتين بين اذان والاقامة مشي يا شيخ مش اقول لك مشيها - [01:34:14](#) قالوا اذا اعتبر هذا اللفظ في نفسه فكل واحد ينسى يستسهله في بادئ الرأي يعني ما يشوفهاش قضية كبيرة ليس فيه زيادة على التذكير بالصلاة فستصنف على انها بدعة ماذا - [01:34:29](#)

مكروهة نعم لكن هل هي فعلا مكروهة بالمعنى الاصولي ولا مكروهة بالمعنى القديم انها محرمة؟ طيب وقصة صبيغ العراقي نعم فجعل صبيغ يطوف بكتاب الله معه ويقول من يتفقه يفقهه الله. من يتعلم يعلمه الله. قال فاخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فضربه بالجليد الرطب ثم سجنه حتى اذا خف الليل - [01:34:41](#) الذي به اخرجه فضربه فقال يا امير المؤمنين ان كنت تريد قتلي فاجهز علي والا فقد شفيتني شفاك الله. قال فخلاه عمر بن الخطاب. يعني من كثر ما اكل الضرب - [01:35:01](#)

قالوا اسمع بدك تقتلني يا عمر اقتلني قتل محترمة ما تضلك تجلد فيبي وتدخلي عالسجن وتقتلني بالجلد. خلص اقتلني وريحني او اما اذا كان قصدك بالضرب انك تؤدبني وقال له شوفوا الحق الحمد لله ربنا شفاني وبطلت يعني من اصحاب البدع - [01:35:11](#) تمام والا اذا كان قصدك فقط تأديبي فقد شفيت من البدع اللي في ذهني شفاك الله. فعمر رضي الله عنه خله. طيب. قال ابن وهب قال لي ما لك وقد ضرب عمر - [01:35:28](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه صديقا حين بلغه ما يسأل عنه من القرآن وغير ذلك انتهى. قال وهذا الضرب انما كان لسؤاله عن امور من القرآن لا ينبنى عليها عمل - [01:35:38](#)

صبيغ سأل عمر عن ايش والذاريات ذروة فالحاملات وقرا شو بدني يعني استشكل امور وظهر منه يعني انه يريد المماحكة هذه البدع التي وقع فيها صبيغ شو تصنيفها؟ يعني خسارة هتكون بدعة مكروهة على طريقة المتأخرين. عمر شو فعل فيه؟ - [01:35:48](#) ضربوا وسجنوا. هل يمكن يفعل عمر هذا في بدعة مكروهة ان يضرب ويعزر هل يجوز اصلا التعذير للحاكم المسلم في شئ مجرد شئ مكروه هو يقول لك ضرب عمر وتعذيره يدل على انه عمر - [01:36:06](#)

ما فش عنده اشي اسمه بدعة مكروهة ومش مكروه. كلها محرمة هذا ما يريد ان يصل اليه الشاطبي من هذا الاستدلال ان عمر لم ير حتى هذا الشئ اليسير في بادئ الرأي لم يرى انه مجرد شئ بدعة مكروهة - [01:36:22](#)

ورأها بدعة ضلال بمعنى محرمة مثلها مثل اي بدعة. فلذلك ضرب وشدد واتعب الرجل. نعم. قال وربما نقل عنه انه كان يسأل عن السابحات والمرسلات عرفا واشبه ذلك. والضرب انما يكون لجنابة اربت على كراهية التنزيل. شايف؟ والضرب لا يكون على جنابة الا على جنابة علت - [01:36:35](#)

يعني زادت على مجرد كراهة تنزيهية. نعم. امرئ مسلم ولا عرضه بشئ مكروه. كراهة تنزيه. نعم وجه ضربه اياه خوف الابتداء في الدين ان يشتغل منه بما لا ينبنى عليه عمل او ان يكون ذلك ذبعة لان لا يبحث في المتشابهات القرآنية. ولذلك لما قرأ عمر -

الخطاب رضي الله عنه وفاكهة واما. قال هذه الفاكهة فما الاب؟ ثم قال ما ما امرنا بهذا. وفي رواية نهينا عن التكلف. وجاء في قصة الصبيغ من رواية ابن وهب عن الليث - [01:37:13](#)

بانه ضربه مرتين. ثم اراد ان يضره الثالثة فقال له صبير ان كنت تريد قتلي فاقتلني قتلا جميلا. وان كنت تريد ان ان تداويني فقد والله برئت. فاذن له فاذن له - [01:37:23](#)

الى ارضه. اذن له يعني ان يسافر الى ارضه الى بلده الى العراق. نعم. قال وكذب الى الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه الا يجالسه احد من المسلمين. فاشتد ذلك - [01:37:33](#)

على الرجل فكتب ابو موسى الى عمر ان قد حسنت هيئته فكتب عمر ان يأذن للناس بمجالسته. يعني الرجل لما شعر بالعزلة الاجتماعية صعبت عليه. فابو موسى كتب لعمر خلص الرجل اعتدل وصار انسان سوي - [01:37:43](#)

عمر سمح للناس ان تجالسهم. نعم. قال والشواهد في هذا المعنى كثيرة وهي تدل على ان هينة عند الناس من البدع شديد وليس بهين. وتحسبونه ما يعتبره الناس وهينا لا هو يعتبر من البدع شديد وليس بهين. انتم بتعتبروه هين - [01:37:56](#)

لان البدعة مشكلتها اخواني فعلا هي اصعب من المعصية المعصية يتوب منها صاحبها لكن البدعة صعب ان يتوب منها صاحبها وفتنتها بطبيعتها يكبر ويتوسع الخرق فيها ولذلك قد يشدد في البدع ما لا يشدد في المعصية. وان كنت انا في النهاية - [01:38:12](#) ليس شرط ان اتبنى انه ما في بدعة مكروهة بس عالاقل بدك تفهم انه البدع فعلا تختلف عن المعاصي في بعض الجوانب. نعم قال تعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - [01:38:30](#)

قال واما كلام العلماء فانهم وان اطلقوا الكراهية في الامور المنهي عنها كمل. قال لا يعنون بها كراهية التنزيه فقط. وانما هذا اصطلاح للمتأخرين حين ارادوا ان يفرقوا بين القبيلين. فيطلقون لفظ الكراهية على كراهية التنزيه فقط. ويخصون - [01:38:41](#)

وهي التحريم نعم. بلفظ ويخصون كراهية التحريم بلفظ التحريم او المنع واشباه ذلك. واما المتقدمون من السلف فانه لم يكن من شأنهم فيما لا نص فيه صريحا ان يقولوا هذا حلال وهذا حرام. ويتحامون هذه العبارة خوفا مما في الاية من قوله ولا تقولوا لي ما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام ولتفتروا على الله الكذب - [01:38:57](#)

ملك عن من تقدمه هذا المعنى. فاذا وجدت في ان السلف بطبيعتهم ما كانوا يتجرأون ان يقولوا عن شيء حرام بمجرد اجتهادهم فاذا اجتهدوا اجتهاد في مسألة لا نص فيها واوصلهم اجتهادهم الى ان الشيء حرام ما يحكوا حرام. شو بحكوا - [01:39:17](#)

مكروه انت بدك تفهم انه السلف اذا قالوا مكروه مش معناته انه لا اثم على فاعله. بس هو حرام عندهم لكن تورعا ما بقول لك حرام بقول لك مكروه من باب الورع لكن يقصدون بالمكروه ايش - [01:39:35](#)

حرام. نعم قال فاذا وجدت في كلامه في البدعة او غيرها اكره هذا ولا احب هذا وهذا مكروه. وما اشبه ذلك فلا تقطعن على انهم يريدون التنزيه فقط. فانه اذا دل الدليل على جميع - [01:39:50](#)

بدعي على انها ضلالة فمن اين يعد فيها ما هو مكروه كراهية التنزيه. اللهم الا ان يطلقوا لفظ الكراهية على ما يكون له اصل في الشرع. اللي هو البدع الاضافية. يعني يكون البدع الحقيقية بسموها حرام والبدع الاضافية مكروه. نعم. قال ولكن يعرضه امر اخر ومعتبر في شرعي فيكره لاجله. لا لانه بدعة مكروهة - [01:40:02](#)

على تفصيل يذكر في موضعه ان شاء الله. طب اذا هو في هذا الوجه الثاني يشكك في وجود ما يسمى البدع المكروهة ويرى انه قضية بدعة مكروهة هذي فيها مطر - [01:40:22](#)

والاصل ان تكون كل البدع من قبيل الحرام بدك تسميها مكروهة بمعنى انه هذا اضافي وهذاك حقيقي يرجع لك بس كله في النهاية يأثم فاعله ما فش بدعة لا يأثم فاعلها. نعم - [01:40:34](#)

ولو اما ثالثا فان اذا تأملنا حقيقة البدعة دقت او جلت وجدناها مخالفة للمكروه من المنهيات من المنهيات المخالفة المخالفة المخالفة التامة يعني الوجه الثالث لو بدنا نقارن بين حقيقة البدعة - [01:40:47](#)

وحقيقة الافعال المكروهة بين الاشياء المكروهة وبين البدع وجدنا انه في هناك مخالفة تامة بين فكرة البدعة وفكرة الكراهة الموجودة في الاحكام التكليفية الطبيعية. ما وجه المخالفة بين البدعة والكراهة؟ واحد - [01:41:03](#)

قال احدها ان مرتكب المكروه انما قصده نيل غرضه وشهوته العاجلة متكلا على العفو اللازم فيه. ورفع الهرج الثابت في الشريعة فهو

الى الطمع في رحمة الله اقرب. وايضا ليس عقده الايمان. اذا اولاً اللي بفعل المكروه زي الالتفات في الصلاة بدل ما بيصلي -

[01:41:18](#)

عم بيلتفت اسدها مكروه لماذا يفعله الانسان يعني معتمدا على عفو الله انه ربنا عز وجل ما حرموش عليه. فهو يفعله لشهوة. عدم

انضباط في شخصيته. بخلاف البدعة. لأ البدعة - [01:41:33](#)

اللي عم يعملها عم يتقرب بها الى الله ديانة فرق بين واحد عم يفعل شيه مكروه معتمدا على عفو الله فيه وبين شخص عم يعمل

بدعة حتى ولو كانت صغيرة ويريد ان يجعلها دينا - [01:41:48](#)

لا يستويان وايضا قال فليس عقده الايماني بمتزحزح لانه يعتقد المكروه مكروها كما يعتقد الحرام حراما وان ارتكبه. فهو يخاف الله

ويرجوه. والخوف هو رجاء شعبتان من شعب الايمان. كذلك اللي بي فعل المكروه - [01:42:02](#)

ما يعرف انه مكروه هو يفعله وهو يعلم انه مكروه. صح وعقده الايماني يعني عقيدته مستقرة. انه هذا اشئ مكروه بس انا بفعله لانه

ربنا مش رح يحاسبني عليه يعني اعتبره نوع من انواع الضعف النفسي شوي. بناء على انه ربنا مش رح يحاسبني. فعقيدتي -

[01:42:15](#)

ما فش فيها اي خلل اما اللي بفعل البدعة ايش اخبار عقيدته؟ تجاه هاي البدعة حتى لو كانت صغيرة. ايش اخبار عقيدته؟ ويرى ان

هذا الفعل الصغير ماذا؟ يتقرب به الى الله - [01:42:35](#)

انه سبب من اسباب القرب النفسية بتختلف تماما فاعل المكروه الطبيعي يفعله. وهو يعلم انه مكروه رجاء ان الله عفى عني. بينما

فاعل البدعة ولو صغرت ويتدين بها ويرى انه يتقرب الى الله فالعقيدة مختلفة هنا وهنا. وهذا بجعل انه في فرق ما بصير التسوية

بينهما تماما - [01:42:49](#)

وكذلك مرتكب المكروه نعم. يرى ان الترك اولى في حقه من الفعل. وان نفسه الامارة زينت له الدخول فيه. ويود لو لم يفعل الذي

يفعل المكروه وهو يعرف انه مكروه - [01:43:10](#)

هو يعلم انه ضعف بشري هسا انا عامل بس انا عارف انه ضعف بشري اما اللي بعمل البدعة ويعتقد انه في كمال بشري يعتقد انه

النفسية بتختلف تماما وهذا كلام رصين هنا. نعم. قال وايضا فلا يزال اذا تذكر منكسر القلب طامعا في الاقلاع سواء عليه اخذ في

اسباب الاقلاع - [01:43:20](#)

ام لا؟ وكذلك فاعل المكروه ويفكر ان شاء الله في يوم من الايام راح ابطل افعل هذا المكروه صاحبي فكر في التوبة بفكر ممكن يعني

حتى لو لم يكن جاد - [01:43:41](#)

بس عالقل بفكر انه هذا مكروه في النهاية اما البدع تعالي نشوف قال ومرتكب ادنى البدع يكاد يكون على ضد هذه الاحوال.

ومرتكب ادنى البدع. هاي البدع اللي بتسموها انتم مكروهة - [01:43:51](#)

هو على ضد كل هذه الاحوال التي ذكرناها قبل قليل فهو قال فانه يعد ما دخل فيه حسنا بل يراه اولى مما حد له الشارع. فاين مع

هذا اولى حتى من بعض الامور السنة - [01:44:04](#)

يرى ما ابتدعه اولى من بعض السنن. نعم. قال فاين مع هذا خوفه او رجاؤه؟ وهو يزعم ان طريقه اهدى سبيلا ونحلته اولى بالتابع.

وهذا وان كان زعمه لشبهة عرضت فقد شهد الشرع بالايات والاحاديث انه متبع للهوى. وسيأتي لذلك تقريره ان شاء الله. وقد مر في

اول الباب الثاني تقرير لجملة من المعاني التي تعظ - [01:44:17](#)

تعظم امر البدع على الاطلاق. على الاطلاق. وانه فش تفريق بين بدعة مكروهة ومحرمة. نعم. قال وكذلك مرة في اخر الباب ايضا

امور ظاهرة في بعد ما بين وبين كراهية التنزيه. فراجعها هنالك يتبين لك مصداق ما اشير ما اشير اليه ها هنا وباللله التوفيق.

والحاصل ان النسبة بين المكروه من الاعمال وبين ايدي البدع وبين - [01:44:37](#)

عيد ملتئم. هاي خلاصة هذا المبحث والحاصل الخلاصة الاخيرة مقارن النسبة ان تقول ان البدع المكروهة زي الافعال المكروهة

بعيد بعيد الملتئم يعني انك تحاول تصور ان هناك بدعة مكروهة لا يأتى فاعلها. كما انه هناك افعال مكروهة لا يأتى فاعلها. على الاقل

في وجهة نظر الشاطي بايش هو صاحب مادة جزم بس شو قال لك؟ والحاصل ان النسبة والمقارنة بين المكروه من الاعمال وبين ادنى البدع اللي انتم بتسموها مكروهة بعيد الملتمس يعني - [01:45:19](#)

في فرق كبير ولاحظ الفروق التي ذكرها هنا نعرف ان شاء الله مصداقا لكلامه. طيب نصلي ان شاء الله العصر ثم نعود بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله نبدأ الجلسة الثانية اليوم ان شاء الله. وبين عمار - [01:45:35](#)

موجود الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه قال رحمه الله تعالى فصل واذا ثبت هذا انتقلنا منه الى مال اخر وهو ان المحرم ينقسم في في الشرع الى ما هو صغيرة والى ما هو اذا خلاصة - [02:03:57](#)

الاول ان الشاطي يستبعد وجود بدعة مكروهة. يستبعد بعيد الملتمس كان سينتقل لمسألة اخرى. اذا قلنا ان البدع عموما من قبيل المحرمات هل هي تنقسم الى صغائر وكبائر؟ كما تنقسم المعاصي الطبيعية الى صغائر وكبائر. هذا موضوع بحثنا الان. بسم الله -

[02:04:14](#)

قالوا اذا ثبت هذا انتقلنا منه الى معنى اخر وهو ان المحرم ينقسم في الشر الى ما هو صغيرة الى ما هو كبيرة. حسب ما تبين في علم الاصول الدينية. فكذلك يقال في البدع المحرمة انها تنقسم - [02:04:33](#)

والى الصغيرة والكبيرة اعتبارا بتفاوت درجاتها كما تقدم. وهذا على القول بان المعاصي تنقسم الى الى الصغيرة والكبيرة. ولقد اختلفوا في فرق بينهما على اوجه وجميع قالوه لانه لا يوفي بذلك المقصود على الكمال فلنترك التفريع عليه. يعني بتعرفوا في خلاف

كبير بين من فرق بين الصغيرة والكبيرة. ما هو ضابط الفرق بين - [02:04:43](#)

والكبيرة عند العلماء هو يقول لك ايش وقد اختلفوا في التفريق بين الصغائر والكبائر في علم اصول الدين بعضهم يقول ما كان فيه وعيد في الاخرة وحد في البعض يزيد ما كان فيه لعنة. فيها فوق العشرين قول - [02:05:03](#)

عند اهل العلم قال وجميع ما قالوه لعله لا يوفي بذلك المقصود على الكمال يعني خلفنا نترك التفريعة عليه. واقرب قال. قال واقرب وجه يلتزم لهذا المطلب ما تقرظ في كتاب الموافقات ان الكبائر منحصرة في الاخلال بالضروريات المعتبرة في كل - [02:05:18](#)

وهي الدين والنفس والنسل والعقل والمال. وكل ما نص عليه منها راجع اليها. وما لم ينص عليه جرت في الاعتبار النظري مجراها. وهو الذي يجمع اشقات العلماء وما لم يذكره مما هو في معناه. فكذلك نقول في كبائر البدع ما اخل منها يقول افضل ما يمكن يقال.

طبعا شاطي مغرم بنظرياته - [02:05:33](#)

اللي وضعها في الموافقات يعتبر ان هو وضع نظريات فخمة وتأصيلية. يعني افضل مما من كلام كثير ممن سبقه الانسان بشكل عام يكون محب لانجازه محب لما فتح الله به عليه - [02:05:53](#)

هو يرى ان الكبائر هي ماذا الكبائر هي ما اخل بالضروريات اخلنا بالضروريات نعتبره كبائر اما ما اغلب الحاجيات والتحسينيات يعتبر يعني اقرب الى الصغائر منه الى الكبائر. بناء على هذا - [02:06:07](#)

نأتي الان الى البدع. ما هي الكبائر في البدع قال قال فكذلك نقول في كبائر البدع ما اخل منها باصل من هذه الضروريات فهو كبيرة. وما لا فهي صغيرة. وقد تقدمت لذلك امثلة اول الباب وبناء على هذا نقول - [02:06:23](#)

بدع الكبائر هي التي تخل باحدى الضروريات بالدين او النفس او العقل كذا. وامثلتها مرت معنا في قبل قليل. لما تكلمنا عن البدع في النفس والدين والعقل. طيب قال فكم انحسرت كبائر المعاصي احسن انحصر حسب ما اشير اليه في ذلك الكتاب. حسب ما اشير في

ذلك الكتاب اللي هو الموافقات. نعم - [02:06:39](#)

هذي كذلك تنحصر وكبائر البدع ايضا. وعند ذلك يفترض في المسألة اشكال عظيم على اهل البدع. يعسر التخلص منهم في في اثبات الصغائر فيها. وذلك ان جميع البدع الى الاخلال بالدين اما اصلا واما فرعا. لانا انما احدثت لتلحق بالمشروع زيادة فيه. ما هو الاشكال

على تقسيم البدع - [02:06:58](#)

الى صغائر وكبائر هناك وعند ذلك يعترض في المسألة اشكال عظيم على اهل البدع يعسر التخلص عنه في اثبات الصغائر فيها الذين

إذا اثبتنا ان هناك صفائر في البدع يأتي اشكال. ما هو؟ - [02:07:18](#)

وذلك ان جميع البدع ترجع الى الاخلال بالدين. صح؟ ان خلاصة البدع ما هي هي اخلال بدين الله سبحانه اما اصلا واما فرعا لانها انما

احدثت لتلحق بالمشروع اللي اخترع بدعة ليش فعلها - [02:07:35](#)

حتى يلحقها بالمشروعات وبخليها زي الافعال المشروعة. اما زيادة في المشروعات او انقاصا من المشروعات او تغييرا لقوانين المشروعات. او ما يجري مجرى ذلك. طيب وليس ذلك بمختص بالعبادات دون الاعدادات ان قلنا بدخولها في العادات بل تشمل

الجميع. بل تشمل الجميع اذا قلنا ان العادات تتصور فيها البدع وهذا هو الباب السادس - [02:07:53](#)

او الباب السابع من ابواب الموافقات الاعتصام. او اثبات هل العادات يمكن ادخالها في البدع؟ طيب قال اه وان قلنا بدخوله في العادات فلتشمل الجميع. واذا كانت بكليتها اخلالا بالدين فهي اذا اخلال باول الضروريات وهو الدين. وقد اثبت الحديث الصحيح ان

كل بدعة ضلالة وقال في - [02:08:15](#)

فرق كلها في النار الا واحدة وهذا وعيد ايضا للجميع عن التفصيل. اذا ما دامت كل البدع تخل بالدين اذا هي تخل باول ضروري من

الضروريات وهو ماذا اذن كلها تخل بالضروريات - [02:08:32](#)

واول ضروري وهو الدين. فكيف اذا فيها ما هو فهمتم ما وجه الاشكال؟ لكن ما هو السؤال الان سيأتي لكن هل كل خلال بالدين هو

من الضروريات؟ مش كل اخلال بالدين واخلال بضروري - [02:08:49](#)

اتفقنا في اخلال بالدين حاجة. في اخلال بالدين تحسيني. صح؟ فليس حقيقة كل اخلال يأتي الى الدين هو يكون كله في مرتبة الضروريات حتى في وجود الصغار. المهم قال هذا وان تفاوتت مراتبها في الاخلال بالدين فليس ذلك بمخرج لها عن ان تكون كبائر.

كما ان القواعد الخمس اركان الدين وهي متفاوتة في الترتيب. فليس - [02:09:06](#)

الاخلال بالشهادتين كالاخلال بالصلاة. ولا الاخلال بالصلاة كالاخلال بالزكاة ولا الاخلال بالزكاة كالاخلال برمضان وكذلك سائرها. مع ان الاخلال بكل واحد منها كبيرة فقد النظر الى ان كل بدعة كبيرة. يعني بقول لك كما انه اركان الاسلام الخمسة شهادة ان لا اله الا الله

والصلاة والزكاة والصيام والحج - [02:09:28](#)

اركان الاسلام والاخلال بكل واحد منها كبيرة في نفس المرتبة لأ فبقول لك تفاوت المراتب في البدع لا يعني خروجها من حيز الكبائر فان الكبائر في نفسها متفاوتة تمام لانه واحد ممكن يقول له بس يا شيخ اكيد. البدع متفاوتة. هل بدعة الجهمية زي بدعة واحد عنده

مشكلة بس في الذكر الجماعي؟ يعني عمرها ما بتزبط انه تخليها - [02:09:46](#)

ايهاب ماشي البدع كلها كبائر هيكل ممكن يقال لكن الكبائر في نفسها ايضا متفاوتة. ومثال ذلك الاركان الخمس تركها كبائر لكن هل

ترك الصلاة كترك الزكاة؟ هل ترك الزكاة كترك الصيام من حيث حجم الكبيرة ولا ترك الصلاة اعلى - [02:10:12](#)

بيقول لك نفس الفكرة. اذا يجب ان تكون على هذه الطريقة كل البدع كبائر. وان كانت متفاوتة في حجم الكبيرة. وما في لا نقول ان هناك صفائر لكن الان سيجيب الشاطبي عن هذا ويجاب عن هذا نعم. قال ويجاب عنه بانه ان كان هذا النظر يدل على ما ذكر ففي

النظر ما يدل من جهة اخرى على اثبات الصغيرة من اوجه - [02:10:30](#)

يعني اذا كانت هذه الطريقة في التفكير ستقودنا انه لا صغيرة في البدع لكن هناك نظرة اخرى يمكن ننظر فيها تثبت لا في صفائر في البدع ما هي؟ قال قال احدها ان انا نقول الاخلال بضرورة النفس كبيرة بلا اشكال ولكنها على مراتب ادناها لا يسمى كبيرة. فالقتلة

الكبيرة وقطع الاعضاء من غير - [02:10:52](#)

اجهاز كبيرة دونها وقطع عضو واحد فقط كبيرة دونها وهل مجرة الى ان تنتهي الى اللطمة. ثم الى اقل خدش يتصور فلا يصح ان فلا يصح ان قال في مثله كبيرة كما يقول العلماء في السرقة انها كبيرة. لانها اخلال بضرورة المال فان كانت السرقة في لقمة او تطفيف

بحبة او تطفيف بحبة فقد ادوه من الصغار - [02:11:11](#)

بحفظ النفس مطلوب لكن هناك درجات في حفظ النفس منها ما هو ضروري ضروري منها ما هو حاجة وتحسينه وهكذا. نعم قال وقد

جاء في بعض الاحاديث عن حذيفة رضي الله عنه قال اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون الصلاة ولا تنقض عور

الايمان عروة عروة وليصلين نساء - [02:11:31](#)

قال ثم قال حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة تقول احدهما ما بال الصلوات الخمس؟ لقد ظل وان كان قبلنا انما قال الله اقم الصلاة وزلفا من الليل لا تصلون الا ثلاثا - [02:11:50](#)

وتقول الاخرى انا لنؤمن بالله ايمان الملائكة ما فينا كافر. حق على الله ان يحشرهما مع الدجال يصلون الا ثلاثة لانه قال طرفي النهار يعني الفجر والعشاء الفجر والمغرب وزلفا من الليل العشاء. ما فيش ظهر وعصر - [02:12:05](#)
هذا يبجي على الازمة المتأخرة نسأل الله العافية. بعضهم قال هذا. نعم. بعض منكري السنة قال بهذا. بعضهم قالوا بهذا نعم موجودون هكذا والله انا ما اتبعش علي تقول الاخرى - [02:12:23](#)

قال وتقول الاخرى آ انا لنؤمن بالله ايمان الملائكة ما فينا كافر. حق على الله ان يحشرهما مع الدجال. اللي بقولوا ان ايمانك كمان الملائكة الامة غلاة المرجئة. نعم قال فهذا الاثر وان لم نلتزم عهدة صحته مثال مثال من امثلة المسألة. فقد نبه على ان في اخر الزمان من يرى ان الصلوات المفروضة ثلاث لا خمس وبين ان - [02:12:37](#)
من النساء من يصلين وهن حيض وكأنه يعني بسبب التأمق وطلب الاحتياط بالوسواس الخارج عن السنة. فهذه مرتبة دون الاولى ابن حزم ان بعض الناس وهي حائض ليش من باب الاحتياط - [02:12:57](#)

والوسواس الزائد انه بجوز مش دم حيض. بجوز كذا. بتقول لها خلص بصلي في الحيض من باب ايش الاحتياط والوسواس انه هل الدم هذا دم حيض ولا لا نعم قال ابن حزم ان بعض الناس زعم ان الظهر خمس خمس ركعات لا اربع ركعات. ثم وقع في اثبية قال ابن القاسم وسمعت مالكا يقول اول من احدث الاعتماد في الصلاة حتى لا - [02:13:11](#)

يحرك رجله رجل قد عرف وسمي الا اني لا احب ان اذكره. وقد كان مساءا فليل له افعيب ذلك اليه؟ قال قد ايب ذلك عليه وهذا مكروه من الفعل قالوا ومعنى مساء ان يساء الثناء عليك. اليوم مرت معنا المسألة في الدرس الماضي قضية الاعتماد - [02:13:32](#)
المذهب المالكي وكراهة مالك ذلك. نعم قال قال ابن رشد جازع عند مالك ان يروح الرجل قدميه في الصلاة. قال وفي المدونة. وانما كره ان يقرنهما حتى لا يعتمد على احدهما دون الاخرى. لان ذلك ليس من حدود - [02:13:48](#)

ان لم يأتي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من السلف والصحابة المضييين الكرام هو من محدثات الامور انتهى قال فمثل هذا اذا ان كان يعده فاعله من محاسن الصلاة وان لم يأت به اثر فلا يقال في مثله انه من كبائر البدع كما يقال ذلك في الركعة الخامسة في الظهر او نحوها. يعني هل مسألة - [02:14:01](#)

ترويح بين الاقدام في الصلاة والابعاد بينهم وكراهية القرن بينهم. هل هذه كون زاد فركب الظهر ركعة خامسة هاي بدعة صغيرة ولكن لمن تزيد في الظهر ركعة زائدة. هاي بدعة كبيرة - [02:14:18](#)

بقول لك هذه ليست مثل هذه. هذه صفائر وتلك كبائر وان كانت كلاهما تعود الى حفظ الدين. نعم. قال بل انما يعد مثله من صفائر بدعه ان سلمنا ان رفض الكراهية فيه لا يراد بها التنزيه. واذا ثبت ذلك طبعا فيقول مثل هذه - [02:14:33](#)

يعتبر من صفائر البدع اذا قلنا انه فحش بدع مكروهة وانه كل البدع محرمة فبالتالي بدنا نصير نعبر بصفائر البدع وكبائر البدع اما اذا قلت في بدع مكروهة هاي بدعة المراوح اه بدعة القرن بين الرجلين. لأ حتى لا تصنف صغيرة - [02:14:47](#)
عند اصحاب البدع المكروهة تصنف على انها بدعة مكروهة فقط لا غير. نعم قال واذا ثبت ذلك في بعض الامثلة في قاعدة الدين فمثله يتصور في سائر البدع المختلفة المراتب. فالصفائر في البدع ثابتة كما انها في المعاصي ثابتة. نعم هذا هو الصحيح -

[02:15:03](#)

صفائر وهنا ما هي كبائر. نعم قال والثاني ان البدع تنقسم الى ما هي كلية في الشريعة والى جزئية. هذا مهم هذا التقسيم مهم. ان بدع تنقسم الى بدع كلية - [02:15:17](#)

تضرب اصول الدين الاسماء والصفات القضاء والقدر. التصورات الكلية للاسلام. وهناك بدع جزئية زي بدعة الذكر الجماعي وهي القصص. هي بتضربش اصول الدين في مسألة معينة من المسائل. وبدعة المولد النبوي وما شابه ذلك - [02:15:29](#)

عليك ان تعرف ان البدع بينما هي كلية تضرب اصول الاعتقاد ومنها ما هي جزئية تكون كبدع الصلاة وبدع الصيام وما شابه ذلك. طيب قال ومعنى ذلك ان يكون الخلل الواقع بسبب البدعة كليا في الشريعة كبدع التحسين وتقبيح العقليين شاطئ بماسك المعتزلة ماسك في اي بدعة التحسين والتقوية - [02:15:44](#)

قال وبدعة انكار الاخبار السنوية اقتصارا عن القرآن. اللي هم القرآنيين اللي حكيتموا عنهم الذين يأخذون بالقرآن ولا يأخذون بالسنة. نعم. قال وبدعة الخوارج في قولهم لا حكم الا لله وما اشبه ذلك من البدع التي لا تختص فرأ من فروع الشريعة دون فرع. بل تجدها - [02:16:03](#)

تنتظم ما لا ينحصر من الفروع الجزئية. او لاحظ يعني جعل قول الخوارج لا حكم الا لله من البدع الكلية كيف جعل بدعة الخوارج في قولهم لا حكم الا لله وانكارهم - [02:16:18](#)

مسائل الحكم والاجتهاد التي تدعو اليها الواقع السياسي او الاجتماعي من البدع الكلية لانه هي فعلا بتعمل تشوه وضرب للمشروع الاسلامي هذي مش بدعة. انه والله هو فاهم مسألة غلط. الخوارج في حتى في واقعنا المعاصر - [02:16:34](#)

تصورهم لمفهوم لا حكم الا لله عمر ربكة في كافة الجماعات والطوائف التي فرقت والاحكام التي تصدر على الناس مش بدعة جزئية ولا واحد فاهم هاي غلط لآ انت بتحكي عن شيه مفصلي ان هو لا يتصور ما تقتضيه ضرورة الواقع السياسي والاجتماعي والنفسي من مروانات وتعامل مع الواقع - [02:16:52](#)

ضمن معطياته فهذا يؤثر مش هي مش مسألة جزئية. هي مسألة تشوه كامل في المنهج. نعم قال او يكون الخلل الواقع جزئيا انما يأتي في بعض الفروع دون بعض كبداة التدويب للصلاة الذي قال فيه مالك التثويب ضلال وبدأة الاذان والاقامة في العيدين وبدأة الاعتماد في الصلاة - [02:17:15](#)

على احدي الرجلين وما اشبه ذلك. فهذا القسم لا تتعدى فيه البدعة محلها ولا ينتظم تحتها غيرها حتى تكون اصلا لها قال في القسم الاول اذا عد من الكبائر اتضح مغزاه. وامكن ان يكون منحصرنا داخلا تحت عموم الثنتين والسبعين فرقة. ويكون الوعيد الاتي في الكتاب فالاصحاب - [02:17:33](#)

الكلية هؤلاء هم الذين يدخلون في احاديث ستفترق امتي على اثنين وسبعين فرقة او ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة اما اصحاب البدع الجزئية هؤلاء لا ندخلهم في حديث - [02:17:50](#)

ثلاثة وسبعين فرقة تمام؟ الاصحاب البدع الجزئية لا يدخلون في حديث ماذا؟ الثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. نعم قال ويكون الوعيد الاتي في الكتاب والسنة مخصوصا به. لا عاما فيه وفي غيره. ويكون ما عدا ذلك وهو القسم الثاني من قبيل اللمم المرجو - [02:18:02](#)

في القرآن ايش الذين يجتنبون كبائر الائم والفواحش الا اللمم هي صغائر الذنوب. نعم. قال الذي لا ينحصر الى ذلك العدد فلا قطع على ان جميعها من قبيل الكبائر وقد ظهر وجه انقسامها. والثالث ان مع ان المعاصي قد ثبت انقسامها الى الصغائر والكبائر - [02:18:21](#)

يعني قال فلا نقطع يعني ما دامت البدع ممكن يكون منها كبائر ومنها صغائر فلا نقطع على ان جميعها من قبل الكبائر. شوي هاظا النص هيك مجمل يعني ما بصير تقول ان كلها كبائر - [02:18:40](#)

شو يعني مش فلا قطعة على ان جميعها من قبل الكبائر هو يقر ان جميعها كبائر. لا هو العكس يريد يعني لا نقطع ان جميعها كبائر بل منها ما هو كبائر ومنها ما هو صغائر. هذا مراد النص - [02:18:55](#)

وقد ظهر وجه انقسامها. نعم الثالث والثالث ان المعاصي قد ثبت انقسامها الى الصغائر والكبائر ولا شك ان البدع من جملة المعاصي على مقتضى الادلة المتقدمة ونوع من انواعها فافتضى اطلاق التقسيم ان البدعة - [02:19:09](#)

تنقسم ايضا ولا تخص وحدة ولا تخص وحدها بتعميم الدخول في الكبائر. يعني ما دامت البدعة شكل من اشكال المعاصي اذا ينبغي ان تقسم كما تقسم المعاصي ولا دليل على استثنائها - [02:19:22](#)

والقول بانه لا البدع كلها من قبيل الكبائر. في اشي يستثنىها من جملة المعاصي فنقول كل المعاصي تنقسم الى كباير وصغائر الا البدع كلها كباير في شىء يقتضى هذا الاستثناء - [02:19:36](#)

ماذا يقول هذا معنى قولى ولا تخص وحدها بتعميم دخولها في الكبائر. انه هي الوحيدة من المعاصي اللى دائما كبيرة يعنى من وين اتيت بهذا الاستثناء لها؟ هي مثلها مثل سائر المعاصي قد تكون كبيرة وقد تكون صغيرة. طيب. قال بان ذلك تخصيص من غير مخصص. هذا الاستثناء والتقصير - [02:19:53](#)

لا مخصص له. ما في شىء يدل عليه. نعم. قال ولو كان معتبرا لاستثنى من تقدم من العلماء القائلين بتقسيم قسم البدع فكانوا ينصون على ان المعاصي ما اعد البدع تنقسم الى - [02:20:13](#)

الغائر والكبائر. ولو كان هناك ما يدل على ذلك لكان العلماء المتقدمون الذين تكلموا في انقسام البدع الى كباير المعاصي عفوا الى كباير وصغائر. لكان واحد منهم اشار الى هاي الفكرة. فقال المعاصي تنقسم الى كباير وصغائر - [02:20:23](#)

الا البدع فلا تدخل في هذا التقسيم ولا يوجد عالم متقدم اشار الى استثناء البدع من هذا التقسيم. نعم. قال الا انهم لم يلتفتوا الى الاستثناء واطلقوا القول بالانقسام فظهر انه شامل لجميع انواع - [02:20:38](#)

المعاصي ومنها البدع. طيب. قال فان قيل ان ذلك ان التفاوت لا دليل فيه على اثبات الصغيرة مطلقا. وانما يدل ذلك على انها تتفاضل فمنها متفاضلة في السوق طبعاً. فمنها ما هو ثقيل ومنها ما هو اثقل. نعم. قال ومنها خفيف واخف الخفة هل تنتهي الى حد تعد البدعة فيه من قبيل - [02:20:50](#)

هذا فيه نظر. اه الان ممكن واحد يقول لك يا اخي احنا مقرين ان البدع متفاوتة لكن هي متفاوتة ضمن الكبيرة هناك اكبر الكبائر وهناك ادنى الكبائر. هيك البدع فقولك فنحن مقرون ان البدع متفاوتة لكن هل تفاوت البدع يستلزم ان يكون منها ما هو لم - [02:21:10](#)

هذا فيه نظر هذا هو نقاشنا كلام منطقي هناك نقاش فيقول قال وقد ظهر معنى الكبيرة والصغيرة في المعاصي غير البدع وامل واما في البدع فثبت لها امران. احدهما انها مضادة المعاصي غير البدع ماشي احنا متفقين - [02:21:30](#)

ثبت انه فيها كبيرة وصغيرة اما البدع فثبت لها امران تختصان به عن سائر المعاصي. ما هو؟ اولاً. قال احدهما انها مضادة للشارع ومرامعة له. حيث نصب المبتدع نفسه نصب - [02:21:46](#)

نستدرك على الشريعة لا نصب المكتف بما حد له والثاني ان كل بدعة وان قلت تشريع زائد او ناقص او تغيير لاصل صحيح. وكل ذلك قد يكون على الافراد وقد يكون ملحقاً بما هو مشروع فيكون قادحاً في المشروع - [02:22:01](#)

ولو فعل احد مثل هذا في تفسير الشريعة عامدا لكفر. اذ الزيادة والنقصان فيها او التغيير قل او كثر كفر لا فرق بينما قل منه وما كثر. فمن فعل مثل ذلك بتأويل فاسد او برأى غالي قد رآه. والحقه بالمشروع اذا لم تكفره لم يكن في حكمه فرق بينما - [02:22:14](#)

قل منه وما كثر. لان الجميع جنانية لا تحتملها الشريعة بقليل ولا كثير. لا عاد طبعاً هنا انه ينص على ان من بدل الشريعة عامدا هذا كفر لما يطلع لك شخص بكرة بقول لك لا عادية لا لا هي من النواة. هذا معروف عند العلماء. مش من قول المعاصرين الذين عندهم او يشاط ويقول - [02:22:34](#)

ان من بدل الشريعة زيادة او نقصاناً عامداً هذا كفر واضح يعنى. ولا يحتاج ان يستحل ذلك بقلبه لا يحتاج ان يستحل ذلك بقلبه من غير الشريعة عامداً ها. يعنى عارف ان الحكم الشرعي مش كده - [02:22:53](#)

بس هو قال لا بدى اخليه كذا تمام. نعم قال ويعبد هذا النظر عموم الادلة في ذم البدع من غير استثناء. هذا لا يدخل فيه من اذى. من وضع حكماً مؤقتاً او شيئاً من ذلك لانه لا يستطيع ان يأتي بالحكم الشرعي - [02:23:10](#)

هذي مسألة اخرى انا مني اعرف انه الحكم الشرعي كذا. بس انا مش قادر اتي به الان مسألة التدرج في تطبيق الشريعة انا مش قادر ما بسمح لي انا عارف ان الحكم الشرعي كده - [02:23:24](#)

هذا مختلف تماماً. انه كثير من الخوارج المعاصرين. لأ يحاولوا يخلوها نفس الطابق انه اخي فلان ما حطش الشريعة ولا يا عمي الله

يرضى عليك فرق بين من تعمد تعمد تبديل الشريعة. فيقول لك الحكم هيك وانا بديش اياه هيك - [02:23:36](#)

هذا الذي يتكلم عنه العلماء اما شخص يعرف ان الحكم الشرعي كذا لكن يقول انا مش مستطيع افعله هذا باب اخر مختلف تماما.

والمساواة بينهما دلالة الجهل. وعدم معرفة كلام اهل العلم ابدا. نعم - [02:23:53](#)

قال ويعبد هذا النظر عموم الادلة في ذم البدع من غير استثناء فلا فرق بين بدعة جزئية وبدعة كلية وقد حصل الجواب عن السؤال الاول والثاني واما هاي الجملة وقد حصل الجواب عن السؤال الاول والثاني لم يظهر لي الاية ان اي سؤال اي سؤال اول وثاني هنا -

[02:24:07](#)

واما الثالث فلا حجة فيه لان قوله عليه السلام كل بدعة ضلالة وما تقدم من كلام السلف الصالح يدل على عموم الذم فيها وظهر انها

مع المعاصي لا تنقسم ذلك الانقسام - [02:24:24](#)

بل انما ينقسم سواها من المعاصي يعني هل يعني هو الان حط حاله في مع الطرف الثاني الذي يقول انه المعاصي ان البدع ما فشي

فيها الان صفائر. هذا ظاهر الكلام انه هو تقنص شخصية الطرف الاخر. اللي يقول انه البدع فش فيها ايش - [02:24:43](#)

وكلها كبائر والذين قالوا ذلك ارادوا ان يفرقوا بين البدع وبين سائر المعاصي. فقالوا ثبت لها امران انها مضادة للشريعة ومراغمة لها بخلاف سائر المعاصي اللي بي فعلها الانسان. وهو يعرف انها معصية فهو لا يضاد الشريعة ابتداء. وان كل بدعة قلت او تغيير لاصل -

[02:25:01](#)

من الاصل الصحيح وكل ذلك قد يكون على الانفراد. مش احنا حكينا ان هناك بدعة تكون منفردة وهناك بدعة تكون لا وصف منفك وغير منفك تمام؟ وقد يكون ذلك عدم الانفراد وقد يكون ملحكا ومشروع كما بينا في الدرس السابق. فيكون هذا قادحا في المشروع.

فلو فعل واحد ذلك عمدا لكفر. الى الزيارة والنقصان كفر - [02:25:22](#)

ومن فعل مثل ذلك بتأويل فاسد ان اذا لم نكفرها لكن على الاقل هو واقع في جريمة كبيرة. حتى لو كانت البدعة التي اضافها من

ادنى البدع هو واقع في جريمة تبديل الشريعة. لم يكن في حكمه فرق بينما قل وما كثر - [02:25:41](#)

لان الجمع في النهاية جناية لا تعتبرها الشريعة بقليل ولا كثير هذي اراء اللي مين؟ الذين يرون ان البدع كلها كبائر هذي اجوبتهم ان

البدع تختلف عن سائر المعاصي الطبيعية من هذين الوجهين - [02:25:56](#)

قال ويعضد هذا هذا النظر عموم الادلة في ذم البدع من غير استثناء هي النصوص التي قالت كل بدعة ضلالة وكل النصوص التي

سبق استدلت بها في الباب الثاني. فلا فرق اذا بين بدعة جزئية ولا بدعة كلية - [02:26:11](#)

وقد حصل الجواب عن السؤال الاول والثاني في اعتقادي هذا اجتهاد يعني لا اقول انه صحيح. انه يفصل بالسؤال الاول والثاني

الاجابة الاولى والثانية التي قدمها من يرى انقسام البدع الى صغيرة وكبيرة - [02:26:28](#)

احدها ان الاخلال بضرورة النفس كبيرة بلا اشكال ولكنها على مراتب ادناها لا يسمى كبيرة والثاني ان بدعة تنقسم الى كلية والى

جزئية الذين قسموا البدع الى صفائر وكبائر استدلوا بهذين صحيح؟ - [02:26:42](#)

اول ما هو كما قلنا ان الاخلال بضرورة النفس كبيرة لكن ليس كل مشكلة او بدعة هي تخل بماذا ضرورة ممكن تخذ في حاجة او

تحسينة ثانيا الذين استدلوا بانقسام البدع الى كبائر و صفائر استدلوا على ان البدع بينما هو كلي - [02:26:57](#)

ما هو جزئي الان هو يعتبر الان والوجه الثالث ما هو؟ ان المعاصي قد ثبت انقسامها الى صفائر وكبائر ولا شك ان البدع من جملة

المعاصي ونوع من انواعها فافتضى اطلاق التقسيم ان بدعة تنقسم ايضا - [02:27:15](#)

هاي ثلاثة اوجه للفريق الذي يرى ان البدع تنقسم الى ايش؟ كبائر و صفائر هو ارتدى ثوب الفريق الثاني الذين يقولون انه ايش ان

البدع كلها كبائر فهؤلاء كيف اجابوا عن الواجهة الثلاثة السابقة - [02:27:30](#)

ثمن الواجهة الثلاثة السابقة اسئلة هذا في اعتقادي سماها ايش اسئلة فقالوا نجيب عن الواجهة الاول والثاني ان البدع كلها مضادة

للشارع ومراغمة له وهذا كله يقدر في ضرورة الدين. تخيل واحد عم بعاند الشريعة - [02:27:46](#)

البدع كلها معاندة للشريعة وهذا يخضع في الضرورة. ولا يمكن ان نحملها على انها اخلال بحاجي او تحسيني ولو كانت صغيرة ثانيا

ان كل بدعة هي ايضا ان لم اذا تعمدتها كفر واذا لم يتعمدها فهو ان لم يكفر لكنه في النهاية جنى على الشريعة جناية - [02:28:04](#)
بغض النظر هل هي بدعة جزئية ولا بدعة كلية؟ هيك لاحظوا ماذا ختم؟ قال فلا فرق اذا بين بدعة جزئية وبدعة هذا رد على اي
وجه؟ الوجه الثاني الوجه الثالث - [02:28:24](#)

اللي هو قالوا فيه ان البدع من جملة المعاصي والمعاصي تنقسم الى كبائر وصغائر. فوجب ان تنقسم البدعة الى صغائر وكبائر فماذا
اجاب؟ قالوا اما الوجه الثالث ولا حجة لكم فيه لان قوله كل بدعة ضلالة صلى الله عليه وسلم وما تقدم من كلام السلف يدل على
عموم الذم في البدع - [02:28:37](#)

وظهر انها مع المعاصي لا تنقسم ذلك الانقسام. يعني حتى ولو كانت معصية لكنها لا تنقسم مع سائر المعاصي الى صغائر وكبائر. بل
انما ينقسم ما سواها من المعاصي معاصي - [02:28:57](#)

الى صغائر وكبائر واعتبر بما تقدم ذكره في الباب الثاني. الباب الثاني اللي هو الباب اللي الثاني من كتاب الاعتصام. اللي اراد ان
يدل فيه على عموم الادلة لكل البدع - [02:29:11](#)

دون تفريق بين جزء منها. قال فاذا عدت الى الباب الثاني من ابواب الاعتصام وهي الادلة التي اتى بها الشاطبي. على كلية الادلة التي
ذمت البدع يتبين لك عدم فيها فانا فاعتقد ان قوله قد حصل الجواب عن السؤال الاول والثاني واما الثالث هو يقصد الوجه الذي
استدل بها - [02:29:25](#)

من يرى انقسام البدع الى صغائر وكبائر تم الرد علي من خلال هذا الطرح الاخير لكن حتى في النهاية حتى هذا الطرح الاخير انا لا
اعتقد انه يرد اعلن الوجه الثالث - [02:29:44](#)

انا اعتقد ان البدع نعم فيها صغائر وان هذا الكلام نعم. صح البدع فيها مراغمة للشريعة وفيها كذا. لكن ما هي اصلا بدع مبنية على
التأول بدع في النهاية مبنية على ايش؟ التأول فاصلا انا اعتقد - [02:29:56](#)

انها مضادة للشارع ومراغمة له. هذا من حيث صورتها لكن من حيث نفس الشخص اللي ابتدع وبالنسبة له هو يعتقد انه متأول في
هذا بل يعتقد ان ما فعله هو السنة نعتقد ان من اقر ببدعة المولد النبوي - [02:30:10](#)

يعني هو يريد ان يراغم الشريعة ويعاندها. حتى لو كان فعله اسمه بشكل عام مراغمة للشريعة. بس هو هو نفسه لم يراغبها. بالعكس
يعتقد انه يتقرب الى الله ويحيي السنة يعني يعتقد اعتقادات معينة - [02:30:27](#)

هذه الادلة الثلاثة انا لا اعتقد انها قوية في نفي وجود الصغائر في البدع. نعم الوجه الثالث وحتى الوجه الثالث انه ذم البدع عموما
وان كل بدعة ضلالة البدع مذمومة. يا سيدي ماشي نفينا لك البدع المكروهة بس في النهاية ذمها على وجه الاطلاق - [02:30:41](#)

لا ينفي ان منا ما هو مذموم وهو صغيرا. ومنها ما هو مذموم وهو كبيرا كلية الادلة التي تدل على ذم البدع لا تكفي لنفي الصغائر عنها
لا تكفي لنفي الصغائر عنها - [02:30:58](#)

واقرب عبارة نعم. قال واقرب عبارة تناسب هذا التقرير ان يقال كل بدعة كبيرة كبيرة وعظيمة بالاضافة الى مجاوزة حدود الله
بالتشريع. الا انها وان عظمت لها لما ذكرناه فاذا نسب بعضها الى بعض تفاوتت رتبته فيكون منها صغار وكبار اما باعتبار ان بعضها -

[02:31:11](#)

اشد عقابا من بعض فالاشد عقابا اكبر مما دونه. واما باعتبار فوت المطلوب في المفسدة فكما انقسمت الطاعة بانتباه السنة الى
الفاضل والافضل انقسام مصالحها الى الكامل والاكمل انقسمت بدع الانقسام من مفسدها الى الرذيلة والارذل الى الرذل والارذل

الصغري والكبر من باب النسب والاضافات - [02:31:31](#)

وقد يكون الشيء كبيرا في نفسه لكنه صغير بالنسبة الى ما هو اكبر منه كما يكون كبيرا بالنسبة الى ما هو اصغر منه. نعم الشاطب
يحاول في هذه الفقرة ان يجمع بين الرأيين - [02:31:51](#)

وهذي الطريقة سلكها كما سيقول لك الان اه امام الحرمين الجويني رحمة الله عليه لما تكلم عن الكبيرة الجويني لما تكلم عن الفرق
بين الكبائر والصغائر في المعاصي ماذا قال - [02:32:01](#)

قال المعاصي كلها كبائر اذا نظرنا ان صاحبها عصى الله لانك لا تجعل الله اهون الناظرين اليك اذا نظرت الى عظمة من عصيت

المعاصي كلها كبائر واما اذا نظرت اليها باعتبار ذاتها - [02:32:14](#)

فهي متفاوتة في مراتبها فهناك صغائر وكبائر بهذا المعنى. فالشاطبي اخذ هذه الطريقة من الجويني واراد ان يطبقها على البدع.

فايش قال البدع كلها كبائر اذا نظرنا بزاوية ايش؟ انها جناية على الشرع - [02:32:32](#)

اما اذا نظرنا اليها باعتبار تفاوتها في ذاتها ومراتبها وبالتأكيد هناك ما هو صغائر وهناك ما هو كبائر. فاهتم ماذا فعل؟ اخذ طريقة

الجويني في في الباب المعاصي ونقلها الى باب البدع - [02:32:48](#)

طيب قال فالجواب يعني مش عارف هل هل هذا الكلام اللي هنا كلام الشاطبي ولا هو لسا بنقل يعني اعتراض الفريق الاخر لانه بعدها

بقليل قال فالجواب كذا وكذا الان احنا هو يقول اقرب عبارة تناسب هذا التقويم لسا ما اعطى رأيه الختامي - [02:33:04](#)

ويحاول يقول لك انه يجوز ان ننقل كلام الجويني الى هذا المقام يجوز نقل كلام الجويني في في الصغائر والكبائر الجويني كان بيتكلم في باب المعاصي. فلسفة الجويني في النظر تناسب الجمع بين القولين بهذه الطريقة. وليس لانه الان يريد ان يجعل هذا هو

القول الختامي له - [02:33:22](#)

طيب قالوا هذه العبارة قد سبق اليها امام الحرمين لكن في انقسام المعاصي الى الكبائر والصغائر الطريقة في التفكير من سبق اليها

الجويني تمام لكن في لكن الجويني وين كان يتكلم؟ في باب المعاصي الطبيعية. نعم. قال المرضي عندنا ان كل ذنب كبيرة وعظيم

بالاضافة الى مخالفة الله. نعم. فكل ذنب - [02:33:40](#)

كبيرة باعتبار انك ماذا خالفت الله مخالفة الله مهما كانت كبيرة. لكن قال ولذلك يقال معصية الله اكبر من معصية العباد قولاً مطلقاً الا

انها وان عظمت لما ذكرناه فاذا نسب بعضها الى بعض تفاوتت الرتبة ثم ذكرنا على ما اذا نظرت اليها - [02:34:00](#)

تعصي الله في الزنا ليس كأن تعصي الله مثلاً في الدخان مثلاً ان تعصي الله في شرب الخمر ليس كأن تعصي الله في شرب شيء اهون

من الخمر وهكذا قال ولم يوافق غير على ما قال. وان كان له وجه في النظر. يعني العلماء ردوا على الجويني وقالوا له كلامك غلط

وكذا وصارت حفلة بينه فئة القضية. نعم. قال وان كان - [02:34:17](#)

في النظر وقعت الاشارة اليه في كتاب الموافقات. كتاب الموافقات ترجع له بقول لك انه يعني كلام الجويني له وجهة نظر يعني

صراحة. من جانب معين اله وجهة نظر فهنا هذا اقرب ما يمكن ان يقال هو كلام الجويني يقول في هذا السياق - [02:34:35](#)

في سياق محاولة الجمع بين وجهتي النظر. وجهة نظر من يرى ان كلها كبائر فيها صغائر وكبائر. اقرب ما يمكن ان يجمع فيه بين

الطائفتين هو طريقة الجبيل. نقول كلها كبائر باعتبار - [02:34:49](#)

انها اعتداء على الشرع. لكن اذا نظرنا اليها باعتبار ذاتها فبالأكيد بدعة الجهمية ليست كبدعة المولد النبوي. يعني في منطق سوي

واضح انه هذه ليست مثل هذا شئت وابتيت. نعم - [02:35:03](#)

قال ولكن الظواهر تآبى ذلك حسب ما ذكره غيره من العلماء. والظواهر في البدع لا تآبى كلام الامام اذا نزل عليها حسب ما تقدم.

فصار اعتقاد الصغائر فيها يكاد يكون منها - [02:35:15](#)

المتشابهات كما صار اعتقاد نفي كراهية التنزيه عنها من الواضحات فليتأمل قال ولكن الظواهر تآبى ذلك ايش يقول؟ كلام الجويني

في المعاصي انقسام طريقة تفكير الجويني في المعاصي ان كلها كبيرة - [02:35:25](#)

بس اذا نظرنا اليها باعتبار ذاتها تنقسم الى صغائر وكبائر ظواهر النصوص كلام الجويني كما رد عليه العلماء. العلماء قالوا يلجؤوني

كلاماً غلطاً. الله يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه. يكفر عنكم سيئاتكم. الذين يشتركون كبائر الاثم والفواحش الا - [02:35:43](#)

ظواهر النصوص بتفرض وجهة نظر الجويني بس وين وجهة نظر الجويني؟ المعاصي الطبيعية قال وان ايش قال ولكن الظواهر تآبى

ذلك. اي تآبى كلام الجويني ظواهر يقصد ظواهر الكتاب والسنة. ظواهر الكتاب والسنة - [02:36:01](#)

طريقة الجويني في التفكير لان ظواهر الكتاب والسنة تدل مباشرة ان المعاصي لا منها كبيرة ومنها صغيرة لكن الظواهر في البدع لا

تآبى كلام الجويني ها شف شو يقول لك الشاطبي؟ يعني ظواهر الكتاب والسنة تآبى كلام الجويني في المعاصي - [02:36:21](#)

الطبيعية. لكن لو اخذنا كلام الجويني واسقطناه على باب البدع فظواهر الكتاب والسنة في باب البدع لا تأبى طريقة تفكير الجبيني بل تعتبرها منطقية نوعا ما نعم قال فليتأمل هذا الموضوع اشد التأمل. وليعطى من اذا لاحظ العبارة الجميلة اللي ختم فيها -
02:36:39

فصار اعتقاد الصغائر فيها يكاد يكون من المتشابهات كما صار اعتقاد نفي كراهة التنزيه من الواضحات ايش يقول لك الجبيني في الختام؟ الان بناء على ما قرره وهذا وجهة نظره طبعا في النهاية. يقول لك - 02:36:59
نفي كراهة التنزيه في البدع نفي كراهة التنزيه واعتقاد ان كل البدع حرام هاي بالنسبة الي انا كشاطبة من الواضحات لكن هل في البدع صغائر وكبائر هاي مسألة من ايش؟ من المتشابهات. يعني لسا مش مفروزة عندي - 02:37:20
اعتقاد وجود الصغائر تبقى مسألة ايش من المتشابهات والله فعلا فيها نظر اما انك تعتقد ان فيها كراهة تنزيه لا بالنسبة الي واضح ما فيش فيها كراهية تنزيه من الواضحات لدي انه ما فيها كراهة تنزيل. وهي المسألة الاولى التي بدأنا بها. طيب - 02:37:39
فليتأمل هذا الموضوع اشد التأمل وليعطى من الانصاف حقه ولا ينظر الى خفة الامر في البدعة بالنسبة الى سوطتها وان دقت. بل ينظر الى مصادمتها للشريعة ورميها لها بالنقص والاستدراك. يعني لا تقول والله معصية المولد النبوي. لا لا هاي معصية - 02:37:59
يعني لا تنظر لي الى خفة البدعة ونظر الى انها مصادمة للشريعة ورمي للشريعة بالنقص واستدراك على الشارع الذي قال اليوم اكملت لكم دينكم وانها لم تكمل بعد حتى يوضع فيها ما يضعه هذا. بخلاف سائر المعاصي الطبيعية فانها لا تعود على تنقيص الشريعة والغض من جانبها - 02:38:18

بل صاحب المعصية بالعكس متنصل منها يريد ان يتوب منها. مقر انه عاص لله مخالف لحكمه. نعم قال وحاصل المعصية انها مخالفة في فعل المكلف لما يعتقد صحته من الشريعة. والبدعة حاصلها مخالفة في اعتقاد كمال الشريعة. ولذلك قال مالك بن انس -
02:38:40

هذا الكلام يا ناجي تحاصر المعصية انها مخالفة في فعل المكلف لما يعتقد صحته من الشريعة. واما البدعة فحاصلها مخالفة في اعتقاد كمال الشريعة. شو معنى هذا الكلام هذا النص - 02:38:59
ما معنى وحاصل المعصية انها مخالفة في فعل المكلف لما يعتقد صحته من الشريعة نناقض كماله. طيب انتم تحومون يعني كلامكم منطقي بس انا بحب تفكيك النص نفسه. قال وحاصلوا المعصية انها مخالفة لما يعتقد صحته من الشريعة. يعني - 02:39:22
عم بيعمل معصية هو عم بيعملها وهو ايش وحاز انها مخالف انه يفعلها مخالفة لما يعتقد صحته من الشريعة. يعني هو يعرف ان الشريعة تقول الزنا حرام بس هو يخالف - 02:40:18

ويعرف انه يخالف لما يعتقد صحته اما البدعة قالوا البدعة حاصلها مخالفة في ايش؟ في اعتقاد كمال الشريعة انه هذا شو مشكلته؟ انه هو عم يخالف في انه يعتقد ان الشريعة لم تكمل بعد - 02:40:36
ولذلك عم يضيف فرق بين من يفعل معصية وهو يعرف ان الشريعة تحرم ذلك وانه غلط بس بفعلها. وبين من يفعل بدعة وهو يعتقد في ماذا؟ عدم كمال الشريعة. لذلك اضاف هذه البدعة. طيب - 02:40:53

قال ولذلك قال مالك بن انس من احدث في هذه الامة شيئا لم يكن عليه سلفها فقد زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خان الرسالة ان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم الى اخر الحكاية - 02:41:08
وقد تقدمت. ومثلها جواب لمن اراد ان يحرم من المدينة. وقال اي فتنة في هذا؟ انما هي اميال ازيدها. فقال واي فتنة اعظم من ان تظن ان فعلت فعلا قصر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان السلف كانوا يهولوا - 02:41:18
ادنى ادنى اشكال البدع ما في ما كانوا يرون انه ادنى البدع سهل. نعم. قال فاذا لا يصح ان يكون في البدع ما هو صغيرة ولا كبيرة. اذا فلا يصح شف هذا - 02:41:34

عندكم شاهدوا في نسخة ميم الهامش رقم ثلاث نسخة ميم لانه هنا المثبت في النسخة لا اعتقد انه الصواب. كما قال الشيخ مشهور صح؟ الشيخ مشهور وفي الاصل هو الصواب - 02:41:44

فإذا بناء على هذا الكلام لا يصح ان يكون في البدع ما هو صغيرة ولا كبيرة بل كلها كبيرة اذا قلنا ان البدع كلها مراغمة للشريعة ومصادمة للشارع اذا لا يصح على هذه النظرة ان تقول هناك صغيرة وكبيرة - [02:41:57](#)

فالجواب عن هذه ماذا يقال؟ قال فالجواب قال شخص بهذا التقرير فالجواب قال فالجواب ان ذلك يصح بطريقة يظهر ان شاء الله انها تحقيق في تشعيب هذه المسألة. شو يرجع بقول؟ لا لا - [02:42:14](#)

اه البدع فيها صغيرة وكبيرة طب كيف الجواب ان ذلك يصح يصح ان تقسم البدع الى صغيرة وكبيرة بطريقة يظهر ان شاء الله انها تحقيق في تشعيب هذه المسألة وترتيب - [02:42:27](#)

كيف؟ نعم. قال وذلك ان صاحب البدعة يتصور ان يكون عالما بكونها بدعة او او يكون غير عالم بذلك. الان نبدأ الان نعمل تشعيب كما قال صاحب البدعة اما ان يكون عالما بكونها بدعة - [02:42:41](#)

او ان يكون جاهلا بكونها بدعة. بان يكون متأولا قال وغير العالم بكونها بدعة بدعة على ضربين. وهم المجتهد في استنباطها وتشريعها والمقلد له فيها. الان غير العالم بانها بدعة على قسمين اما - [02:42:56](#)

مجتهد هو استنبطها او مقلد لهذا المجتهد. ممتاز قال وعلى كل تقدير فالتأويل يصاحبه فيها ولا يفارقه اذا حكمنا له بحكم اهل الاسلام. يعني اذا كانت بدعة غير مكفرة وفي النهاية هو متأول فيها - [02:43:11](#)

النهائي وضمن ماذا؟ المتأولين. نعم قال فاما كان مجتهد او مقلد هو لا يعرف انها ايش؟ يعني هو جاهل انها بدعة بالعكس يظن انه محسن. نعم. قال فاما العالم بها فانه لو لم يتأول لم يصح ان ينسب الى اهل - [02:43:26](#)

تسلم. صح الان نيجي الان على اصل القسمة. اذا كان شخص يبتدع ويعلم ان ما يفعله بدعة في الاسلام هذا كفر صح ولا لا؟ اللي اصبح زاد في الدين على وجه العمد - [02:43:42](#)

قال فاما العالم ان ما يزيده بدعة في الدين هذا الاصل لا يصح ان ينسب الى اهل الاسلام لانك انت في النهاية ماذا تفعل انت عارف اللي بتعمله بدعة مش متعود لا لا. هو بيقول لك انا عارف انه بدعة. وانه الاسلام ما بحكي كذا. بس انا بدي انسبها للاسلام - [02:43:55](#)

انتهينا من وليس هذا حال اهل البدع عموما يعني قال لانه مصادم للشارع عمدا. مراغم للشرع بالزيادة فيه او النقصان منه او التحريف له فهذا يتعمد فبالتالي يكفر اما النوع الثاني وهو الذي لا يعرف انه مبتدع ولا يقر بل يرى نفسه ايش - [02:44:12](#)

متأول لا انه انا ما افعله من البدع مش بدعة. انت اللي مسميه بدعة. المولد النبوي صح. وعقيدة الاسماء والصفات تبعتي صح. وعقيدتي في القضاء. انت المش فاهم يعني. الشيك هو اللي في العادة - [02:44:35](#)

هذا هو الذي في العادة ايا ناجي يعني هو بقول لك اذا لم يظهر منه اي شكل من اشكال التأول ممكن يقول لك انا عالم انه هذه بدعة ممكن اه يعني انا اعتقد انه هنا ماذا يقصد؟ ذكرت مثال. يقصد ايش هو؟ ذكر مثال اللي هو مثلا بدعة لكنها مستحسنة مثلا - [02:44:45](#)

يعني هو يعرف انه يزيد بس لا يرى انه يصادم الشريعة يعني بقول لك ماشي هذا اشي لم يأتي به الاسلام سابقا بعرف بس انا متأول يعني انه مم هذا الشريعة تجوز لي مثل هاي الزيادة في الدين - [02:45:09](#)

لانه اذا ما زدناها الناس سيفسد دينهم وكذا والناس ضعف اديانها. فهو صح يعرف انه ما فعله زيادة. بس يتأول انه هاي الزيادة ليست مناكفة الشريعة من هاي الزيادة الشريعة تستحملها مني تتقبلها مني - [02:45:24](#)

هذا معنا فان لم يتأول مباشرة يكفر. اما اذا تأول انه صح انا زدت بس انه انا متأول في ذلك ما بكفره وان كنت اعلم انه وقع في اشكال عظيم - [02:45:40](#)

لانه مصادم للشرع مراغم للشرع بالزيادة فيه. فلا بد له اذا من تأويل كقوله هي بدعة اولى اية. هي بدعة ولكنها ايش مستحسنة. هذا مثال العالم المتأول. اللي بقول لك انا عارف انها بدعة بس ايش؟ يا اخي هاي بدعة حسنة. وهي داخلة تحت المصلحة وبطلع لك الا تخريج وبمشي لك - [02:45:49](#)

طيب او يقول انها بدعة ولكنني رأيت فلانا الفاضل يعمل بها شيخ الحي يعمل فيها. او يأمر بها او يقر بها ولكنه يفعلها لحظ عاجل

كفاعل الذنب لقضاء حظه العاجل من خوف على - [02:46:09](#)

خوفا على خطة او فرارا من الاعتراض عليه في اتباع السنة كما هو الشأن اليوم في كثير ممن يشار اليه وما اشبه ذلك. وما غير العالم بها وهو الواضع لها فانه لا - [02:46:27](#)

يمكن ان يعتقدوا بدعة بل هي عنده قال ولكنني رأيت شوي. رأيت فلانا الفاضل يعمل بها او يأمر بها او يقر بها ولكنه يفعلها لماذا؟

بحظ عاجل كفاعل الذنب في قضاء حظه العاجل - [02:46:39](#)

من خوف على حظه الحاشي كفاعله الذنب لقضاء حقه العاجل من خوف على خطة يعني الخطة والحظ من نسخ اخرى حظه كذلك يعني من خوف على حظه وعندنا على خطة خطة حكم. ان ان المثبت خطة لكن في الحاشية اللي في الحاشية عنا. ما هو في

الحاشية عندك هو كذا - [02:46:57](#)

ما معنى هذا الكلام؟ انا بس بفكر في هاي العبارة كفاعل الذنب لقضاء حظه العاجل من خوفه على خطة او فرارا من الاعتراض عليه

في اتباع السنة. شو بده يحكي هون - [02:47:31](#)

ان في بعض الناس يفعل البدع وهو يعرف انها بدعة. عارف انها بدعة بس افعلها متأول. مثل ايش اشكال التأول؟ اما يعتقد انها بدعة

مستحسنة باعتبار ان والله المصالح المرسله تحملها. وذكر طريقة اخرى من اشكال قال او يقول انها بدعة - [02:47:44](#)

ولكنني رأيت فلانا الفاضل يعمل بها او يأمر بها او يقر بها ويكون هذا الفاضل لماذا يفعل بهذه البدعة مع معرفة انها بدعة؟ او يكون هذا

الشخص الذي يقول انها بدعة. لماذا يفعل بها - [02:48:04](#)

احسنت هذا هو ويقول لك بعض الناس يفعل البدعة مع معرفة انها بدعة اما من اجل المحافظة على الخطة. شو هذي المحافظة على

الخطة اللي هو ايش مثلا يكون اه مثلا - [02:48:23](#)

مسؤول في جماعة اسلامية خليني اطبق لك اياها واجيبها كتاف. واصير في جماعة اسلامية تمام؟ هو عارف انه الشغلة بدعة والله

عارف انها بدعة بس ليش بده شي طب ليش بتعمل يا سيد الشيخ؟ - [02:48:37](#)

انه اذا ما عملتها سيفوت حظي في رئاسة الجماعة او سافقد الناموس والخطة اللي انا موجود فيها الخطة اللي هي الزعامة اللي انا

فيها. فهو يعرف انها بدعة ومتأول في فعلها بقول يا رب انا عارف انها بدعة بس بديش اتركها - [02:48:48](#)

انا لا افعلها مراغمة للشريعة. انا عارف انها بدعة ما بتصير. طب ايش بتفعلها؟ لحظ عاجل صاحب المعصية بفعل المعصية مع انه

عارف انها معصية. ليه؟ لحظ عاجل. كذلك هو عارف انها بدعة وبفعلها لحظ عاجل. شو هو؟ المحافظة على الخطة على - [02:49:04](#)

بده يضل رئيس الجماعة رئيس الطائفة مش شك حصل اصلا مع بعض ملوك الارض. لما النبي صلى الله عليه وسلم ارسل لهم الرسائل

هرقل زعيم الروم. ليش ما اسلم؟ محافظة على ملكه. بقل لك هسا بكرة بشيلوني. دنيا - [02:49:22](#)

هذا لا يكفر لكنه يعني وقع حقيقة في كبيرة يعني. في مصيبة انه انت بتفعل البدعة وانت عارف بدكش اياها. بس ليش فعلتها؟

محافظة على الخطة او على الحظ او احيانا يفعلها ايش - [02:49:37](#)

فرارا من الاعتراض عليه في اتباع السنة. اللي تفضل فيه اخونا ابو محمد. انه انت في بعض الدول اللي انتشرت فيها بدعة الذكر

الجماعي اطلاق الامام بعد الصلاة عارف انها بدعة - [02:49:51](#)

احملها لان اذا ما عملتها ساتهم في الحي اني ايش يعترض علي اه بانه فلان هو المبتدع مع انه هم المبتدعين. انا بدي اتمسك بالسنة

الظرف مش سامح اني اتمسك بالسنة - [02:50:02](#)

انه اذا تمسكت بالسنة هم في وجهة نظرهم انها ايش بدعة انا مضطر اني افعل البدعة معهم انا مضطر افعل وانا اعرف انها بدعة

فرارا من الانكار عليه. بلاش يسجنوني كما صار مع ابني العربي المالي. قلت لكم القصة مرت معنا بداية الكتاب. انه اذا بدهوش بس

هم مشاش معهم يعني بس بقول لك فيها قتل الشغلة - [02:50:17](#)

فيها موت او فيها هجر او فيها خسران وظيفة. يعني احيانا بعض الشباب تروح تقدم وزارة بدها تقضي امام مسجد كل شيخ اللي

بيعطوني اختبار. شو حكومة المولد النبوي؟ شو صفة اليد لله؟ وشو صفة كذا؟ - [02:50:39](#)

قل لي يا شيخ طب انا بدي اتوظف. ما فيش شغل في البلد والاختبار كله. شو حكم المولد بدك تكتب بدعة بدك تكتب اه بدك تكتب انه ايش؟ سنة مع انه انا عارف انه بدعة - [02:50:57](#)

هيك الاختبار بييجينا شو حكم المولد؟ وانت عارف اذا حكيت انه بدعة مش راح يوظفوك في المسجد وقل لي والله يا شيخ انا اضطريت احكي انه ايش؟ مقبول وجميل وحسن. مع انني ادين الله انه بدعة. لماذا؟ قال فرارا من الاعتراض عليه - [02:51:08](#)

وانا مش من اعتراض علي بس اخسر الوظيفة وهذا بصير كثير للاسف مع الشباب تخبرنا هذا هل هو صواب او خطأ حقيقة نعم اصلا هذا خطأ ولكن ارجو الله عز وجل ان يعفو عن الجميع. يعني عن الضرورات تبيح المعذورات. لكن الاصل ان هذا خطأ. طيب. كما هو الشأن اليوم في كثير ممن يشار اليه بالبنان يقع في بدع - [02:51:25](#)

يعرف انها بدعة مجاملة لاهل زمانه. حتى لا يفقد حظه وسطوته او ملكه او فرارا من الانكار عليه او يخسر وظيفة او ما شابه ذلك الضرورات تبيح المحظورات. لكن الحاجات والتحسينيات لا تبيح المحظورات - [02:51:46](#)

لما تقول لي فقه الدعوة هل وصلنا لمرحلة الضرورة هل هو اصل لمرحلة الضرورة ولا لا هذي بدعا مقارنة وميزان في كل شخص في حالته يعني انا اعرف ان فلان المعين - [02:52:15](#)

وجوده في مكانه على رأس طائفة هو صمام امان لكن بعرف انه اذا هم عملش هاي البدعة ما عمل هاي البدعة رح يخسر هونا بدعا تبجي ميزان الشريعة انه هو وجوده مصلحته اعلى في نظر الشارع - [02:52:29](#)

وفي النظر الشرعي من ماذا من مفسدة البدعة التي سيفعلها انا لازم اوزن هاي الموازنة. لأ. خليه وان كنت عارف انه بفعل بعض البدع وهو يعرف انها بدعة لكن هو وجود صمام امان لو راح - [02:52:48](#)

يكون من المفاسد الكبرى على باب ما هو اكثر الشريعة تقبل هاي المعادلات بس بشرط ان تكون معادلات حقيقية مش وهمية وخيالات. وانه مصلحة الدعوة بتطلع لا مصلحة دعوة ولا شي. بس هم متخيلين الجماعة انها مصلحة دعوة. نعم - [02:53:02](#)

قال واما غير العالمين به. اذا لاحظنا خلينا نرجع نقسم. اذا هو قسم المبتدع الى عالم ان ما يفعله بدعة والى غير عالم والعالم اذا قسموا الى قسمين. عالم يفعل البدعة مراغمة للشريعة كافر - [02:53:17](#)

وعالم انها بدعة لكن يفعلها متأولا هذا لا يكفر وان كان وقع في حارة شرعي شديد نيحي عالقسم الثاني غير العالم قسموا الى مجتهد ومقلد صح مجتهد ومقلد قال واما غير العالم وهو - [02:53:32](#)

واما غير العالم بها وهو الواضع لها ابتداء كمجتهد. لكنه على وجه الاجتهاد فانه لا يمكن ان يعتقد بها بدعة اصلا. ما هو الغير العالم انها بدعة ولما حطها وعارف انها بدعة لا ما احنا فرضية ومش عارف انها بدعة. اذا وبالتأكيد لا يعتقد انها بدعة ويعتقد انه ما فعله سنة بل قد يعتبره من اعظم القربات الى الله. بقول لك لا - [02:53:49](#)

انت المبتدأ انا انا اللي بعمل صح ممكن يحتمل انه وما غير العالم بها والواضع لها يعني الواضع هو هو العالم في مثل هذا غير الواضع الذي هو العالم يعني - [02:54:10](#)

يقصد بوضع البدعة هو نفسه العالم بانها بدعة الواضح والعالم بالبدعة نعم انه الذي وضع البدعة هو علم بانها بدعة لكن من بعده هم الذين والله يا شيخ لا انا ما اعتقد ذلك - [02:54:22](#)

انا اعتقد واما غير العالم بان ما يفعله بدعة انه انت بترجع للتقسيم السابق ماذا قال؟ قال وغير العالم بكونها بدعة على ضربين وهما المجتهد في استنباطها وتشريعها والمقلد له فيها - [02:54:35](#)

غير العالم يشمل النوعين عنده. المجتهد الذي وضعها والمقلد له في ذلك والله اعلم. قال هذا لا يمكن ان يعتقد بها بدعائك منه. قال فانه لا يمكن ان يعتقد بها بدعة بل هي عنده مما يلحق بالمشروعات - [02:54:48](#)

كقول من يجعل يوم الاثنين يصام لانه يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم. اه وجعل وجعل الثاني عشر من ربيع الاول ملحقا بايام الاعياد لانه عليه السلام ولد فيه وكما اعد السماع والغناء مما يتقرب به الى المولد النبوي. نعم - [02:55:01](#)

السمع والغناء مما يتقرب به الى الله. بناء على انه يجلب الاحوال السنوية او رغب في الدعاء بهيئة الاجتماع في ادبار الصلوات دائما
بناء على ما جاء في ذلك الحالة الوحدة - [02:55:16](#)

او زاد في الشريعة احاديث مكذوبة لينصر في زعيمه سنة محمد صلى الله عليه وسلم فلما قيل له انك تكذب عليه وقد قال من كذب
علي ومتعمدا فليتبوأ مقعده من النار. قال لم اكذب عليه وانما كذبت له - [02:55:30](#)

قال او نقص. يعني الذين يضعون احاديث موضوعة. بعضهم يقول انا ما كذبتش على النبي عليه الصلاة والسلام. انا كذبت له اي من
اجل صالحه. اه يا عمر ان تعتقد ان ان يوم الاثنين شرع صيامه لهذه العلة - [02:55:43](#)

لقول من جعل يوم الاثنين يصاب لهذه العلة النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ذلك يوم ولدت فيه وبعثت فيه انزل علي فيه هو لم
يقصد يقول انكم تصومون من اجل انني ولدت فيه - [02:56:05](#)

وايام تعرض فيها الاعمال على الله كل اثنين وخميس اعتقاد ان الصيام لعله المولود النبوي هذا غير صحيح عرفت ان ان تعتقد ان
صيام الاثنين ما علتة؟ ليش احنا بنصوم الاثنين - [02:56:17](#)

والله لان النبي صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين. هل هذه علة صيام يوم الاثنين؟ لا طب النبي عليه الصلاة والسلام قال في يوم
الاثنين ذلك يوم ولدت فيه - [02:56:30](#)

ويخبر عن مجرد اخبار عن نفسه يعني عن حب شخصي انه يوم الاثنين يوم ولادتي لم يخبر ذلك تشريعا انكم تصومون من اجل ذلك
ما بتصوم يوم الاثنين لانني ولدت فيه - [02:56:39](#)

وانما يخبر انه يعجبه الصيام فيه. فاعتقاد ان يوم الاثنين على الاقل حصر صيامك يوم الاثنين لهذه العلة خطأ مش مشكلة هو يخبر
لماذا هو يحب يوم الاثنين لكن لا يخبر انكم تصومون يوم الاثنين من اجل انني ولدت فيه - [02:56:50](#)

هو لم يحث الامة على صيام يوم الاثنين لانه ولد فيه وسألوا نراك تحب صيام يوم الاثنين يخبر عن حبه لصيامه. لكن هل هذه العلة؟
ام لان الاعمال تعرض في الاثنين والخميس كما ورد في الاحاديث الاخرى - [02:57:17](#)

علاقل يعني اذا انت بدك تقول انها علة هي احدى العلل. اذا بدك تاخذ اما تقول هي العلة احنا بنصوم الاثنين. فقط لان النبي صلى الله
عليه وسلم ولد يوم الاثنين هذا غير صحيح - [02:57:33](#)

لا اصم لانني ولدت فيه. اه نعم يعني هو كما قال هو لما رآه يصوم يوم الاثنين قال اخبره انه يحب يوم الاثنين. مش هو صلى الله
عليه وسلم يصومه لانه - [02:57:44](#)

ولدت في هذا اليوم بذلك اريد ان اصومه طبعا البعض هو حقيقة ستجد في بعض كلام العلماء من يخالف هذا. ويقول لا خالص ظاهر
الحديث انه شرع صيامه لانه ولد فيه - [02:58:09](#)

لكن انا لا اعتقد ان هذا هو المراد بالحديث وسياقه وقرائنه. طيب المهم بغض النظر شوي بدعة نعم. قال او زاد في الشريعة. قال او
نقص منها تأويلا عليها لقوله تعالى في دم الكفار ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا - [02:58:22](#)

فاسقط اعتبار الاحاديث المنقولة بالاحادي لذلك وما اشبهه. لان خبر الواحد ظني فهذا كله من قبيل التأويل. كذلك مثلا قال كمن
يسقط اعتبار الاحاديث المنقولة بالاحاد من لا يأخذ باحاديث الاحاد في العقائد - [02:58:36](#)

وايش وجهة نظره؟ محافلة الاحاد تفيد الظن. والله يقول ان الظن لا يغني ان الحق شيئا فتأول لنفسه جواز عدم الاخذ باحاديث
الاحاد في باب العقائد. وهي طريقة المعتزلة والاشاعرة وما شابه ذلك. عموما يعني. وان كان الاشاعرة يأخذون بها في السبعيات
ليأخذون بها في اصول الدين. هم - [02:58:50](#)

في ذلك هي بدعة وبدعة كبيرة. بس هو متأول هو لا يعتقد انه ما يفعله بدعة. بالعكس يعتقد ان ما يفعله منهج علمي. صح ولا لا؟
يعني الرازي والغزالي وغيره - [02:59:09](#)

هل يعتقدون ان تركهم لاحاديث الاحاد في الاصول والعقائد بدعة ولا منهج علمي يعتبروا منهج علمي معرفي. نعم قال واما المقلد
فكذلك ايضا لانه يقول فلان المقتدى به يعمل بهذا العمل او يفتي به اما المقلد - [02:59:19](#)

ذلك الواضع نعم قال كاتخاذ الغناء جزءا من اجزاء طريقة التصوف. آآ بناء منهم على ان شيوخ التصوف قد سمعوه وتواجدوا عليه. ومنهم من مات بسببه. وان كان تمزيق الثياب عند - [02:59:34](#)

بالرقص وسواه لانهم قد فعلوه. واكثر ما يقع مثل هذا واكثر واكثر ما يقع مثل هذا في هؤلاء المنتمين الى التصوف. يعني كثير من الطوائف المتصوفة اليوم كمقلدين بيحي بتقولوا ليش بترقص انت وانت بتذكر الله؟ - [02:59:47](#)

وليش بتمزق ثيابك بقول لك ما هو سمعنا ان الشبل فعل بصير ايش ينسب فعله الى مقلديه بالتالي يعتقد ان هذا يعطيه مشروعية لهذا الفعل. نعم. قال وربما احتجوا على بدائهم بالجنيد والبسطامي والشبلي وغيرهم يصيروا يقول لك فعلنا فعلوا الجنيد فعلوا البسطامي. فعلوا ذي النون - [03:00:00](#)

ما مر معنا في كتاب الاستقامة لما نقرأ دورة. طيب قال فيما صح عنهم او لم يصح. ويتركون ان يحتجوا بسنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهي التي لا شائبة في هداها اذ اذ نقلها العدول وفسرها اهلها المكبون على تفهمها ونقلها - [03:00:17](#)

ولكنه مع ذلك لا يقرون بالخلاف للسنة بحتة. بل يدخلون تحت اذيال التأويل. اذ لا يرضى هؤلاء المبتدعة هم لا يقرون انهم مخالفون للسنة عجبتي عبارة الشاطى بل يدخلون تحت اذيال التأويل. يعني يعني يخبى نفسه تحت التأويل - [03:00:30](#)

انه انا مش مخالف للسنة بل السنة تتأول. نعم. قال اذ لا يرضى منتم الى الاسلام بابداء صفحة الخلاف للسنة اصلا. في واحد بحكي عن حاله مسلم يقول انا مخالف للسنة لا يتصور هذا في من ينتمي الى الاسلام - [03:00:49](#)

ابداء صفحة الخلافة للسنة. يقول لك انا بخالف السنة لذلك الاشاعرة ماذا يقولون انفسهم اهل السنة والجماعة. في واحد بيحي يقول لك احنا الصح بس احنا مش اهل السنة. فقال لا يتصور هذا. في فرقة اسلامية اليوم تيجي بتقول لك احنا العقيدة الصحيحة التي

تمثل الاسلام - [03:01:03](#)

بس احنا مش اهل السنة والجماعة ما بتركبش صح؟ حتى الشيعة بالنسبة نعم حتى كله يقول عن نفسه احنا احنا السنة. قال لا

يرضى منتم الى الاسلام ان يبدي امام الناس انه مش اهل السنة - [03:01:19](#)

اذا شو فائدة فرقتك هاي؟ اذا كانت مش السنة لا فائدة منها الكل يدعي وصلا بليلة وليلة لا تخر له بذلك قال واذا كان كذلك فقول ما لك من احدث في هذه الامة شيئا لم يكن عليه سلف فقد زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم خان الرسالة وقولوا لمن اراد ان يحرم من

المدينة اي فتنة اعظم من ان تظن ان - [03:01:38](#)

انك سبقت الى فضيلة قصر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخر الحكاية. وقد تقدم ذكر ذلك انما هو الزام للخصم على عادة اهل النظر. كانه يقول له يلزمنا - [03:01:57](#)

في هذا القول كذا لا انه يقول قصدت اليه قصدا. لانه لا يقصد الى ذلك مسلم. اه يعني لما مالك قال للي بده يحرم من المسجد النبوي ايش قال له - [03:02:07](#)

اي فتنة اعظم من ان تكون اي فتنة اعظم من كذا وكذا؟ هو لا يقصد ان ذلك الرجل هو يريد هذه الفتنة ويقصد مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم وانه يرى نفسه اكمل شيء. لكن هو يقول له لازم مذهبك كذا - [03:02:19](#)

لازم احرامك من المسجد النبوي انك تعتقد ذلك. وان كنت انت لم تقل ذلك ولم تقصده ابتداء. وهل لازم المذهب مذهب؟ قال. قال

ولازم المذهب هل هو مذهب ام لا؟ هي مسألة مختلف فيها بين اهل الاصول. والذي كان يفتي به شيوخنا نسبة الى - [03:02:35](#)

في ليبيا في الجزائر المهم يعني شيوخ المالكيين في مدينة قال على ساحل البحر بين افريقيا افريقية طيب. قال والذي كان يفتي به شيوخنا البجائيون والمغربيون ويرون انه رأي المحققين ايضا ان لازم المذهب ليس بمذهب. فلذلك اذا قرر عليه اذا قرر عليه -

[03:02:54](#)

مو انكره غاية الانكار. يعني يقول والاصح ان لازم المذهب ليس بمذهب فاذا انت اتيت للشخص قلت له لازم مذهبك انك تقول ان الله ليس كذا وكذا هو يقول لك لا انا لا اقول بهذا اللازم - [03:03:14](#)

يقول اذ اذا قرر عليه الخصم تجده ينكر غاية الانكار فللازم المذهب ليس بمذهب. لان صاحب القول هو لا لم يقر باللازم ولم ينطق من

إذا قلت له ان هذا يلزمك يقول لك انا لا اؤخر باللازم. نعم - [03:03:28](#)

قال فاذا اعتبار ذلك المانع للتحقيق لا ينهض. وان ذلك تستوي البدعة مع المعصية فكما ان المعاصي صغائر وكبائر فكذلك البدع. مين فيهم كيف الان شو وجه الاستدلال هون ماذا يريد الشاطى ان يقول بناء على هذا - [03:03:43](#)

لماذا رجع جاب قصة مالك وقال ان لازم مثلا يصير مذهب؟ هو الان اياكم تتذكروا الشاطبي هو ماذا يريد ان يقرر نريد ان نقرر ان المعاصي تنقسم الى كبائر. وصغائر بطريقة فيها تشعيب - [03:04:00](#)

البدع فيها من هو عالم بانها بدعة وغير عالم. والعالم قد يكون غير متأول او متأول. وغير العالم من يكون مجتهد او مقلد. طيب شو خلاصة نعم لأ هي معصية بس هو لماذا يريد ان يقول لك منها ما هي صغائرنا يا كبائر؟ - [03:04:18](#)

نعم احسنت ومن البداية لما قال لك اصلا المبتدعة ينقسمون الى نوعين عالم انه وغير عالم فهذا الشخص الذي يبتدع وهو غير عالم انه مبتدع سواء كان هو الذي وضع البدع او قلد فيها - [03:04:46](#)

مين اللي قال لك انه هو عم بيراغم الشريعة؟ ولا يرغام الشريعة ولا يضادها وبالعكس هو يعتبر حاله ايش يفعل طاعة يتقرب الى الله نتصور ان كل بدعة هي مراغمة للشريعة - [03:05:11](#)

شوي في تكلف في بدأنا عن مراغمة للشريعة اذا وضعها وهو يتقصد مخالفة الشريعة بس في بدع وان كانت بدع وغلط وضع والذي وضعها او قلد فيها هو لم يقصد مراغمة الشريعة يعني تحديها - [03:05:26](#)

هل كل مبتدع هو بتحدى الشريعة؟ مش صحيح من القسم الثاني المبتدأ غير العالم انه مبتدع سواء كان واضعا او مقلدا. صحيح؟ لا تيجي تستدلي شوف مالك كيف قال لذلك الرجل اللي بده يحرم من المسجد قال له لانت اه ايش قال - [03:05:43](#)

اي فتنة اعظم من انك تظن انك سبقت الى فضيلة لم يسبق وماك ما قالها له لانه هذا الرجل الامامي يعتقد انه سبق الى فضيلة لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم. لا - [03:06:01](#)

وانما يقول يلزمك من بدعتك انك تعتقد الافضية لازم صنعت. مش لانه هذا الرجل بده يحلم من المسجد النبوي هو فعلا فعلا يعتقد نفسه سبق الى فضيلة انه يرغام النبي صلى الله عليه وسلم ويتحداه. والا كفر - [03:06:13](#)

الرجل هذا انما اراد مالك ان يهول الامر عليه وبالتالي لا يجوز ان يستدل بان نمالك يرى ان كل بدعة كبيرة بناء على قوله هنا لان قوله هنا هو مجرد تهويل ليحذف الرجل - [03:06:29](#)

مأل فعله وليس لان كل بدعة بالنسبة عند ما لك تعتبر من الكبائر اذا فخلاصة الكلام ان البدع تنقسم كما تنقسم المعاصي الى صغائر وكبائر ما دام هناك عالم وغير عالم والعالم متأول وغير متأول وغير العالم كذا - [03:06:44](#)

اذا في صغائر وفي كبائر والناس متفاوتون فيها. طيب قال ثمان البدع الاعلى ضربين كلية وجزئية. فاما الكلية فهي السائرة فيما لا ينحصر من فروع الشريعة. ومثالها بدع الفرق الثلاث والسبعين فانها مختصة بالكليات منها دون - [03:07:01](#)

حسب ما يتبين بعد ان شاء الله تعالى. بدي اقول لكم شغلة الحقيقة الطريقة الاولى التي استدلت بها انا اشعر انها لا تساعد كثيرا في بيان انقسام الكبيرة اه البدعة الى صغائر وكبائر - [03:07:14](#)

مين يقول لي ليش يعني التقسيم المبتدعين الى عالم وغير عالم وغير العالم الى مجتهد ومقلد في اعتقادي يعني هاي بحد ذاتها هي لا تساعد اعتقادي عالقل لا تساعد على اثبات ان الكبيرة عفوا ان البدعة تنقسم الى كبيرة وصغيرة - [03:07:31](#)

الثانية هي التي تدل قضية ان البدع كلية ورزقية انه انه النظر الى البدعة نفسها مش الى الفاعل يعني لها يعني انت الان الكبيرة فاعل الكبيرة مش هو قد يكون عالم وغير عالم او قد يكون يعني فعلها متقصدا او غير متقصدا - [03:07:49](#)

هو هذا الرجل انا معذور مش معذور مجتهد هذا ما اله علاقة في تقييمي لنفس الخطأ. فالكبيرة مثلا كبيرة بغض النظر اللي فعلها متأول مش متأول اه مجتهد يعني هولت عليه ما هولتش عليه. هذا لا يعني ان الكبيرة لن تكون كبيرة. اذا وقع بها مقلد او وقع بها

متأول ستبقى كبيرة. لكن تأويله او - [03:08:12](#)

قد يكون سبب في ماذا؟ عفو لائن صح عدم اسقاط الحكم عليه انه مبتدع صح؟ لكن لا تعني ان البدعة مش كبيرة الذي يؤثر حقيقة

ان البدع تنقسم الى صفائر وكبائر هي النظرة الثانية. لما قال ثمان البدع على دربين كلية وجزئية. وهاي مرت معه اصلا في اوجه الطائفة - [03:08:34](#)

انقسام البدع الى صفائر وكبائر. شننا وابيننا في اعتقاد البدع كلية وجزئية هناك بدا يعتذر باصول الدين وهناك بدع في فروع الدين هذا واقع لا يمكن تجاهله هذا هو الاقوى في بيان اثبات انقسام البدع الى كبائر وصفائر. اما الطريقة السابقة - [03:08:54](#) ختامها اذا اعتبر ذلك المعنى فاذا اعتبار ذلك المعنى على التحقيق لا ينهض وعند ذلك تستوي البدعة مع المعصية وكما ان المعاصي صفائر وكبائر فكذلك البدع يعني انا لم اشعر ان الكلام اقنعني هنا - [03:09:14](#)

يعني استوت البدعة معصية ان المعاصي صفائر وكبائر فكذلك البدع اقول ان هذا جواب يحتاج الى اكثر تحرير اكثر. اما الجواب الثاني هو الاقوى والله اعلم. نعم اقرأ اطمئن البدعة الى ضربين كلية وجزئية فما الكلية فيها السائرة فيما لا ينحصه من فروع الشريعة؟ ومثال ومثالها البدع والفرق الثلاث والسبعين فانها مختصة بالكليات منها دون الجزئيات - [03:09:33](#) الفرقة الثلاث والسبعين. الفرق التي حكم عليها النبي صلى الله عليه وسلم انها في النار هي كلها بدع كليات. نعم قال فانها مختصة بالكليات منها دون الجزئيات حسب ما يتبين بعد ان شاء الله تعالى. واما الجزئية فهي الواقعة في الفروع الجزئية. ولا يتحقق دخول هذا الضرب من البدع تحت الوعيد بالنار - [03:09:56](#)

وان دخل تحت وصف الضلال كما لا يتحقق ذلك في السرقة في سرقة لقمة او التطفيف بحبة. وان كان داخلا تحت وصف السرقة بل البدع الصغيرة وان الداخل تحت وصف الضلال - [03:10:12](#)

لكن لا يعني لا يستلزم ذلك الوعيد عليها بالنار. وان صاحبها واقع في كبيرة. نعم من المتحقق دخول عرائمها وكلياتها في الوعيد. كما كالنصاب في السرقة فهو الذي يقطع صاحبه. فلا تكون تلك الادلة واضحة الشمول لها. الا - [03:10:25](#) ترى ان خواص البدع غير ظاهرة في اهل البدع الجزئية غالبا الان شو هي الصفات اهل البدع خصيت وخاصيتهم يعني الصفات المميزة لهم في الشريعة. انهم اصحاب فرقة الخروج على الجماعة صح؟ يعملون مشاكل - [03:10:41](#)

هذه الامور ما بتظهر في اللي بعمل مولد نبوي هاي بتظهر في مين؟ في الخوارج. في في الرؤوس الكبرى البدع الكبرى هي الذين تظهر فيهم سمات اهل البدع. فيقول لك الا ترى خواص البدع يعني سمات البدع - [03:11:04](#) غير ظاهرة في اهل البدع الجزئية غالبا غالبا سمة الفرق الفرقة والحرص على تفريق المسلمين والحرص على تكفيرهم وتبديعهم هذه لا توجد عادة الا في البدع الايش؟ الكلية الدسمة متكلمين الخوارج المعتزلة الشيعة نعم - [03:11:20](#)

وانما تقع الجزئيات في الغالب كالزلة والفلتة. نعم قال لذلك لا يكون اتباع الهوى فيها مع حصول التأويل في فرد من افراد الفروع. ولا المفسدة الحاصلة بالجزئية كالمفسدة الحاصلة بالكلية. فعلى هذا اذا اجتمع في البدعة وصفة - [03:11:41](#) كونها جزئية وكونها بالتأويل صح ان تكون صغيرة والله اعلم. اذا هذا خلاصة الشاطبي اذا كانت بدعة في جزئية من الجزئيات وليست في كلية كانت بتأويل من صاحبها وليس قصد تحدي الدين - [03:11:57](#)

هذي تعتبر صغيرة. هذي خلاصة رئيس شاطبي البدعة متى تكون صغيرة عند شاطبي؟ اذا كانت بتأويل وفي جزئي ليس في كلي. نعم قال ومثاله مسألة من نذر ان يصوم قائما لا يجلس شوف بناء على هذا الكلام - [03:12:14](#) ربما نفهم لماذا؟ اذا هو ذكر تقسيم السابق الى عالم وغير عالم يعني اذا احنا ما بدنا نظلم ان قبل شوي قلت انا ايش انه كلامه السابق اه لا يدل على انقسام البدع الى كبائر وصفائر - [03:12:30](#)

اذا حقيقة الذي ظهر لي ان هو لم الاستدلال لم يقف هناك قال ثم ان البدع على ضربين كلية وجزئية هذا من تكلمة استدلاله السابق فهمتم؟ يعني اذا وقفنا عند المتأول وغير متأول؟ اه نعم راح يطلع عنا مشكلة. بس حتى لا نظلم الشاطبي وربما لم ينهي استدلاله بعد. يعني هو قسم المبتدعة - [03:12:43](#)

عالم غير عالم غير العالم ينقسم الى مثلا مجتهد مقلد. هذا تقسيم اولي ثم كمل عليه ان البدع تنقسم الى كلية وجزئية. خلاصة ما يريد ان يقوله في الاخير اذا اجتمع في البدعة ان كونها جزئية - [03:13:04](#)

فصاحبها متأول فيها صح ان تكون ايش صغيرة اذا هذا الكلام بهذه الطريقة يعني كامل متكامل اعتقد ان له وجهة نظر صحيحة. نعم مثاله مسألة بن نذر ان يصوم قائما لا يجلس وضاحيا لا يستظل. ومن حرم على نفسه شيئا مما احل الله من النوم او اللذيذ الطعام او النساء او الاكل بالنهار وما اشبه ذلك مما تقدم - [03:13:22](#)

الذكر هو يأتي غير ان الكلية والجزئية قد تكون ظاهرة وقد تكون خفية. يعني احيانا قد يظهر لك انه هذا كلية وهي جزئية لكن في بعض البدع انت بتشك هل تعتبر من الكليات او الجزئيات؟ طيب - [03:13:44](#)

قال كمان ان التأويل قد يقرب مأخذه وقد يبعد. وكذلك المتأولين من اهل البدع. هناك تأويل متصور وهناك تأويل بعيد جدا واضح انه لعب تأويل الروافض تأويل المتكلمين لسا اقرب من تأويل الرافضة. لذلك لماذا يعتبر المتكلمون في بلد لا يوجد فيه هذا الحديث من اهل السنة مقابلة الرافضة؟ لانه لسة - [03:13:57](#)

اكثر قربة من تأويلات الرافضة. نعم قال فيقع الاشكال في كثير من الامثلة من امثلة هذا الفصل فيعد كبيرة ما هو من الصغائر وبالعكس في كل النظر الى فيه الاجتهاد انتهى. طيب - [03:14:20](#)

بس الان آآ يعني مسألة الكلية والجزئية في البدع هل هي مرتبطة بقضية انها تضر يعني احد الضرورات الخمس لأنه يعني كل بناء وفي كلام التفريق بين الصغائر والكبائر على - [03:14:32](#)

يعني كل فكرة تفريق او الضابط بين الصغائر والكبائر عنده. هي معتمدة عقضية انها تخل بالضرورات يعني في اول الكلام كان. يعني تمام يعني يمكن نقول يعني هو نعم يذهب الى هذا الاتجاه - [03:14:47](#)

الكليات هي ما تضرب الضروريات ما تؤثر على الضروريات هي الكليات وما لا تكون كذلك هي جزئيات ممكن نقول نعم ظاهر وكلام يشير الى هذا والله اعلم هو يعتقد ان البدعة اذا كانت جزئية - [03:15:00](#)

وصاحبها متأول ليه؟ لان هو يقول لك اذا كانت جزئية لكن صاحبها متعمد وضعها على خلاف الشريعة وفي نوع لمراغمة الشريعة. وتحديدها. فهذا بخليها مش مجرد ايش؟ صغيرة. بل نقلها الى كبيرة. فتلاحظ - [03:15:27](#)

ضابط وفي تحديد الصغيرة لا يقف على تقييم نفس الصنع بل على اعتماد ايضا نفسية الصانع لها. هل هو يقصد مراغمة الشريعة او لا؟ هادي نظريته في هذا الموضوع. نعم - [03:15:44](#)

انت ممكن شخصية عالترجي يقول لا انا بدي اياك تصنف لي البدعة باعتباري ذاتها بغض النظر عن صاحبها ماذا قصد بها لكن الشاطيء يقول لك لا انا لابد اجعلها مركبة وهذا هو هي مساحة النقاش مع الشاطيء بهونه - [03:15:57](#)

هل من الصوي ان ينظر الى نفسية الواضع الصواب ان ينظر الي فقط باعتبار انها كلية او جزئية هذا هو مساحة النقاش فهمت؟ هل طريقة تفكير الشاطيء بصحيحة؟ اعتبار نفسية الصانع - [03:16:12](#)

مؤثرة الان لما نيجي على المعاصي الطبيعية من يفعل المعصية وهو مستهتر بها ويجاهر بها هل كمن يفعلها وهو مستخفي البعض يقول لك من يفعل المعصية يعني من يفعل مثلا النظر للنساء - [03:16:27](#)

وهو مجاهر ويجهر به هاي كبيرة في حقه لكن من يفعلها وهو في من نفسه بس يا رب ضعفي. هاي صغيرة في حقه فقضية ادخال هذا البعد طبيعة الفاعل يعني هناك ما يؤيد الشاطيء - [03:16:45](#)

هناك ما يمكن ان يؤيد الشاطيء في اعتباره وان كانت هي بحد ذاتها ابتداء النظر ايش صغيرة لكن يمكن يصح كبيرة اذا جاهر كل امتي معافى الا المجاهرون هنا تحولت في حقي الى كبيرة. بس حيرجع يقول لك بس ماشي يا شيخ هسا الان سبني من الشخص -

[03:17:00](#)

هي هي نفسها كبيرة ولا صغيرة؟ النظر الى النساء وراح ترجع لمربع انا اريد ان اقيمها بحد ذاتها يعني ما فيش مشكلة انه نقول هناك تقييمين. تقييم لها باعتبار ذاتها وتقييم لها باعتبار - [03:17:17](#)

اذا كان الشخص متأول ولا غير متأول فيه هي كلها تقييم اخر ممكن يكون هذه الطريقة يعني من طرق النظر نعم الكليات. نعم سيأتي معنا اخر الكتاب. عندك باب كامل راح يتكلم في شاطيء عن هذا الحديث. لا تستعجل رزقك يا شيخ - [03:17:31](#)

نأتي الى نظرية الشاطبي في الحديث ان شاء الله. طبعاً قال رحمه الله تعالى فصل واذا سلمنا ان من البدع ما يكون صغيرة فذلك بشروط. طب متى تكون البدعة صغيرة ولا ترتقي الى الكبيرة - [03:17:57](#)

لاحظ رجوع ضبط المسألة بشروط ثلاث قال قال احدها ان لا يداوم عليها. فان الصغيرة من المعاصي لمن داوم عليها تكبر بالنسبة اليه. لان ذلك ناشئ عن الاصرار عليها. والاصرار على الصغيرة يصيرها كبيره - [03:18:10](#)

لذلك قالوا لا صغيرة مع اصرار ولا كبيرة مع استغفار. فكذلك البدعة من غير فرق الا ان المعاصي من شأنها في الواقع انها قد يصير عليها وقد لا يصير عليها. ولا او على ذلك ينبغي طرح الشهادة وسخطة الشاهد آآ بها او عدمه. بخلاف البدعة - [03:18:22](#)

الان الشاهد امام القاضي متى نقول هذا لا يصلح ان يكون شاهداً؟ لانه سقطت عدالته اذا اصر على الصغائر صح؟ العدالة ما هي العدالة اجتناب الكبائر وعدم الاصرار على الصغائر - [03:18:38](#)

يقول لك في باب المعاصي الشاهد تطرح شهادته اذا كان معروفاً بالاصرار على معصية صغيرة. طيب فان شأنها في الواقع المداومة عليها والحرص على الا تزال من موضعها وان تقوم على تاركها وان تقوم على تاركها القيامة وتنطلق - [03:18:51](#)

عليه السنة المنامة ويرمى بالتسفيه والتجهيل وينبذ بالتبديع والتضليل ضد ما كان عليه سلف هذه الامة والمقتدى بهم من الائمة والدليل على ذلك الاعتبار والنقل فان اهل البدع كان من شأنهم القيام بالنكير على اهل السنة. وان كان لهم عصبية او لصقوا بسطان آآ

تجري احكامهم - [03:19:08](#)

نشهد ان تقوم على تاركها. يعني اهل البدع يرون انه اللي بعملش زبهم بدنا نقوم عليه الدنيا. هيك اهل البدع تقوم القيامة على من لا يفعل مثل فعلهم. ويرمى بانه الانسان المخالف لنا المجسم التيمي بهذه القصص التي يفعلونها. ويرمى انه التسفيه والتجهيز -

[03:19:28](#)

وعزة ومعصية ان يقول الان بقول لك البدعة حتى تكون صغيرة اول شرط فيها ايش؟ الا يداوم صاحبها عليها بعد ما وضع هذا الشرط لانه رجع ايش بده يفكر. طب هل هال شرط منطقي ولا لا - [03:19:46](#)

البدع بالعكس وصاحبها يرى انها سنة شيه طبيعي ان يداوم عليها. اذا اشتربنا هذا الشرط في البدع حتى تكون صغيرة. اذا ما فش بدعة صغيرة. لان البدعة دائماً يداوم عليها اصحابها. فاذا - [03:20:04](#)

اذا كان شرط البدعة حتى تكون صغيرة. الا يداوم عليها صاحبها اذا ما فش بدعة صغيرة. لانه البدع اصلاً تقوم على انه صاحبها يرى انها سنة بل يقيم القيامة على من لا يفعل مثل فعله - [03:20:17](#)

وكأنه وضع هذا الشرط بعدين رجع راجع عن نفسه يعني تقريباً يعني طبعاً هو مش راضي عن نفسه. بس هي الفكرة انه هو رجع وحط هذا الشرط بعدين ناقش هل هو شرط منطقي ولا لا - [03:20:30](#)

شرط منطقي ولا لا؟ فيقول قال اه قال والدليل على ذلك الاعتبار والنقل فان اهل البدع كان بشأنهم القيام بالنكير على اهل السنة. ان كان لهم عصبية او لصقوا بسطان تجري احكامه في الناس. وتنفذ - [03:20:42](#)

او امره في الاقطار ومن طال اسيار المتقدمين وجد من ذلك ما لا يخفى. واما النقل فما ذكره السلف من ان البدعة اذا احدثت لا تزيد الا مضياً وليست كذلك المعاصي. لا - [03:20:55](#)

الا مضى يعني تكبر اكثر واكثر. نعم وليست كذلك المعاصي فقد يتوب صاحبها وينيب الى الله. بل قد جاء ما يشد ذلك في حديث الفرق. حيث جاء في بعض الروايات تتجارى بهم تلك الالهواء كما يتجارى الكلب - [03:21:05](#)

ومن هنا. النبي صلى الله عليه وسلم لما وصف البدع البدع زي السرطان تتجارى وتنتشر كما ينتشر مرض الكلب في صاحب. مرض الكلب مرض قديم يحصل في الانسان بعرفش انا شو طبيعته فيروس ولا - [03:21:18](#)

ولا شيه. وكان اذا بلش في الانسان خلص ينفذ في كل جسده. كذلك البدع اذا بدأت انتشرت كانه يقول انه هذا الشرط الاول صعبة شوي انت مقر ان البدع فيها ما هي صغائر. بنفعلش تشتترط - [03:21:33](#)

شرطها ان لا يداوم عليها. لانه من الطبيعي ان يداوم عليها فهو وضع الشرط الاول وكأنه يقول وكأنه استشكله وارى انه بناء عليه مش

راح يزيبط وجود اي بدعة صغيرة. اذا اشترطنا هذا الشرط الاول. طيب خلينا نشوف الشرط الثاني - [03:21:50](#)

قال من هنا جاز السلف بان المبتدأ على توبة له منها حسب ما تقدم. والشرط الثاني الا يدعو اليها. داعيا الى بدعته حتى تكون بدعتك صغيرة لازم ما تكون انت داعي ورأس في الدعوة اليها. فان - [03:22:08](#)

قال فان فان البدعة قد تكون صغيرة بالاضافة ثم يدعو مبتدعها الى القول بها والعمل بمقتضاها فيكون اثم ذلك كله عليه. فان فانه وبسببه كثر وقوعها والعمل بها. فان الحديث فان الحديث الصحيح قد انبأ ان كل من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها. لا ينقص ذلك - [03:22:22](#)

من اوزارهم شيئا والصغيرة الكبيرة انما تفاوتهما بحسب كثرة الاثم وقلته وربما تساوي الصغيرة من هذا الوجه الكبيرة او تربى عليها. يعني او تزيد عليها. اذا فان البدع قد تكون صغيرة بالاضافة - [03:22:42](#)

يعني اعتقد ان معنى قولي بالاضافة ان البدعة قد تكون صغيرة بالاضافة اليه هو. يعني هي صغيرة في حقلك اذا حضرتك صرت تدعو اليها وتحث عليها لا الموضوع اختلف الان - [03:22:55](#)

اصبح عليك اوزرك ووزر من اتبعك الى يوم القيامة. فمع تضخم الاثم تحولت بدعتك اللي كانت بالاضافة اليك صغيرة اصبحت الان كبيرة من حق المبتدع اذا ابتلي بالبدعة ان يقطع اذا ابتلي بالبدعة - [03:23:09](#)

انك تنصحه انه انت مش ابتليت بدعة. ان يقتصر بها على نفسه. يعني يا سيدي خلص اعلمها انت بنفسك. لتدعوش الناس اليها. ولا يحمل مع وزره وزر غيره بالدعوة وفي هذا الوجه قد يتعذر الخروج عنه. نعم - [03:23:26](#)

قال فان المعصية فيما بين العبد وربيه يرجو فيها من التوبة والغفران ما يتعذر عليه مع الدعاء مع الدعاء اليها. وقد مر في باب ذم البدع وباقي الكلام في وفي هذا الوجه قد يتعذر الخروج عنه - [03:23:40](#)

يعني البدعة اذا صرت تدعو اليها ان تتوب منها وتخرج منها صعبة بخلاف ما لو اختصرت فيها على نفسك وما دعوتش الناس اليها. احتمالية توبتك وصحيانك ايش ؟ اسرع لذلك ليش دائما نقول احذر انك تتكلم امام الناس بارائك العقيدية والفكرية اذا ما كنتش قوي. ليه ؟ لانه لا سمح الله بكرة بتحكي قوي العقدي بدعي - [03:23:56](#)

لانك صرت تدعوا له وصرت تشهر به امام الناس لو عرفت انه بدعة في يوم من الايام واقتنعت انك مخطى عملية انسحابك صعبة ليه لانه صارت الناس تعرفني بهذا القول - [03:24:20](#)

خلاف العنبري الذي قيل انه تراجع عن قول شنيع قاله وقال لان اكون ذنبا في الباطل اي عفوا ذنبا في الحق خير من ان اكون رأسا في الباطل. مش كل الناس نفسيتها نفسية العنبري - [03:24:33](#)

مش سهلة هاي بقول لك انت البدعة اذا وقعت فيها على الاقل ما تدعوش اليها. خلك في حياتك الشخصية تمام ؟ لانك اذا دعوت اليه اصبح قضية خروجك عنها صعبة جدا جدا - [03:24:47](#)

وتملصك من اثارها نعم الشرط الثالث الا تفاعل في المواضيع التي هي مجتمعات الناس او المواضيع التي تقام فيها السنن وتظهر فيها اعلام الشريعة. فاما اظهارها في المجتمعات ممن يقتدى به او ممن يحسن به - [03:25:01](#)

كذلك من اضر الاشياء على سنة الاسلام. فانها لا تعد احد اموال. الشرط الثالث مهم طبعا اه حقيقة انا بدعي اكون منطقة شوية. الشرط الاول والثاني انا شايف انه صعب تحققهم - [03:25:14](#)

طب اذا بدعي احكم بالبدعة انها صغيرة. بشرط ان لا يدوم عليها ولا يدعو اليها صعب جدا. ليه بطبيعته مداومة على معصية على بدعته ويدعو الناس اليه يعني اي واحد يحتفل بالمولد النبوي اربعة وعشرين ساعة في المقاطع وعالسوشال ميديا يدعو الناس اليها - [03:25:27](#)

اتصور انه لا يدعو اليها برضه ايش صعب جدا وبالتالي كأن الشاطبي لان الشاطبي بضيق بضيق بهذا الكلام حجم البدعة الصغيرة على كلامك متى بتكون البدع صغيرة اذا ما دعاش اليها وما داومش عليها. طب هذا وين بدعي يصير هذا؟ - [03:25:44](#)

بالتالي البدع الصغيرة راح تكون في حق كم شخص واغلب الناس واقعة في البدع الكبير لذلك يعود فاقول الاصل اولاً ان تصنف

البدع باعتبار ذاتها بغض النظر عن احوال اصحابها الى صغائر وكبائر - [03:26:03](#)

وكونك قد تكون في حق ذلك الشخص كبيرة وفي حق ذلك تبقى صغيرة هذا نسبي والله اعلم. طيب. الشرط الثالث وهو منطقي

حقيقة ان لا تفعل في المواضع التي هي مجتمعات الناس في المحافل الكبرى. او المواضع التي تقام بها - [03:26:17](#)

سنن وتظهر فيها اعلام الشريعة. يعني حتى تكون بدعتك صغيرة ما تعملهاش عالسوشال ميديا. ما تعمليش اياها في الاسواق العامة.

ما تعملهاش في المصليات والمساجد. وين بتفعلها في البيت لحالك - [03:26:32](#)

اما اذا جهرت به امام الناس تحولت الى كبيرة وهذا ايضا يعني برضه صعب توفره عموما. قال فاما اظهارها نعم. قال فاما اظهارها

في المجتمعات ممن يقتدى به او ممن يحسن به الظن. فذلك من اضر الاشياء في اعلى سنة الاسلام. فان - [03:26:44](#)

الا تعد احد اميرين اما ان يقتدى بصاحبها فيها فان العوام اتباع كل ناعق العوام مساكين. العوام اتباع كل ناعق كل شيخ عالسوشيال

ميديا بيتبع كل واحد اله جمهوره وكل واحد اله اتباع وكل ناعق العوام مساكين. نعم. قال لا سيما البدع التي وكل الشيطان -

[03:26:57](#)

تحسينها للناس والتي للنفوس فيها هوى. خاصة هاي البدع اللي في النفوس فيها هوى اللي العامة بتحبها زي الغناء والرقص وما شابه

يعني في بدع الناس بتحبها. هاي الشيطان بزيناها. فتروج اذا كانت في محفل عام تروج. وانت اللي حضرتك روجتها ستتحمل اوزار

الناس. نعم - [03:27:17](#)

قال واذا اقتضي بصاحب البدعة الصغيرة كبرت بالنسبة اليه. لان كل ما من دعا الى ضلالة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها. فعلى

حسب كثرة الاتباع يعظم عليه الوزر - [03:27:37](#)

تخويف اصحاب البدع الصغيرة جيد يعني خليه يشعر انه انت في مرحلة من المراحل. وان كانت هي صغيرة من حيث الاصل لكنها

في حقاك اصبحت كبيرة. خليه يخاف انه سيحمل اوزار الناس يوم القيامة. اه يا ناجي - [03:27:47](#)

طبعنا استاذ يعني قضية عدم الدعوة ما هي نسبيا. يعني في واحد هو بدعوا في المحافل العامة في واحد العامي بيدعوا اصحابه

بدعوا اهل بيته وقضية الا يدعوا ابا ابا ابا. ما هو برضو صعبة - [03:28:07](#)

فهمت علي؟ الا يكون داعيا لبدعتي اللي بذكروها العلماء في العقائد انه ما يكونش رأس لكن الا يدعوا ابا ابا انا اعتقد انها صعبة كل

واحد بعمل بدعة. بحب الناس تكون كلها مثله - [03:28:21](#)

يعني زوجة واولاده اهل مسجده. ففي نوع من الدعوة ولو محدود سيكون في حياته في اعتقادي. قلة هم الذين لا يدعون ابا. قلة

حقيقية جميل بس هذا هو كم عدد هذا من الناس؟ هاي هذا سؤالي كم عددهم؟ - [03:28:34](#)

اللي بفعالها بس مرة واحدة او مرتين قليل جدا اغلب الناس اذا فعلت البدعة بتقعد عليها سنين معتقد انها سنة. هاي مشكلتها وهذا

بعينه قال وهذا بعينه موجود في صغائر المعاصي فان العالم مثلا اذا اظهر المعصية وان صغرت سهل على الناس ارتكابها. فان الجاهل

يقول لو كان هذا الفعل كما قال من من ان - [03:28:55](#)

انه ذنب لم يرتكبه وانما ارتكبه لامر علمه دوننا. فكذلك البدعة اذا اظهرها العالم اقتدي به فيها لا محالة. فانها مظنة التقرب في ظن

الجاهل ان العالم يفعلها على ذلك الوجه بل البدعة اشد في هذا المعنى. اذ الذنب قد لا يتبع عليه بخلاف البدعة. يعني تلبيس العلماء

في البدع - [03:29:16](#)

اشد من تلبيسهم في ماذا المعاصي يعني لو عالم وقع في فاحشة ما راح يتبعه لانه عارف انه عالم زلي لكن العالم عمل بدعة تلبيسه

على ناس اصعب هنا. نعم - [03:29:35](#)

قال فحينئذ تصير في درجة الذنب فلا تحس احد من الانتباه الا من كان عالما بانها بدعة مذمومة حينئذ تصير في درجة الذنب فاذا

كان كذلك صارت كبيرة بلا شك - [03:29:50](#)

كان داعيا اليها فهو اشد. وان كان الاظهار باعنا على الاتباع. فالدعاء نسا ادعى اليه. يعني اذا كان اظهارك للبدع ولو لم تدعو اليها

باعنا للناس على ان يتبعوك فاذا دعوت اليها هذا نص في ان الناس ستتبعك - [03:30:00](#)

يعني ايها اشد انك انت بس مجرد تظهر البدعة ولا تدعو الناس اليها كانسان متصدر او انك تأمر الناس ان يتبعوك فيها. بالتأكيد ان تدعوا الناس ان يتبعوك اشد هذا معنى قوله فالدعاء الى البدعة نسا - [03:30:18](#)

ادعى الى ان يفعلها الناس لذلك اشترطنا في الشرط الثاني ما هو؟ الا يكون داعيا اليها مشاركة في الصف الثالث الا يظهرها ان الثاني ليس اسوء من الثالث. الذي يدعو هذا اسوأ واسوأ. طيب - [03:30:34](#)

قال وقد روي عن الحسن ان رجلا من بني اسرائيل ابتدع بدعة فدعى الناس اليها فاتبع. وانه لما عرف بذنبه عمد الى عرف ذنبه عرف ذنبه عمد الى ترقوته فنقبها تخيل قديش لما عرف انه اخطأ لما دعا الناس الى بدعة - [03:30:47](#)

قطعت القوته بده يحاسب نفسه انه انا دعوت الناس الى بدعة. بعدين اكتشف انها بدعة. فكيف عاقب نفسه قطعت القوت باعتبار انها الحنجرة التي خرج منها الدعوة الى الناس. قال بدي احاسب نفسي. بدي اقطع مجال الصوت من نفسي - [03:31:04](#)

مش مطالب بذلك يعني. طيب قال فجاءنا يبكي ويعج عمد الى نقبها يعني حفرها فادخل فيها حلقة ثم جعل فيها سلسلة ما اوثقها الى شجرة وجعل يبكي ويعج الى ربه فاوحى الله الى نبيه تلك الامة الا توبة له - [03:31:23](#)

قد غفر له الذي اصاب كيف بمن اضل من الناس؟ يعني بدي اعتبر اني تبت عليه هو طب الناس اللي اصبحت تفعل مثله من سيصلح حالهم؟ اذا بدي اعتبر انت تبت. بس انت قبل ما تتوب اضلت شعوبا - [03:31:44](#)

وفي امن من ان هاي البدعة خطيرة يا طالب العلم ان تبتلى بمعاصي خير والله من ان تبتلى ببدع ان يبتلى طالب العلم بمعاصي ويحاول ان يصلح نفسه خيرا لان البدعة اذا انت دعوت الناس اليها خاصة هاي بدعة اخواني الكبيرة اليوم بعيشها الشباب المسلم سواء في التميميع - [03:32:00](#)

التفريط وقلة الديانة ودعوة الناس للتبرج والاختلاط العمل الاسلامي او او بدعة الخوارج والتكفير وكذا. والله بدع هذه انت لو تبت منها بس في ناس انت ضيعتهم في ناس الان هم يقتلون ويسفكون او يميعون ويفرطون بسبب ماذا - [03:32:21](#)

حضرتك مستعجل عالتيصدر؟ حضرتك مستعجل يكون لك رأي وجمهور؟ بدع شديدة ان تبتلى بالمعاصي خير لك من ان تبتلى بالبدع. طيب قال واما اتخاذها في المواضيع التي تقام فيها السنن فهو كالدعاء اليها بالتصريح. لان لان محل اظهار الشعائر الاسلامية بهم وان كل ما اظهر فيها فهو من الشعائر. فكان - [03:32:42](#)

لها يقول هذه سنة فاتبعوها. يعني لما يجي العلماء او اناس متبعون في اماكن اجتماعات الناس في الاسواق او في المساجد يفعل بدعة بمنزلة الدعاء اليها. يعني بقول لها انا ما حكيت لهمش اعملوا. ماشي انت ما حكيت لهمش اعملوا. بس انت وين سويتها - [03:33:02](#)

المسجد العام في محفل كبير اذا فهو كالدعاء اليها بس انت دعوت اليها بالفعل وذلك دعا اليها بالقول. فهذا اخو هذا يعني. نعم. قال ابو مصعب. نعم. قال قال ابو مصعب قدم علينا ابن مهدي فصرى ووضع - [03:33:18](#)

اداءه بين يدي الصف فلما سلم الامام ورمقه الناس بابصارهم ورمقوا مالكا. تذكروها قصة عبدالرحمن بن مهدي. لما وضع ثوبه امام الناس. يعني شلح جاكيتيه وحطه قدامه وصلى ولما الناس تطلعت عليه ومالك بهدل - [03:33:34](#)

فجاءه وكان قد صلى خلف الامام فلما سلم قال من ها هنا من الحرس؟ فجاءه نفسان فقال خذها صاحب هذا الثوب فاحبساه. حبسه عبد عبد الرحمن بن المهدي. طيب. قال فحبس فقيل له انه ابن مهدي. توجه اليه وقال اما خفت الله واتقيت ان وضعت ثوبك بين يديك في الصف وشغلت المصلين بالنظر اليه واحذت - [03:33:47](#)

في مسجدنا شيئا ما كنا نعرفه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من من احدث في مسجدنا هذا حدثا في مسجدنا ما حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. فبكى ابن مهدي - [03:34:07](#)

وانا على نفسي ان لا يفعل ذلك ابدا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره. وفي رواية عن ابن مهدي قال فقلت للحرسيين اتذهبين؟ للشريطيين يعني الشرطيين اللي جايين يمسكوه ويقبضوا عليه. نعم. قال تذهبان بي الى ابي عبدالله قال ان شئت. فذهبا بي وهو اول ما مسكوا الحراس قال لهم اسمعوا ودوني عند مالك مالك اللي هو - [03:34:17](#)

عبد الله. شو رأيك بس توخذونا عن مالك قبل ما تزتوني في السجن؟ قالوا خلص ماشي بنوديك عند مالك قبل ما نزدك. طيب قال

قال ان شئت فذهب بي اليه فقال يا عبد الرحمن تصلي متسلبا فقلت يا ابا عبدالله انه كان يوما حارا كما متسلبا يعني معناها وقد
نزعت ثيابك - [03:34:37](#)

نعم. قال آ قال فقلت يا ابا عبد الله انه كان يوما الجو حار. يعني انا خلعت الجاكيت او العباءة لانه الجو حار يعني بدك تسامحني ومع
ذلك ما لك بن انس كان شديدا صارما معه. نعم. قال فثقل ردائي علي. فقال الله ما اردت بذلك الطعن على من مضى والخلاف
عليهم؟ قلت الله. قال خليه - [03:34:54](#)

احلف بالله انك ما اردت خداع هيئة جديدة في الصلاة. قال والله ما اردت ان ابتدع هيئة جديدة في السنة. بس من شدة الحر خلعت
وتقبله لهذا الورطة يعني. فهمت علي؟ اذا هذا عبدالرحمن المهدي احد كبار المحدثين في العراق - [03:35:15](#)

ومع ذلك يخضع للحق ويجلس كالطفل بين يدي مالك ابن انس. نعم قال ثوب المؤذن المؤذن بالمدينة في زمان ما لك. واحنا عرفنا
شو معنى التثويب بمعنى انه اذن بين الاذان والاقامة باذان اخر. طيب - [03:35:32](#)

قال فارسل اليه مالك فجاءه فقال له مالك ما هذا الذي تفعل؟ قال فقال اردت ان يعرف الناس طلوع الفجر فيقوموا. فقال له مالك لا
تفعل ولا تحدث في بلدنا شيئا لم - [03:35:51](#)

فيه. قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا البلد عشر سنين. وابو بكر وعمر وعثمان فلم يفعلوا هذا فلا تحدث في بلدنا ما
لم يكن فيه. فكف المؤذن عن ذلك واقام - [03:36:01](#)

ثم انه تنحج في المنارة عند طلوع الفجر. فارسل اليه ما لك فقال يعني ماني قاعد لهم تعال الامام مالك بن انس قاعد لهم على كل
قصة الله يرضى عنهم وهذا من السلف على ايش؟ عدم الاحداث تخيل نحن - [03:36:11](#)

في المنارة. ارسل اليه مالك. طبعا مين اللي عرف مالك؟ متخيل الناس اللي عم ترصد اي بدعة بتصير قاعدين يعني. نعم قال فقال له
آ فقال له ما هذا الذي تفعل؟ قال اردت ان يعرف الناس عشان هي كانت لحنحت عندنا اه وتنحج - [03:36:30](#)

بس انت بتخيل مين اللي عم عم برصد انها هي تنحج تعا جيوبه. نعم قال فقال له المهلك ان لا تحدث عندنا ما لم يكن فقال انما
نهييتني عن التثويب فقال له مالك لا تفعل فكف ايضا زمانا - [03:36:51](#)

قال ثم جعل يضرب الابواب فارسل اليه مالك قال فقال له ما هذا الذي تفعل لا بس تعرف هذا عريف الصف اللي يقوم بخبر الاستاذ
دوما. واحنا زغار يجيب واحد علي بالصف كل ما واحد يعمل غلط - [03:37:04](#)

او بضلوا هيك يعني مش عارف حاط الاستاذ بس هو بحب يحكي شكله في واحد قاعد لمالك كل ما واحد يغلط بخبر مالك قال اردت
ان يعرف الناس طلوع الفجر فقال له مالك لا تفعل لا تحدث في بلدنا ما لم يكن فيه. انا لو مكاني زي ما انا بطلع برا المدينة -

[03:37:19](#)

ويوم ما راحت يعني ممسوك ممسوف. نعم قال قال ابن وضاح وكان مالك يكره التثويب قال وانما احدث هذا احدث هذا بالعراق.
قيل لابن وضاح فهل كان يعمل به بمكة او المدينة او مصر او غيرها من الامصار - [03:37:37](#)

قال ما سمعته الا عند بعض الكوفيين والاباضيين تأمل كيف مبينة اعمالكم من احداث امر يخف شأنه عند الناظر فيه بمبادئ الرأي
وجعله امرا محدثا وقال وقد قال في التثويب انه ضلال. هو بين لان كل محدثة بدعة وكل بدعة - [03:37:52](#)

ضلالة ولم يسامح المؤذن في التنحج ولا في ضرب الابواب. لان ذلك جدير بان يتخذ سنة. كما منع من وضع الرداء عبدالرحمن بن
مهدي خوفا ان يكون حدثا بغض النظر عن طبيعة القصة لكن ما يفعله ما لك من يعرف زمن السلف - [03:38:06](#)

يعرف ان ما لك يعرف طبائع الناس. وان الشيء الصغير الان احنا ماشي شيء واحد ضرب ابواب شو القصة. ومالك يعرف ان هذا الشيء
يبتدأ بضرب الابواب. بكرة تصبح تتناقل ان اهل المدينة عندهم تضرب الابواب. وبكرة بتلاقي اهل الكوفة والبصرة وعمان الكل بضرب

الابواب. ليش؟ والله في سنة طلعت - [03:38:21](#)

وين انتجت في المدينة؟ الزمالك عاقل جدا هو يعرف المآلات هو ما بنظر للشبر اللي امامه. بنظر لعشرين متر. انه انا الاجيال القادمة
ماذا ستفهم هذا الفعل عقلية مالك الجبارة - [03:38:43](#)

انه احنا دائما لقصورنا بنضلنا نستهيين بهاي الاشياء. دايمنا لما تناقش شخص يا اخي شو فيها لو لعب شدة. شو فيها لو لعب احيانا الموضوع مش شغلة يعني شغلة اليها بشبر امامك. لأ انا بدي انظر اذا اعتاد الناس هذا الشيء ماذا سيؤول؟ - [03:38:57](#)

الناس بطبيعتها تتزايد في الشيء كما قالوا الخرق يتسع مع الوقت. احنا بدنا من البداية نغلق الخرق قال وقد احدث بالمغرب المتسمي بالمهدي احدث بالمغرب المتسمي بالمهدي تثويبا عند طلوع الفجر. هو قولهم اصبح ولله الحمد اشعارا بان الفجر قد طلع.

للزام الطاعة - [03:39:13](#)

الجماعة وللغدو ولكل ما يأمر به. فمحضه هؤلاء المتأخرون تسليما بالصلاة كالاذان. ونقل ايضا الى اهل المغرب الحزب المحدث بالاسكندرية. وهو في جوامع الاندلس وغيرها فصار ذلك كله سنة في المساجد الى الان فان لله وانا اليه راجعون. وقد فسرت هذا المهدي - [03:39:30](#)

اول ما بلش بلش ولله الحمد بس. هذا التثويب اللي اضافه اللي بعديه قال تمحضه هؤلاء المتأخرون تثويبا بالصلاة كالاذان. صار اذان رسمي بعد الاذان الرسمي الاول يعني. بعد اذان اعلام الوقت صار اذان رسمي - [03:39:49](#)

بعديها يقول لك انه كيف بدأت فكرة صغيرة بس كانوا يضيفوا لله الحمد. كيف صارت مع مرور الوقت اذان جديد غير الاذان الشرعي بقول لك لا تستهين في البدع الصغيرة. نعم - [03:40:06](#)

قال ونقل قال وقد فسر التثويب الذي اشار اليه مالك بان المؤذن كان اذا اذن فابطأ الناس قال بين الاذان والاقامة قد قامت الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح - [03:40:18](#)

وهذا نظير قولهم عندنا الصلاة يرحمكم الله وروي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل مسجدا يريد ان يصلي فيه فثوب المؤذن فخرج عبدالله ابن عمر من المسجد وقال اخرج بنا من هذا من عند هذا المبتدع ولم يصلي فيه - [03:40:28](#)

قال قال ابن رشد وهو نحو مما كان يفعل عندنا بجامع قرطبة من ان من ان يعود المؤذن بعد اذانه قبل الفجر قبل الفجر النداء عند الفجر لقوله حي على الصلاة ثم ترك - [03:40:42](#)

ثم ترك قال وقيل انما يفرد المؤذن بعد اذانه قبل الفجر النداء عند الفجر بقوله يا حي على الصلاة. يعني كأن هي طريقة انه كان يؤذن قبل الفجر. احنا معروف عندنا يجوز الاذان قبل الفجر - [03:40:54](#)

لما يجي وقت الفجر ماذا يقول؟ بس يقول حي على الصلاة يقول عند الوقت الرسمي حي على الصلاة حيا ما يأذن الاذان الكامل قال وقيل قال وقيل انما انا بذلك قول المؤذن في اذانه حي على خير العمل. انها كلمة زادها في الاذان عند - [03:41:10](#)

وافد بشكل حتى في اليمن كذا حي على خير العمل تزداد بعد حي على الصناعية. طيب. قال وقع في المجموعة ان من سمع التثويب وهو في المسجد خرج عنه كفعل ابن عمر رضي الله عنه - [03:41:29](#)

اذا سمعت التثويب في المسجد تخرج عنه لانه مسجدا اهل بدع مسجدا اهل البدع. كما فعل ابن عمر. طبعا هذا يعني نلحظ من هذا اخواني ان كلمة التثويب كلمة مشتركة غير متفق على تفسيرها - [03:41:39](#)

الها اكثر من تفسير واضح يعني اي زيادة تسمى تذويبا فيما يظهر لي اعطاها اكثر من تفسير ضمن النصوص السابقة. المهم قال المقصود منه تثويب المكروه الذي قال فيه مالك انه ضلال. قال والكلام يدل على التشديد في الامور المحدثه ان تكون في مواضع الجماعة. هذا موطن الشاهد ان ما لك لما - [03:41:54](#)

يعني لو عبدالرحمن المهدي خلع رداءه في غرفته في بيته وشافه مالك ربما مالك ما انكر عليه بس متى مالك انكر عليه؟ لما خلع ابن مهدي الروب في المسجد امام الناس. هاي هي الفكرة انه يا اخواني الشيء لم يفعل في مكان جامع ليس كأن يفعل في المنزل بينك وبين نفسك - [03:42:13](#)

نحن لما كانت تفعل بشكل علني غير انه انا فعلت اشي والله بصورة شخصية بدون ما الناس تظهر علي. فهذا هو مراد الشاطبي من هذا الاستدلال بالقصص. نعم احسنت واهل المدينة حالهم ليس كحال غيرهم فهذا بعد اخر - [03:42:34](#)

انه اهل المدينة يعتبروا السادة بالنسبة للانصار الاسلامية. نعم قال او في المواطن التي تقام فيها السنن ويحافظ فيها على

المشروعات اشد اشد المحافظة لانه اذا اقيمت هنالك اخذها الناس وعملوا بها فكان وزر ذلك عائدا على الفاعلة - [03:42:51](#)

اولا فيكثر وزره ويعظم خطر بدايته والشرط الرابع. الشرط الرابع اذا قلنا الشوط الاول الا يداوم. الشرط الثاني الا يدعو. الشرط الثالث الا يظهر. الشرط الرابع الا يستصغرها هو نفسه - [03:43:05](#)

الا يستصغر البدعة ويستحقرها. نعم. قال وان فرضناها صغيرة فان ذلك استهانة بها. والاستهانة بالذنب اعظم من ذنب سيكون مشكل من جهة ماذا ان هو اصلا شايف حاله يعمل سنة فهو كيف لا يستصغرها - [03:43:18](#)

هو نفسه اصلا يعتقد حاله يعمل طاعة فكيف يعني هذا في المعصية؟ اه بزيط تقول للشخص بتضلها صغيرة ما لم تستهن بها اذا استهنت بها اصحت كبيرة في حقه لكن في البدعة كيف يتصور الا يستهين بها؟ - [03:43:33](#)

ما هو اصلا يراها سنة. ويفعلها على التقرب الى الله كيف يتصور تقول له اسمع انت حتى ما تكون كبيرة لازم ما تستهينش فيها. مهو بقول لك انا اصلا شايفها سنة - [03:43:47](#)

ايش بتقول لي لا تستهين بها؟ فهتمتم الاشكال الذي قد يعرض على هذا الشرط شيخنا اصلا اعترض او عفوا ابتداء لما عرف انه تكون صغيرة الشرط انه يكون متأولا اصلا - [03:43:58](#)

غير هذا احسنت ان يكون متأولا يعني. فالان خلينا نشوف ماذا سيقول بالذنب اعظم من الذنب فكان ذلك سببا لعظم ما هو صغير. آآ وذلك ان الذنب له نظران. نظرا من جهة رتبته في الشرع. ونظرا من جهة مخالفة الرب العظيم به - [03:44:10](#)

اما النظر الاول فمن ذلك الوجه يعد صغيرا اذا فهمنا من الشرع انه صغير. لاننا نضعه من حيث وضعه الشرع. واما النظر الاخر فهو راجع الى اعتقادنا في العمل به. حيث نستحقر - [03:44:25](#)

مواجهة الرب سبحانه بالمخالفة والذي كان يجب في حقنا ان نستعظم ذلك جدا. اذ لا فرق في التحقيق بين المواجهتين للمواجهة بالكبيرة والمواجهة بالصغيرة. والمعصية من حيث هي معصية لا يفارقها النظران في الواقع اصلا. لان صورتها موقوف عليهما فالاستعظام لوقوعها مع كونها يعتقد فيها انها صغيرة لا يرتى نثيان - [03:44:35](#)

اعتباران من جهتين في العاصي وان تعمد المعصية لم يقصد بتعمده الاستهانة بالجانب العلي الرباني. وانما قصد اتباع شهوته مثلا فيما جعله الشارع صغيرا او فيقع الاثم على حسبه. كما ان البدعة لم يقصد بها صاحبها منازعة الشارع ولا التهاون بالشرع. وانما قصد الجري على مقتضاه - [03:44:55](#)

لكن بتأويل زاده ورجحه على غيره. يعني شف هذي وين ممكن نقبلها يعني الان هيك عم بفكر وين ممكن نقبل الاستهانة لا يستهين ايوه العالم المتأول تذكر ايش قلنا اه قد يفعلها عالم بها متأول لها - [03:45:13](#)

يعني هذا ممكن يتصور فيه انه بنقول له شوف انت عملت فيها متأول لها خايف على نفسك تروح وظيفه مشغولنا هدول اللي بقدموا للوظائف يعني ممكن هذي يتصور هون نقول لهم انت عملت بدعة - [03:45:30](#)

عالمنا بدعة متأول لنفسك انه والله بدي شخص الوظيفة. بديش الناس تنكرني لحظي من حظوظي العاجلة. بنقول اذا وقعت فيها لا تستهن بها يعني اظن انه هذا متصور في هذه الحالة ممكن. نعم - [03:45:44](#)

لكن لا يتصور في المتأول غير العالم. يعني تتصور في المتأول العالم ولا تتصور في المتأول غير العالم الذي يعتقد ان ما هو فيه اصلا سنة. نعم وكما ان البدعة لم يقصد بها صاحبها منازعة الشارع ولا تهاون بالشرع وانما قصد الجري على مقتضاه. لكن بتأويل زاده ورجحه على غيره. بخلاف ما اذا تهاون بصغارها في الشرع - [03:45:57](#)

انه انما تهاون بمخالفة الملك الحق. لان النهي حاصل ومخالفته حاصلة. والتهاون بها عظيم. ولذلك يقال لا تنظر الى صغر الخطيئة وانظر الى عظمة من واجهت بها. سبحانه. نعم. وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع اي يوم هذا؟ قالوا يوم الحج الاكبر؟ قال فان دمانكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام - [03:46:17](#)

يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا. الا لا يجني جان على الا على نفسه. الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده. الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلده - [03:46:37](#)

هذا هديه ابداء ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيري بهم قال فقله عليه السلام فسيري به دليل على عظم الخطب فيما يستحقرون. ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم. يعني بتشوفوا اعمال يسيرة بتطيعوا فيها الشيطان -

03:46:47

الشيطان سيري بهذا يعني حتى الخطأ الصغير منكم اللي بتشوفوه يا شيخ معصية صغيرة. شيخ كلها نظرة هذي الذي تستحقرونه من اعمالكم سيري به الشيطان. فقله عليه السلام فسيري به دليل على عظم الخطب فيما يستحقرونه - 03:47:07

وانما مهلكات الذنوب مستحقراتها مستحقر الدم تستحقر الذنب حتى يصبح كالجبل العظيم عليك طيب وهذا الشرط؟ قال وهذا الشرط مما اعتبره الغزالي في هذا المقام. فانه ذكر في الاحياء ان مما تعظم به الصغيرة ان يستصغرها. قال فان الذنب الغزالي كان -

03:47:24

عن ايش عن المعاصي مش عن البدع قال فان الذنب كلما استخدمه العبد من نفسه صغر عند الله وكلما استصغره وكبر عند الله. ثم

بين ذلك وبسطه. فاذا تحصلت هذه الشروط فاذا - 03:47:40

ان تكون صغيرتها صغيرة فان تخلف شرط منها واكثر اكثر صارت كبيرة. او خيف ان تصير كبيرة كما ان المعاصي كذلك والله اعلم.

والله اعلم يعني بالتالي حجم الصغيرة في البدع على طريقة الشاطبي سيكون محدود جدا. محدود - 03:47:54

بناء على الشروط التي ذكرت نختصر اليوم ان شاء الله على الباب السادس لانه خلص الان سيدخل في باب جديد نريدكم ان تكونوا

يعني مستيقظين والساعة اربع دقائق تصبح الساعة - 03:48:10

نختصر ان شاء الله على هذا القدر وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم - 03:48:22